وداعا لطف قشاشة

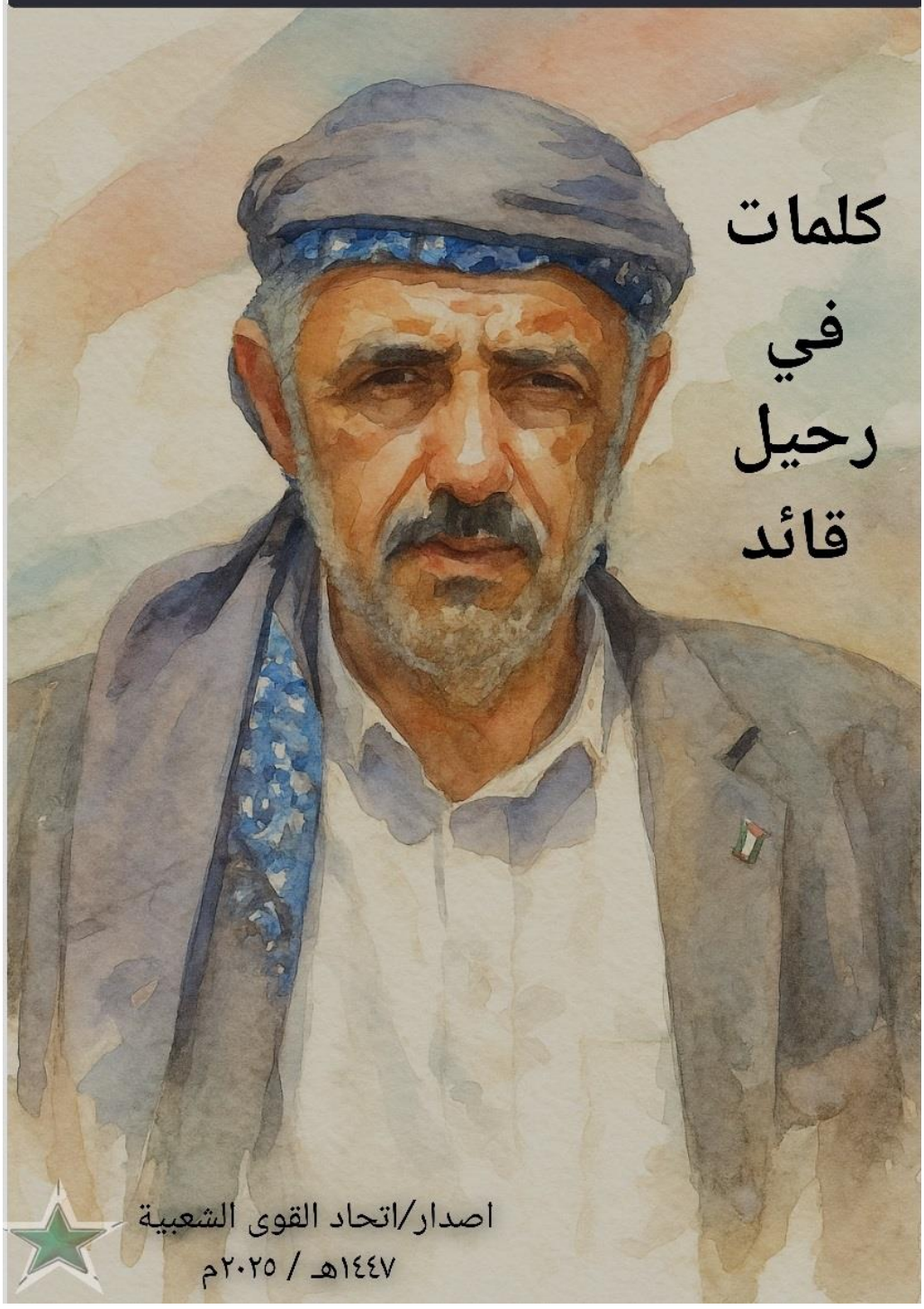

كلمات في رحيل قائد

اصدار/اتحاد القوى الشعبية
١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥م

وداعا لطف قشاشة

كلمات في رحيل قائد

إصدار/ اتحاد القوى الشعبية

الكترونيا - ٢٠٢٥م

محتويات الكتاب

- كتابات عن الأستاذ المرحوم لطف قشاشة
- مقالات الأستاذ المرحوم لطف قشاشة
- برقيات النعي والتعازي للأستاذ المرحوم لطف قشاشة
- صور الأستاذ المرحوم لطف قشاشة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله الطاهرين ...

ليس سهلاً أن تكتب عن رجلٍ عاش للناس أكثر مما عاش لنفسه، ورحل تاركًا خلفه سيرةً تتجاوز حدود الكلمات، وتسبقها أعمال تشهد لها القلوب قبل السطور. وليس سهلاً أن تجمع حياة الأستاذ المجاهد لطف بن لطف قشاشة في كتاب، لأن الرجال الكبار لا تُختصر حكاياتهم، ولا تُلخَّص آثارهم؛ بل يظلّ حضورهم ممتدًا في ذاكرة الأجيال، يتناقلون منه قبسًا من علم، أو حكمةً من موقف، أو بصمةً من أثر.

هذا الكتاب محاولة وفاء، ونافذة توثيق نطلّ منها على رجلٍ كان مدرسةً قائمة بذاتها: عالمًا زاهدًا، ومربّيًا نبيلاً، ومناضلًا لم يساوم، وإنسانًا وضع في قلوب الناس من الودّ ما لا يُنتزع بعد رحيله.

لقد عاش لطف قشاشة حياته في خدمة الحق، مجاهدًا بالكلمة والموقف، وأقام من شواهد العطاء ما جعل محبّيه وطلابه وزملاءه يكتبون عنه لا رثاءً، بل شهادةً على رجلٍ كان يمشي في الحياة خفيفًا، ويترك في كل خطوة ضوءًا.

وإذ أتشرف بكتابة مقدمة هذا الكتاب، فإنني أرفع خالص الامتنان والتقدير للمفكر الإسلامي الكبير الأستاذ زيد بن علي الوزير؛ فقد منحني – بكرمه وأخلاقه الرفيعة – شرف كتابة هذه المقدمة، وهي منزلة أعدّها من أعظم التكاليف وأجلّها . . لقد كان الأستاذ زيد – وما يزال – حامل لواء الفكر الاتحادي، ومرشدًا للطريق التي تربّى في رحابها رجالٌ كالأستاذ لطف قشاشة، فصاروا نماذج مضيئة في زمن كثُر فيه الغبار وقلّ فيه النقاء. وإن إشرافه الكريم على هذا العمل واحتضانه له يضفي على هذا الكتاب بعدًا روحيًا وفكريًا يعكس عمق هذه المدرسة وصدق رجالها .

إن هذا العمل ليس مجرد صفحات تُقرأ، بل هو ذاكرة تُحفظ، ووفاء يُدوَّن، ورسالة تُقدّمها للأجيال حتى تعرف أن في اليمن رجالًا عاشوا للدين والوطن، وأثبتوا أن العظمة ليست في المنصب، بل في أثر الإنسان وصدق مواقفه.

وفي الأخير أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من كتب وشارك في إخراج هذا الكتاب للنور

عن الأمانة العامة لاتحاد القوى الشعبية

إبراهيم الحبيشي

الأستاذ المرحوم لطف لطف قشاشة في سطور

- تاريخ الميلاد ٢٢ نوفمبر ١٩٧١م
- مكان الميلاد الجمهورية اليمنية
- الحالة الاجتماعية متزوج، وأب لأربع بنات وولد
- المؤهل العلمي ليسانس شريعة وقانون – جامعة صنعاء (١٩٩٥–١٩٩٦م)

المسار المهني

بدأ الأستاذ لطف قشاشة مسيرته المهنية بالتحاقه بالوظيفة العامة عام ١٩٩٤م، ليواصل بعدها عطاءً متصلاً في الحقل القانوني والإداري والإعلامي، حيث شغل عدة مناصب، من أبرزها:

- مدير إدارة البحوث والدراسات القانونية بديوان عام وزارة الإعلام (٢٠٠١–٢٠٠٥م)
- مدير إدارة الشؤون القانونية بمعهد التدريب والتأهيل الإعلامي (٢٠٠٥م – حتى وفاته)

- عضو لجان إعادة هيكلة وزارة الإعلام والمؤسسات الإعلامية (١٩٩٧–٢٠٠٢م)
- إلى جانب عمله الرسمي، تولى منذ عام ٢٠١٤م إلى عام ٢٠١٧م مهام المدير التنفيذي لمؤسسة البينة الاجتماعية الثقافية، كما ترأّس تحرير صحيفة الساحات، وأسهم بجهوده في تنشيط العمل الإعلامي والمجتمعي على أسس قانونية وفكرية رصينة

النشاط الحقوقي والنقابي

كان للأستاذ لطف قشاشة حضور متميّز في المجال الحقوقي، إذ عمل بجدٍّ في الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان، وكان:

- عضوًا في نقابة المحامين اليمنيين منذ عام ٢٠٠٢م

المسار السياسي

- انخرط مبكرًا في العمل السياسي في اتحاد القوى الشعبية مع إعلان الوحدة اليمنية، وكان من الأصوات المؤمنة بالحوار والوعي والتجديد
- تولى رئاسة فرع اتحاد القوى الشعبية اليمنية بأمانة العاصمة منذ عام ٢٠١٠م حتى وفاته
- شغل منصب أمين أمانة الدعوة والفكر في الاتحاد منذ عام ٢٠١٧م

- وفي عام ٢٠٢٠م تم تعيينه نائبًا للأمين العام إلى جانب مهامه الفكرية، ومشرفًا على موقع صوت الشورى
- كان أحد مشرفي تكتل أحرار التغيير إبّان ثورة ٢٠١١م، مؤمنًا بضرورة الإصلاح والتغيير السلمي وبناء الدولة العادلة

الجانب العلمي والشرعي

- تلقّى الأستاذ لطف قشاشة علومه الشرعية في الجامع الكبير بصنعاء منذ عام ١٩٨٩م، على أيدي كبار العلماء، منهم السيد العلامة محمد بن محمد المنصور، القاضي عبدالحميد معياد، السيد أحمد محمد حجر، العلامة العزي الأسطى، السيد علي أحمد الشامي، والدكتور الشهيد المرتضى المحطوري – رحمهم الله جميعًا
- نال إجازات متعددة في القرآن الكريم، وأسّس مراكز علمية شرعية منها مركز الإمام المهدي أحمد بن الحسين أبو طير في صنعاء القديمة، وعمل مدرسًا ومرشدًا للطلاب في مجالات الفقه وعلوم القرآن

التأهيل والدورات المتخصصة

شارك في عدد كبير من الدورات داخل اليمن وخارجها، أبرزها:

- دورات في البناء المؤسسي، والمناصرة، والرصد والتوثيق وفقًا لقواعد محكمة الجنايات الدولية (صنعاء والقاهرة)
- دورات في التحكيم والتوفيق التجاري بمركز التوفيق والتحكيم الذي يترأسه الأستاذ إسماعيل الوزير (وزير العدل الأسبق)

الإسهامات الوطنية والمجتمعية

كان حاضرًا في كل ما يخدم المجتمع، حيث شارك في:

- جميع العمليات الانتخابية منذ عام ١٩٩٢م وحتى ٢٠٠٦م
- عمليتي التعداد السكاني عامي ١٩٩٤ و٢٠٠٤م
- المسوحات الميدانية بالتعاون مع وزارة الزراعة وصندوق الأمم المتحدة للسكان والجهاز المركزي للإحصاء
- منذ عام ٢٠١٦م حتى وفاته عمل مندوبا للمؤسسة العامة لرعاية أسر الشهداء في مديرية صنعاء القديمة

كتابات عن الأستاذ المرحوم لطف قشاشة

طيف في موكب الوداع

أ/زيد بن علـي الوزير

رئيس المجلس الأعلى

لاتحاد القوى الشعبية

غبت عن موكب الوداع الرهيـــــب يا رفيقي في مرهقات الـــدروب
منعتني عن الحضور مـــــــــآس واغتراب عن المكان الرحـــيب
وإنا إن رحلت فالقلب بـــــــاق بين أهل وصحبة وحبيـــــــب
طفت حول الرفاق في يوم حـــــزن سائر بينهم كطيف غريـــــــب
أتقرأ نعشاً "لطيفا" تهـــــــــادى ذاهبا نحو مستقر رغيـــــــب
آه يا لطف غبت عنا فهبـــــــت فوق صنعاء عواصف من كـروب
جف فيها النسيم، وانكسر النـــاي ولم يبق غير صوت النحيـــــب
كنت يا "لطف" بسمة الأمل الموعود في عالم الظلام الرهيـــــــب
إنّ إرثا تركته سوف ينمـــــــــو في غد مورقا كغصن رطيـــــب

لم ألتق به شخصياً، ولم تجمع الأيام بيننا، ولكنه عرفته وجدانياً من خلال ما كتب، وعبر تواصلنا كتابياً، ومن خلال أحاديثنا عبر الواتساب، فتكون لدي من هذا وذاك –إلى جانب من اثنى عليه– شخص صادق الإيمان، مهذب الأخلاق،

صبور على معاناة الأيام، أبيّ النفس، مهذب الحوار، عميق الفكر، واضح البيان، ثابت على المبدأ، لا يساوم ولا يداهن، ولا يخاف في الله لومة لائم، قوال بالحق.

أُبتلي بمرض فصبر، وتعاظمت عليه الأرزاء فشكر، وملك نفسه بشجاعة المؤمن فقاوم، ولم يشكِ، ولم يتأوه. كانت آخر مكالمة بيني وبينه قبل يوم واحد من انتقاله إلى ربه، وارتحاله إلى مستقر لا يبلغه إلا الصابرون.

كلّمني بلسان واثق بربه، عن مرضه الذي انتشر في كل جسمه، بلغة راضية مطمئنة، كأنه يحدثني عن قيامه بزيارة صديق حميم، وبصوت مطمئن خال من أي خوف أو وجل. كأن ليس به ضر ولا ألم، وأخبرني عن قرب رحيله وكأنما يخبرني أنه سيقوم برحلة إلى هنا وهناك، لم أحس في كلامه رجفة مريض وإنما روح معنوية عالية، بثت في نفسي الأمل بقوة صموده وأنه سيتغلب على أسقامه وأوجاعه..وكان حديثه ينساب بقوة انسياب نهر يتدفق.

وحقا حقا، اني لم أحس وصوته ينساب في قوة: أن الداء قد تغلغل في الجسد المؤمن فصوته يدل على أنه قوي متين.

وأقفلت التلفون بالدعاء له بنجاح العملية، وبالشفاء العاجل، وبموافاتي غداً بنجاحها وعودته سليما معافى إلى أهله فيسعدهم، وإلى رسالته يستأنف نشاطه الجهادي بقلمه الواضح البيان، الذي طالما أوضح الغامض وجلى المبهم في أسلوب

بديع منطقي لا يترك وراءه جدلا إلا لمن يريد ألا يفهم، ولم يخلطني شك في نجاح العملية، ونمت على أمل غد يحمل البشرى بنجاح العملية الرابعة او الثالثة. وما كنت أدرى أنها كانت آخر أمل على لقاء

وفي الصباح الباكر فوجئت وأيما مفاجأة بخبر رحيله، فصدمت وحزنت حزن صديق على خليل وفيّ، تكاملت فيه خصال الخير، وتناغمت خطاه في حياته على نسق إيمان ثابت، ففاضت عيناي من الحزن، وأعرف أن المصاب فوق كل عزاء فنحت مع "إيليا أبو ماضي"

يقول المعزي ليس يجدي الفتى البكاء وقول المعزي لا يفيد ولا يغني

أي ورب السماوات فقول المعزي لا يفيد ولا يغني أمام حقيقة رهيبة هي أن "لطف قشاشة" قد طار من الدوح، وترك العش، وحلق في رحاب الله؛ إلى الله.

وتنبهت إلى قول الشاعر الكبير "أحمد شوقي" وفي المصائب تستيقظ العبر وفي غمرة الحزن وذهول الصدمة وجدتني اردد قوله الحكيم:

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثواني

واستيقظت حقيقة ماثلة للعيان لا نتذكرها إلا عند رحيل قريب أو صديق أو حادث كبير، معها تمر أمامنا مواكب متتابعة فلا نحس بها كما نحس برحيل حبيب وهذه الحقيقة الخالدة صورها الشاعر "الأخطل الصغير" بقوله:

أنت مهما عمرت غير جناح حطّ في الدوح لحظة ثم طارا

فشملتني كآبة ثقيلة أحاطت بأقطار نفسي من كل جهة، ولم أفق منها إلا بتذكر ما قاله "نبي الرحمة" رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندما فقد ابنه "إبراهيم" (إن العين لتدمع وإن القلب ليخشع ولن نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا عليك يا إبراهيم لمحزونون)

وإنا عليك يا لطف لمحزونون.

وغاب "لطف" في الملك الأعلى، وبقي الحزن، ومع الحزن تبقى الذكريات، وذكرياتك لن تغفو ولن تنام. ونموذج حياتك سيظل قدوة يتفيأ به عباد الله الصالحون.

كان "للطف" رسالة منذ أيامه المبكرة إلى أن التحق بربه، فقد كتب المقالات الطوال والصغار والرسائل الأخوية الناصحة على نسق واحد، تناغمت أفكاره مع تطبيقها، فعاش في رغد نفس، ورفاهية ضمير، لم يحس بقلق داخلي ينغص حياته، ويقلق أيامه، بل كان بما وهب الله سعيداً، قرير العين مرتاح الضمير.

ومع اختلاف رؤيته مع آخرين، إلا أن فراقه كان على أصدقائه ومخالفيه ذا أثر واحد، حزن على فراقه المؤالف والمخالف، وقليلاً ما يجمع الموت بينهما، ونادراً ما تتوحد القلوب المتنافرة، بعد الموت إلا في حالة "لطف" فقد توافقت المشاعر بعظيم الحدث وغياب انسان بر كريم.

كان "لطف" عفيف اللسان، حسن الحوار، نبيل التعبير، لأسلوبه طلاوة، ولأحاديثه حلاوة، فأحبه الناس واكبروه، وساروا خلف جثمانه الطاهر يبكون على فراقه، ويتأسفون على رحيله المبكر، وليس ثمة دليل على كمال نبله من الإجماع على فضائل رجل تحاور مع مخالفيه بأدب ولطف.

وسوف يجد القراء في هذا الكتاب الذي عني بجمع معظم ما قيل فيه، صديقه الوفي "إبراهيم الحبيشي" أمين أمانة الفكر والثقافة في "اتحاد القوى الشعبية" خصال رجل أدى ما عليه كما يجب أن تؤدى الأمانات. كما أن الأستاذ "إبراهيم الحبيشي" سيقوم بجمع مقالات المغفور له وأحاديثه في كتاب آخر وطبعه ونشره ليعرف من لم يعرفه أي "لطف" كان، واي انسان متكامل الأوصاف، ومن ثم أي رجل كان فقدته أمته وهي بحاجة اليه، ولله سبحانه وتعالى حكمة غامضة لا ندري كنهها، ولكنا راضون بما قد قضى سائلين الله سبحانه أن يلحق اخانا بالصديقين والشهداء وحسن رفيقا.

رضي الله عن "لطف" وجبر قلوب اهل لطف" وأعضاء اتحاد القوى الشعبية، والشعب اليمني جميعه.

وسلام عليه في الخالدين.

لطف في يوم وفـــاته

محمد سلطان (ابوعمرو)

أمين عام اتحاد القوى الشعبية

في يوم وفاته رحمة الله تغشاه استقبلت مكالمة تلفونية من الأخ العزيز إبراهيم الحبيشي مفادها: أنه انتقل إلى رحمة الله الأخ العزيز لطف لطف قشاشة وكأني لم أستوعب ذلك لوفاته في المستشفى وكأني تصورت أنه لم يرقد في المستشفى، حيث أني كنت قد زرته في منزله، وأطمأننت على صحته من مشكلة الغرغرينة التي أصابت أصابع أقدامه وكنت حينها أشعر أن معنويته لا بأس بها، وكنا قبل وفاته بأيام، دعونا له بالصحة ودوام العافية، والأمل يحدوني بأنه سيكون في أحسن حال لكنها الأقدار وبقدرته سبحانه تعالى أن اختاره إلى جواره.

إنه رفيق درب جمعتنا الأمانة العامة لاتحاد القوى الشعبية وطالما تحاورنا وتبادلنا الآراء واستمعنا لبعضنا، وقد سارت بنا الايام سيراً حثيثا إلى مبتغاها، فقد عرفت عنه ما عرفت من خلال ما يفكر وبقدرته على الكتابة فيما يريد وتحليل المواقف.

هذا الرجل الذي التحق بالوظيفة منذ عام ١٩٩٤م وتدرج بعد ذلك في عدة مناصب، كان موظفاً في وزارة الإعلام ومدير إدارة في الشؤون القانونية وعميدا بمعهد التدريب والتأهيل الإعلامي كذا عضواً للجان اعادة هيكلة وزارة الإعلام، وتولى مهام المدير التنفيذي لمؤسسة البيئة الاجتماعية الثقافية إلى جانب نشاطه الحقوقي والنقابي، وهو العضو الفاعل في نقابة المحامين اليمنيين منذ عام ٢٠٠٢م

الراحل لطف قشاشة انضم إلى اتحاد القوى الشعبية رئيسا لفرع أمانة العاصمة وأميناً لأمانة الدعوة والفكر نائباً للأمين العام

تتلمذ على أيدي مجموعة من العلماء في الجامع الكبير في وقت مبكر، لقد رجل عنا مبكراً لكننا قد رضينا بقضاء الله وقدره، وفي جنة الخلد نلقاك يا لطف وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الأستاذ المجاهد لطف قشاسة.. إشراقة في الفكر وطريق الاعتدال

زياد صالح النهمي

رحل لطف فكرًا منيرًا ونورًا ساطعًا وقلمًا نقيًّا شريفًا ...

رحل لطف وترك مكانه في مقر الاتحاد شجيًّا حزينًا، رحل لطف وترك صوته في قاعات الاجتماعات، يشدو بحُزن، آثاره في كل مكان، لم يعد هناك نكهةٌ للنقاش ولم يعد هناك شغفٌ للحديث، المكان كله موحش موغل بالحزنِ، لقد ترك فراغًا كبيرًا لا يملؤه غيره.

كان لقائي الأول بفقيد اليمن الكبير الأستاذ المجاهد لطف قشاشة في بداية ٢٠١١م وأنا كنت برفقة أخي الراحل د. أحمد النهمي، ولكن بداية التواصل المستمر بالأستاذ المجاهد لطف قشاشة في العام ٢٠٢٠م بعد وفاة شقيقي د. أحمد النهمي، رحمة الله تغشاه وكان نعم الصديق النبيل والأخ الوفي، تعلمت منه معنى الفكر من خلال أسلوبه وتعامله ورسَّخ في ذهني دروسًا جديدة من مواقفه النضالية الصلبة وسلوكه السياسي الشجاع.

كان للفقيد دورٌ نضاليٌّ وسياسيٌّ وجهاديٌّ في ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ في مقارعة قوى الظلم والطغيان وتعزيز الصمود ورفض الاحتلال ومواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي بالقول والكلمة والمواقف المشرفة، من خلال كتاباته ومواقفه الوطنية الشجاعة والثابتة السياسية والاجتماعية التي تعلي مصلحة البلد فوق كل المصالح الفئوية والحزبية، فعمل بكل إخلاص في أغلب الجوانب الجهادية والسياسية والإعلامية والاجتماعية.

كنت قد كتبت مقالًا بعد وفاة شقيقي الراحل الدكتور أحمد النهمي رحمه الله معنونًا بـ"اتحاد الفكر وثلة العظماء" في ٢٠٢٠ متسائلًا من أيِّ مدرسةٍ تخرّج هؤلاءِ العظماء؟ ومن أي بحرٍ نهلوا؟ ما البيئةُ التي احتضنتهم؟ من أين خرج هؤلاء الثلة القليلة المتنورة؟ وتعود الإجابة عن هذه التساؤلات إلى اتحاد القوى الشعبية اليمنية الذي أخرج نخبة فكرية وسياسية، والذي يمثّل الأستاذ المجاهد لطف قشاشة رحمه الله أحد هذه النماذج المميزة، ومن قبله الكثير والكثير من الذين كان لهم أثر كبير في الساحة اليمنية، وما دام الاتحاد يمضي على هذا النحو المتنور، فلن يؤثر رحيله على الاتحاد ما دامت ينابيعه نابعةً متدفقةً بهذا الفكر الذي خلفه الراحلون الأحياء فينا.

رحم الله فقيد اليمن ‘‘قشاشة’’ فقد عاش حياته مجاهدًا مناضلًا، وزاهداً ونقيَّ الفكر، ونبيلًا وفيًّا في صداقته، وسياسيًّا يمتلك شجاعةً نادرة.

أسأل الله سبحانه وتعإلى أن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه ورفاقه الصبر والسلوان.

قلب الاسرة النابض وداعا لطف قشاشة

عبدالملك أحمد قشاشة

لطف لطف عبدالله محمد قشاشة الآنسي صديق طفولتي، أو كما يقال أخي الذي لم تلده امي، رجل يحب الخير للجميع ويجتهد ليصل إلى مايريد، كان يحثنا على التواصل والتكاتف سواء في الجانب الأسري بتكوين جمعية تكافلية باسم الأسرة لمساعدة شبابها على الزواج، أو مجتمعية لإقامة مثلاً المولد النبوي في ساحة الخراز التي أصبحت عادة سنوية إلى اليوم من خلال الدعم المادي والمعنوي.

وكان يقول من الضروري أن يكون الإنسان رقماً في الحياة بقدر استطاعته، كان يسعى لحل المشاكل الأسرية التي تحدث بيننا ويتابع حلها بكل جهد ومثابرة

الأستاذ/ لطف قشاشة كما عرفته

عبدالغني العزي

في عقد تسعينيات القرن الماضي عرفت الأستاذ القدير الراحل لطف لطف قشاشة (عليه رحمة الله) عرفته شابا مثقفا لطيفا ناشطا فكريا و سياسيا ملتزما دينيا ذو همة عالية وطموحات شبابية راقية يتمتع برؤي نيرة ثاقبة..

وبعد ان جمع شتاتنا اتحادنا اتحاد القوى الشعبية اليمنية كنت على تواصل معه بعتباره احد قادة الاتحاد المتمرسين والمشبعين بالفكر الاتحادي المستمد من روح الشريعة الاسلامية الغراء المتبلور في مآثر. وافكار واطروحات القادة المؤسسون المتنورون الذين قارعوا الاستبداد و حملوا راية الجهاد في سبيل الله ودفاعا عن عبادة المستضعفين من ابناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم المفكر الكبير السيد إبراهيم بن علي الوزير طيب الله ثراه الذي سحر القلوب بفكره وجذب الانظار بشموليته وبيان مقاصده.

ومن ذلك الحين كان لطف قشاشة التجسيد الحي للفكر الاتحادي سلوكا وممارسة حتى بلغ به الحال الي ان فاق اقرانه وفرض حبه علي كل معارفه واصحابه.

لقد كان للطف نصيب وافر من سجايا اسمه كما يقال في المأثور (للإنسان من اسمه نصيب) فكان اللطف ودماثة الخلق أبرز سجاياه إلى جانب ما يملكه من إنسانية وشفقة ورحمة والتي جعلته مؤهلاً للعمل في خدمة أيتام الشهداء، فكان لهم الأب الحنون والأخ المعين والصديق الصادق المؤتمن.

أما أدواره الجهادية فغير خافية برغم حرصه على عدم إبانتها حتي تكون له دخرا عند الله وبين الصالحين من عباده المؤمنين وحسن أولئك رفيقا، ورغم ذلك فقد كانت أدواره الجهادية تظهر نفسها وتعلن عن بصمات لطف مواقفا مشرفة مع الوطن وأبناء الوطن بدون أي اعتبارات حزبية أو مذهبية أو مناطقية أو غيرها من الأطر الضيقة التي ابتليت بها الامة.

لقد مثل رحيل الأستاذ لطف قشاشة في هذا التوقيت خاصة خسارة فادحة على الوطن وعلى اتحادنا اتحاد القوى الشعبية، لن يعوضها إلا مآثره وقيمه ونبل أخلاقه التي تركها لمحبيه ليقتبسوا منها ويقتدوا بها ويسيروا عليها حتى يستمر من خلالها عطاء لطف قشاشة بيننا رحيقاً لا ينضب ..

رحم الله الأخ لطف قشاشة وأسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون ..

- رئيس فرع اتحاد القوى الشعبية بمحافظة صعدة

الله يرحمك يا خالي الغالي

جمان أحمد

رحلت عن الدنيا ولكن لن ترحل عن قلوبنا..

رحلت ورحلت الطيبة رحل التواضع رحل برحيلك فيض المحبة والحنان، لقد رحلت عن دنيانا و تركتنا والألم يعتصر قلوبنا المتلهفة لرؤياك رحمك الله يا غالي وأسكنك فسيح جناته رحلت وتركت خلفك الذكريات الحلوة والسمعة الطيبة التي يفتخر بها صغيرنا وكبيرنا، وستبقي حياً في قلوبنا حتى نلقاك، الله يرحمك يا رب

كنت شخصاً طيب القلب. يا روح كنت أحبها كثيرا رحلت ولا زال يهلكني الحنين لملامحك.

رحلت ورحل معك كثير من الحنان والسعادة والطيبة و الأيام الجميلة.

رحمك الله واسكنك مكاناً أفضل من هذه الدنيا الفانية.

اللهم نور قبر خالي واغمره برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم اجعل قبره في كلُ الأيام نوراً دائما لا ينقطع واجعله في مساكن جنتك آمنا مطمئنا يا أرحم

الراحمين، اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما تنقي الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره واهلاً خير من أهله.

اللهم ارحم خالي برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم أنر قبره وآنس وحشته واجعله من الضاحكين المستبشرين بالجنة، وارحم اللهم كل من دعا لخالي وكل متوفٍ.

الوجع كبير ويشهد الله ..

هاشم حسن العمدي

الأستاذ الفاضل المجاهد لطف بن لطف قشاشة (في رحمة الله تعإلى)

هذا الإنسان المتواضع النبيل صاحب الشخصية اللطيفة والخُلق الجميل ما عرفته إلا إنساناً ذا خلق وإنساناً ناصحاً دائماً.. كان آخر لقاء جمعني معه في يوم ذكرى المولد النبوي الشريف ..

ساعات قضيناها مع بعض ذلك اليوم الجميل فرحين محتفلين بميلاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رغم وضعه الصحي الصعب والذي لم يمنعه عن الخروج للاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

وحينها لم أكن اعرف أنها الساعات الأخيرة التي سأقضيها معه في هذه الدنيا..

رحمة الله تغشاك يا أستاذ لطف.. وأسكنك الله في فسيح جناته وألهم أهلك وذويك وكل محبيك الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون

منارة التغيير التي انطفات ....رحيل ثورة الساحات ومربيها

فارس أبو بارعة

آه على وجع وعلى قهر وعلى وداع النبيل الشهم والمربي والأب والثقافي والروح التي تسكن روحي دوما .. وداع النبلاء العظماء موجع بشكل فظيع.. قبل قليل تفاجأت بوفاة أستاذنا وعظيمنا وقدوتنا ومدرستنا الكبيرة الأستاذ العلامة / لطف بن لطف قشاشة الذي لطالما كان أباً واستاذاً ومرشداً وحكيماً منذ زمن بعيد .. يسأل عن الجميع في كل وقت وحين .. لم يترك الاتصال والتواصل مع أحدنا .. لن ننسى فضله علينا في كل الاتجاهات .. تواضع وأخلاق وسمو وثقافة وعلم وحب وعظمة وتسامح وهذا جزء مما عرفناه عنه .. كان أستاذ الجميع في تكتل أحرار التغيير ..كان الثورة الكبيرة في ساحة التغيير .. كان كبيرنا ومعلمنا في صحيفة الساحات .. كان العلم والقلم والفضل والروح في أرواحنا .. كان جامعة من جامعات الزيدية الذي إليه نرجع في كل أمور الدنيا والدين .. كان الحكمة التي نتزود بها عند الحاجة .. كان نافذة المذهب الزيدي إلى قلوبنا .. لم يمنح حقه من التقدير والقيادة من قبل السلطة .. ترك صنعاء مكرهاً مجبراً عائداً إلى مسقط رأسه في بني حشيش، بعد أن كان في صنعاء علماً وعالماً ومربي الأجيال وأستاذاً في العلم .. عاد إلى مسقط راسه ومكث فيها بعد أن أوجعته الحياة وظروفها في

صنعاء .. كنا تلاميذه الذين لم نشبع ونكتفي من علمه .. كم كنت أرى نفسي صغيرا عندما أكون في حضرته وكم كنت أراه الكبير أمامي .. كان من أعظم المؤثرين في حياتي .. اليوم يغادرنا إلى الحياة الأبدية مع الانبياء والأولياء الصالحين .. رحمة الله تغشاه وعظم الله أجورنا وأجر أهله ومحبيه وتلاميذه واليمن والأمتين العربية والأسلامية ..

لطف قشاشة: وجع الوداع

ناجي صالح السهمي

في رحيل الأستاذ لطف قشاشة ينطفئ مصباح من مصابيح الوعي الوطني، رجل حمل هموم الناس كما يحمل الأب همّ أبنائه، ومضى في طريق السياسة لا طلباً لسلطة ولا سعياً لجاه، بل استجابة لنداء الواجب الديني والأخلاقي، وكان انتماؤه لاتحاد القوى الشعبية وسيلة لتحقيق هذه الغاية النبيلة، التي عرفها عنه كل رفاقه وزملائه داخل وخارج الاتحاد.

انحاز على الدوام للمبادئ، فلم يتلوث بمغريات الدنيا، وكان بين أهله ومجتمعه مثالا للرجل القدوة فكرا وسلوكا ودماثة أخلاق، كما امتاز رحمة الله عليه بصلابة هادئة في مواجهة التحديات على مختلف المستويات. وبرغم أنه كان من الناشطين البارزين في ثورتي ١١ فبراير و٢١ سبتمبر، إلا أنه ظل الرجل العصامي، والزاهد في المناصب، محبا للآخرين ومنفتحا عليهم.

وامتاز كذلك بالتواضع وبقوة الحجة في أي حوار أو نقاش، ما جعل غالبية زملائه يلجؤون إليه ويطمئنون لصوابية آرائه ونظرته الثاقبة لعواقب الأمور. ورغم انخراطه في العمل السياسي، ظلّ يحتفظ بإنسانيته سليمة لا تشوبها الحسابات.

وقد سجل الراحل موقفا إيمانيا وطنيا في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا، حيث لم يساوم أو يهادن العدوان ومرتزقته، كما هب مع الملايين من أبناء شعبنا في التحرك الجاد والمسؤول اسنادا لغزة ودعما للجيش والقيادة السياسية والثورية، التي اتخذت قرار الدخول في معركة طوفان الأقصى، انسجاما مع المنطلقات الدينية التي تقوم عليها المسيرة القرآنية.

لكن مما يحز في النفس أن الفقيد رحل عن دنيانا الفانية، وهو في عز عطائه، كما كان يكابد المرض محتسبا الأجر والثواب عند الله سبحانه وتعإلى، فسلام الله عليه ورضوانه، وألهم ذويه وأهله الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

- عضو الأمانة العامة المصغرة لاتحاد القوى الشعبية

لطف اكثر من مجرد اسم

عصام محمد فاخر

لطف...

اسم يطلق على أي شخص يسميانه أبواه ويبقى معه هذا الاسم بدءاً من شهادة الميلاد مرورا بتدوينه في شهادات المدرسة ومن ثمن في بطاقته الشخصية ونهايته بشهادة وفاته، ولكن وخلال حياته كيف كان أو ماسيكون أو ما كان هذا بالنسبة لأي شخص يطلق عليه اسم لطف.

لكن هنا علينا أن نتوقف لنتكلم عن لطف الإنسان الذي جمع بين الدين والسياسة، ذلك الذي أقبل في مقتبل حياته على العلم والتعلم ولم يكتف بهما لنفسه، لكنه نقل معارفه وعلمه لاجيال من الطلاب في حارته وغير حارته متنقلا مابين تلقي العلم وتعليمه حتى أصبح شابا يافعا، ومن مطلق تعلمه الأمور الدينية التحق بالسياسة عن طريق حزب العلماء حزب الحق فخاض غمار المعارضة للأشياء التي تخالف الدين والقانون حتى انتقل إلى حزب اتحاد القوى الشعبية مستمرا في طريقه الجهادي والتربوي، لا تجده بين الناس إلا متواضعا محبا ناصحا وعلى ماكان من مكانته الاجتماعية إلا أنك تجده ذلك الشخص البسيط، والذي

لا يعرفه يحسبه أنه من عامة الناس وقد يظن الرائي أنه لا يمتلك من العلم مالا يستطيع إلا القراءة والكتابة.

وهنا أتكلم عن الأخ والصديق والجار والنسب الأستاذ لطف لطف قشاشة حيث صحبته أثناء دراستنا في الثانوية وكذلك في حلقات العلم ودخولنا خضم السياسة، ومع ذلك يخرص اللسان عن وصفه وتضيع الكلمات لقول ما كان عليه ولا يعرفه إلا من صحبه بأفعاله ودماثة أخلاق

ولكن أقول في لحظة الوداع ما قال الله سبحانه وتعالى:"إنا لله وإنا إليه راجعون"

وكما قال سيدنا محمد صلوات ربي عليه وآله وسلم: اللهم أجرنا في مصيبتنا رحمك الله أخي لطف .

فــي رثـــاء أبـــي

سمية لطف قشاشة

منذ طفولتي حتى يومنا هذا كنت أراهُ جبلاً شامخا رأيت فيه حنان الأب وحزم المربي ووفاء الصديق وصرامة القائد وأخلاق النبي. فماذا أقول عن لطف القدر الذي كافأني بهذا العظيم الذي لم أشعر وأنا في كنفه بإحتياج لأحد، كان أماناً من كل جهات حياتي عاملني كأختٌ له وكصديقة له وكأمٍّ له كان يناديني أُمُّ أبيها وكان فخراً لي على الدوام وطوق نجاةٍ لي في عواصف الحياة. أبي لطف العطاء اللامتناهي كان يرسم لي ولأخوتي مستقبلاً لايحلم به أي ولد وبنتٌ في الكون فبينما الجميع يجري لبناء مستقبل لأولاده ماديٌّ كان أبي يبني لنا مستقبلا أخلاقيا حافلاً بالعطاء الإنساني البحت النزيه المشرّف، أطعمنا بكدّه وجهده حلالاً زُلالا، زرع فينا عزّة النفس وعدم النظر لما في يد الناس من الحطام، ملأ أعيننا بما يجعلنا في غنى عن الجميع. أعطانا ثقةً عطيمة في أنفسنا كي نخوض غمار الحياة معتمدين على الله عز وجل ومنتهجين نهج النبي محمدّ صلوات ربي عليه وعلى آله ونهج الإمام علي عليه السلام بالزهد والسخاء بما في اليد بلا شُحٍّ

وإستجداء، علْمنا أن قيمة الإنسان مايملكه من أخلاق وتعايش بسلامٍ بين الناس والترفّع عن كلما يحطْ من قدرنا كمسلمين وكتابعين لنهج النبي وآله.

أبي علمنا أن الحياة عبادة لله وحده وليست للبشر ولااللحطام وعلمنا أن الموت هو بداية الحياة لقطف ثمار العمل في دار البلاء، علمنا في حياته الصبر على البلاء بكل صوره وعلمنا بعد وفاته أن لبس للإنسان إلاما سعى وأن سعيه سوف يُرى، وها نحن قد رأينا بعد موته ثمار سعيه وهو حب الناس وكيف أن الغريب قبل القريب نال سعي أبي وأخلاقه وإنسانيته في الواقع الملموس. أبي كان كنزاً عظيما فخراً لنا ولآل قشاشة أجمع ولمجتمعنا الذي عاش فيه كذلك. فأنا لاأبكي أبي لفقدي أيّاه كأب ولكنّي أبكي خسارة رجلٌ عظيم كان لديه رسالة إنسانية إسلامية سيفتقدها اليمن بأكمله، وأنا لاأبالغ فقد كان أبي رحمة الله تغشاه مثالاً لما جاء في الحديث القُدسي (أحبكم إلى الله أنفعكم لعباده) أو كما ورد في الحديث فالسلام عليك يا أبي بوم وُلدت ويوم نشأت على طريق العلم والعلماء ويوم طبّقت كلما تعلمته ويوم صبرت على إبتلائك ومرضك ويوم وافتك المنية ورحلت عن دنيانا ويوم تُبعث حيّاً والملتقى معك يا أبي -بإذنه تعالى- عندحوض المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم...جبر الله مصابنا بك يا أغلى البشر وإلى أن نلقاك نعدُك أنا وإخوتي أن نكون خير خلف لخير سلف حتى تتوّج بتاج الوقار على حُسن تربيتك وتنشئتك لنا يا خير أبٍ وجد في الكون.

سادن التراث ...لطف قشاشة عاشق تراث صنعاء وأديبها

حافظ حسين محمد الاعرج

عرفته في مطلع التسعينات حيث كان يسكن في حارتنا حاره الفليحي جوار الجامع بالضبط كان اجنماعيا ودودا طيبا وكنا في بعض الأيام نجلس نتنادم في الأدب والشعر والنشيد الصنعاني وكان رحمه الله صاحب تذوق للأدب وخاصة الشعر الحميني مثل أشعار العلامة علي إبراهيم الأمير، والشاعر أحمد حسين المفتي والخفنجي وأحمد بن حسين القاره. وغيرهم وكان رحمه الله يحب أن تقوم حملة بتوثيق التراث الأدبي لمدينة صنعاء التاريخية وفي الآونة الأخيرة. شجعني في كتابة تراجم علماء وقرّاء وأعلام مدينة صنعاء التي أنزلها في صفحتي وحثني أن أجمعها في كتاب أو موسوعة مدينة صنعاء لجميع قامتها الأدبية والعلمية وغيرها –رحمة الله تغشاه– فقد خسرتة الحركة العلمية والأدبية والفكرية لمدينة صنعاء العتيقة.

هذا ندر يسير من سيرة الأستاذ الزاهد الطيب الورع لطف قشاشة

الأحبة يغادرون ويتركوني انتظر ساعتي وحيدا!!

محمد علي المطاع

في لحظة مع الذات.. استعدت شريط الذكريات من الصبا والشباب والرجولة وبداية المشيب.. وجدت خلالها أن الفترة الزمنية التي عشتها والتي تشارف على إنهاء العقد السابع من العمر مرت كطيف ساعة.

خلال هذه الفترة الزمنية عرفت أحبة كثيرين منهم من انقطعت أخبارهم ومنهم من أبعدته مشاغل الدنيا ومنهم من ظل متواصلا إلى آخر أيام عمره..

وكان من هؤلاء الأحبة الأستاذ الفقيه العلامة لطف بن لطف قشاشة الذي عرفته طالبا للعلم الشريف في الجامع الكبير وجامع النهرين وجامع الفليحي.. ثم أستاذا لتعليم العلم الشريف.. وذلك من خلال إصدار منشور/مجلة الفتح وكذا منشور/صحيفة النهرين..

وتعمقت المعرفة أكثر في ساحة التغيير ضمن مكون أحرار للتغيير الذي صدر عنه صحيفة الساحات والذي كان لطف أحد مراجعها والمشرفين عليها.

وتواصلت لقاءاتنا والعمل معاً في حزب اتحاد القوى الشعبية وصحيفته صوت الشورى حيث كان رئيسا لفرع الاتحاد بأمانة العاصمة ثم رئيسا لدائرة الفكر والإعلام في الاتحاد ثم عضواً في أمانته العامة ثم نائبا للأمين العام لاتحاد القوى الشعبية.. وكان من خلال منصبه خير معين وموجه لنا.. وكاتباً مجيدا للمقالة السياسية والتحليل السياسي في صوت الشورى وغيرها من الصحف والتي كانت مقالاته وتحليلاته تعكس ما يعتمل في الوطن والإقليم بصورة محايدة وغير منحازة وتوقعات ومقاربات موفقة..

وتأتي المقادير لينظم الأستاذ لطف إلى قائمة أحبتي الذين غادروا هذه الحياة الفانية وتركوني انتظر ساعتي وحيدا..

رحم الله أستاذنا الفاضل الفقيه العلامة السياسي والإعلامي المخضرم لطف بن لطف قشاشة وأسكنه فسيح جناته وجبر مصابنا ومصاب أهله وذويه ومحبيه..

إنا لله وإنا إليه راجعون.

لطف قشاشة رحيل لاينسى وسيرة لاتتبدد

علي حسين الديلمي

في وداع الاخ لطف لطف قشاشة رحمه الله تغشاه ،جمعتنا صداقه اكثر من خمسة وعشرون سنة ، وكان المرحوم من الشخصيات المثابرة وكان له دور في حل الحركة العلميه في صنعاء القديمه وهو ايضا من مؤسسي مدرسة أحمد ابن الحسين، بالاضافة إلى ادوارة التي كانت تتنوع بتنوع الادوار والاحتياجات للناس وكان رحمه الله تغشاه قريب من الناس يختلط مع الناس ويتحرك مع الناس ويتفاعل مع الناس تلك البصمه كان لها الاثر الكبير في الطلبه وحياة الناس الذي شاركهم في ظروفهم في السراء والضراء .

خسارتنا للطف خسارة كبيرة واشعر بألم شديد بفقدان كبير لأخي لطف قشاشة وصديقي لطف قشاشة رحمه الله تغشاه. تميز بعدة صفات وكان عميد المعهد الاعلامي لوزارة الاعلام وكان ايضا متفاعل ونشيط فيما يخص موضوع الشهداء، بالإضافة إلى الحركة العلمية كان له الاداء الممتاز وأيضا هو نائب الامين العام لاتحاد القوى الشعبية وترك اثرا كبيرا حيث كان مسؤول عن الدعوة والفكر وكانت له مبادرات كثيرة وانجازات كثيرة من الصعب اختزالها في هذا المقال السريع، لكن

نقول: إن أثره سيبقى معه وسيتذكره الناس وطلابه وأصدقاؤه وزملاؤه ورحمه الله تغشاك يالطف وإنا لله وإنا إليه راجعون.

هامة علمية وقامة فكرية .. المنظر الثوري لطف قشاشة

احمد سليم الوزير

لست أدري ماذا أكتب، ولا من أين أبدأ. فمع الفقيد تتزاحم الذكريات، ويتشتّت الكلام، ويغلب الحزن حتى يعجز القلم عن ترتيب الأفكار. لكل لحظة عرفته فيها أثر في القلب، ولكل موقف معه بصمة لا تُنسى.

ما عرفته عن الأستاذ لطف قشاشة أنّه كان يفكّر بقلبه قبل عقله، وهذه منزلة لا يبلغها إلا أصحاب الفطرة النقية. كان كثير التسامح، يعفو مرة بعد أخرى، غير مستسلم لطبائع السياسة ومكرها، ولا متلبّس بصفات الانتهازية التي صارت عند كثيرين أمراً مألوفاً.

كان رحمه الله هامةً علميةً وقامةً فكرية. بدأ مسيرته العلمية على يد كبار العلماء، وفي مقدمتهم العلّامة حمود بن عباس المؤيّد وغيره من أهل العلم. وتأثّر بكبار المفكرين الإسلاميين كمالك بن نبي، وإبراهيم بن علي الوزير، وغيرهم، فبنى لنفسه قاعدة فكرية راسخة، جعلته قويّ الحجة، واضح البرهان، حسن الاختيار.

وقد شكّل اتحاد القوى الشعبية بالنسبة له مدرسة علمية ونهجاً فكرياً، بدأ فيها تلميذاً، ورحل عن الدنيا وهو يشغل أحد أهم مناصبها العلمية: أمين أمانة الدعوة والفكر، وهو ما يدل على عمق إيمانه بالفكر الثوري، وتمسّكه بالشورى، وإخلاصه للمبادئ.

لقد كانت للفقيد أيادٍ بيضاء على المستضعفين، ولا سيما في محيطه بصنعاء القديمة، حيث بذل جهده في رعاية أسر الشهداء بعد أن تولّى مسؤولية متابعة شؤونهم. ويكفي أنني في أحد الأيام، وهو على سرير المرض، تواصلت معه بشأن وضع إحدى الأسر، فوجدته يتابع الأمر بنفسه رغم ألمه ووهن جسده. هكذا كان... قلباً كبيراً لا يخذل أحداً.

ومهما كتبنا عنه فلن نبلغ حقيقة معدنه، فقد كان من أولئك الذين يرحلون بأجسادهم وتبقى آثارهم شاهدة عليهم.

رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وجعل سيرته نوراً لمن بعده، وعزاءً جميلاً لأهله ومحبيه، وصدق الله: ''وبَشِّرِ الصَّابِرِينَ''.

بصمات من حياة الأستاذ المجاهد/ لطف بن لطف قشاشة

(رحمة الله تغشاه)

ياسر المفتي

• عرفه الجميع بوجهه البشوش ، وابتسامته الصادقة ، وتعامله البسيط وتواضعه للصغير والكبير.

• كان رحمه الله صاحب مبادئ وثوابت وطنية ، فهو رغم عمله الحزبي وعضويته لدى حزب اتحاد القوى الشعبية حيث كان آخر عمل له في الحزب (نائب الأمين العام) إلا أن ذلك لم يثنه عن العمل الجهادي ، فانطلق في هذا العمل المقدس منذ اللحظات الأولى للعدوان الغاشم على بلادنا ، مدركا خطورة المرحلة ، فكان له دوره وأثره من خلال التوعية الثقافية ، والمحاضرات ، والتحشيد ، وحضور جميع الوقفات والفعاليات ، داعيا إلى وحدة الصف والكلمة تجاه هذا العدوان (الأميريكي ، الصهيوني ، السعودي)

• تولى الإشراف على أسر الشهداء في مديرية صنعاء القديمة ، فكان رحمه الله نعم المشرف الأمين الصادق المخلص تجاه أسر من ضحوا بدمائهم الزكية وأرواحهم

الطاهرة ، فكان لهم بمثابة الأب والأخ ، يقضي حوائجهم ويتفقد أحوالهم ، حتى أنه كان ينزل إلى المدارس ليتفقد أبناء الشهداء (رحمة الله تغشاه).

• ومن بصماته أنه أول من أحيا الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف في أمسية ليلية في حارة الخراز حتى أصبحت عادة تقام سنويا في جميع الحارات والمديريات والمحافظات.

• لقد ترك الأستاذ المجاهد/ لطف بن لطف قشاشة بصمات في حياته يذكره الناس بالخير ويدعون له بالرحمة

الأستاذ لطف قشاشة.. المصباح الذي لم ينطفئ

احمد هاشم

كان المساء أكثر هدوءاً من المعتاد، وكأن المدينة قد اختلت أنفاسها للحظة لتودع رجلاً من رجالها العظام. رحل الأستاذ لطف قشاشة، ليس كمن يرحل عن عالمنا، بل كمن ينتقل من ساحة نضال إلى أخرى، تاركاً في قلوب من عرفوه فراغاً يشبهه.

لم يكن رحيله مجرد نبأ عابر، بل كان صدمة اهتزت لها أركان كثيرة. كيف لا، وهو الذي ملأ بوجوده وحكمته وعلمه ونضاله مساحات واسعة من حياتنا؟ كان رحيله خسارة لا تعوض، فقد كان يمثل ذلك الصوت الهادئ العميق الذي يعلو فوق ضجيج الحياة، فيذكرنا بالقيم والمبادئ التي نعيش من أجلها.

أتذكر حكاياته عن البدايات، عن شاب يافع يتلقى العلوم الشرعية في رحاب الجامع الكبير وجامع النهرين في صنعاء القديمة. كانت تلك الجدران الحجرية شاهدة على تشكل وعي رجل سيكون له شأن عظيم. لم يكن العلم مجرد معلومات يحفظها، بل كان سلاحاً يعدّه لمعركة البناء والتوعية. فانتقل من طالب علم إلى معلم غيور، يجلس في مركز أحمد بن الحسين في جامع الغزالي وفي المراكز

الشرعية الأخرى، يغرس في نفوس طلابه حب الدين والوطن، ويصوغ منهم رجالاً يحملون هموم الأمة.

لم يكن حب النبي محمد –صلى الله عليه واله وسلم– مجرد شعار يرفعه، بل كان عمقاً وجودياً في حياته. كانت مشاركاته في تنظيم الاحتفالات بالمولد النبوي في حارة الخراز بصنعاء القديمة، وغيرها من الشعائر الدينية، تجسيداً حياً لهذا الحب. كانت هذه المناسبات لديه ليست طقوساً شكلية، بل محطات للتوعية وغرس القيم، وربط الناس بسيرة النور التي يجب أن تنير دربهم.

لكن ساحته لم تقتصر على حلقات العلم والذكر، بل امتدت إلى ميادين أوسع. حمل هموم وطنه وانتمى إلى حزب اتحاد القوى الشعبية، ليس طلباً للسلطة، بل سعياً لخدمة الناس و كانت مشاركاته في الندوات والفعاليات، سواء كانت سياسية أو حقوقية أو اجتماعية، تنبع من إيمان راسخ بأن التغيير الحقيقي يبدأ من الفكر والإنسان. كان يجمع في شخصيته النادرة بين ثقافة العالم الشرعي، ووعي السياسي المحنك، وقلب المناضل الحقوقي الذي لا يمل.

كانت كلماته في أي محفل تمس القلوب قبل الآذان، لأنها كانت تنبع من صدق وإيمان لا يتزعزعان كان بحضوره يذكرنا أن النضال الحقيقي هو أن تبقى شامخاً كالجبل، رحيماً كالأم، حكيماً كالعارفين.

اليوم، رحل الجسد، لكن سيرة لطف قشاشة وتأثيره باقٍ في كل من علمهم، في كل من استمع إليه، في كل مساحة ناضل من أجلها. رحل القنديل الذي لم ولن ينطفئ، لأنه أضاء في النفوس ما لا تستطيع الظلامات إطفاءه.

السلام عليك أيها الأستاذ المجاهد، لقد تركت فينا من العلم والنضال والمحبة ما يجعل رحيلك درساً آخر لنا؛ أن العظماء لا يموتون، بل يتحولون إلى شموس تشرق في قلوب من يأتون بعدهم.

لطف بن لطف قشاشة... رحيلٌ أوجع القلب وأبكى الأيام

إبراهيم الحبيشي

ليس كل الذين نلتقيهم في هذه الحياة يظلون جزءًا من أرواحنا، ولا كل من يصافحون طريقنا يتركون أثرًا يبقى بعد رحيلهم. لكن الأستاذ لطف بن لطف قشاشة كان واحدًا من أولئك الذين لا يشبهون أحدًا، ولا يمكن لغيابهم أن يطفئ حضورهم في القلب.

عرفتهُ في بداية التسعينات، بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، حين كنتُ مراهقًا يخطو أولى خطواته في طريق العلم. في جامع الفليحي ثم في الجامع الكبير، كان الرجل الذي أخذ بيدي، يتابعني، يرعاني، ويعاملني كأخٍ صغير لم تلده أمه. كنت أرى فيه صدقًا لا يتكلّف، ووفاءً لا يُشترى، ونقاءً قلّ أن تُرزق به في دنيا الناس.

وحين ضيّق النظام آنذاك على المدارس الزيدية، كان هو أول من يقف في وجهه سدًّا أمام موجة المدّ الوهابي التي اجتاحت العاصمة... كان يخاف عليّ، يراقب خطواتي، وينصحني بحنان رجل يرى فيك مستقبله قبل أن يرى نفسه.

ثم شاء الله أن تلتقي طرقنا مجددًا في وزارة الإعلام، وكان يوم علم بعملي هناك يتحدث بفخر ويقول: "إبراهيم هو تربيتي."

تلك العبارة وحدها كافية لتختصر حجم قلبه، وصدق إحساسه، وعمق عنايته.

ولا أنسى دوره الكبير والشجاع يوم كان الاحتفال بالمولد النبوي في ساحة الخراز جريمة بنظر النظام، وكان هو أحد الرجال الذين وقفوا ثابتين، محتسبين، رافعين راية الفرح بالمولد رغم كل شيء.

ثم جمعتنا المعارك الانتخابية في ٢٠٠٣، والحملة المليئة بمخاطر الأمن السياسي وملاحقة المخبرين. كنت أعود إلى البيت في المساء مرهقًا، لكنه لم يكن يطمئن إلا بعد أن يوصلني بنفسه، وهو يعلم تمامًا أنه يعرض نفسه للخطر. أيّ رجلٍ كان؟ وأيّ قلب؟

حتى حين قُدتُ حركة احتجاجية داخل وزارة الإعلام وكُلّف بالتحقيق معي، كان هو الظهر... كان يقف أمام الظلم لا يساوم، ويدافع عني أمام الوزير العواضي بكل قوة، وحين تخلّى الجميع، كان هو من يسعى لينتدبني للعمل لدى ابن عمّه في مديرية صنعاء القديمة، كي لا أُترك وحيدًا.

عملت هناك ستة أشهر، وظل تواصلنا يوميًا... لا يقطع صلته، ولا يحجب دعمه.

وفي انتخابات ٢٠٠٦، حين ترشحتُ، كان يقول لي: "أخاف عليك من جبروت النظام... لكني أشعر بالفخر. أنت ابني." وكان يعني ما يقول.

وعندما ترأس فرع اتحاد القوى الشعبية، كنت نائبًا له، وشهدت عن قرب إخلاصه وصدقه، من اعتصامات الحرية إلى الوقفات أمام الأمن السياسي، إلى اعتصامات المحكمة الجزائية، وحتى ثورة ٢٠١١، ثم ثورة ٢١ سبتمبر... كنا معًا، كروح واحدة.

ولطالما كان يوجعني أن أرى المتسلقين يتقدمون إلى المناصب، بينما هو، العالم الزاهد، لا يجد وظيفةً تكفيه. كنت أقول له: "لماذا لا تطالب بتسوية وضعك؟"

فيبتسم ابتسامته البريئة ويقول: "أبرد... الدنيا كذب. ما أحد عيشل معه شيء"

كان زاهدًا لا يريد من الدنيا إلا رضا الله وصفاء القلب.

وفي عام ٢٠١٦ جمعنا القدر مجددًا في الأمانة العامة المصغرة لاتحاد القوى الشعبية... وواصلنا المسيرة كما بدأناها، كتفًا بكتف.

هذا هو لطف قشاشة الذي عرفته: رجلٌ متواضع، عالمٌ ثابت، صادقٌ لا ينافق، إنسانٌ لم تغيّره المناصب، ولم يغره النفوذ، ولم تُبدّل قلبه الدنيا.

كان موسوعة علمية تمشي على قدمين، ووجهًا بشوشًا يضيء المكان، وقلبًا نقيًا قلّ أن تراه في هذا الزمن.

واليوم... حين أحاول الكتابة عنه، تقف الذكريات سدًّا في حلقي، وتتماسك الدموع في عينيّ، وكأن قلمي يعتذر لعجزه عن الوفاء.

رحل جسده، لكن سيرته باقية، وصوته في الذاكرة لا يخبو، وآثاره في القلب لا تُمحى. فالعظماء لا يموتون... بل يرحلون بأجسادهم ويبقون بأثرهم وصدقهم ومواقفهم.

وبهذا نودّع رجلًا لم يكن عابرًا في حياتنا، بل كان جزءًا أصيلًا من مسيرتنا وتاريخنا الإنساني والفكري. إن الحديث عن الأستاذ لطف بن لطف قشاشة ليس رثاءً لشخصٍ غاب، بل استحضارٌ لقيمةٍ بقيت، ولسيرةٍ تستحق أن تُروى، ولرجلٍ ترك في القلوب أثرًا لا يُمحى.

وإذ نرفع هذه الكلمات وفاءً لذكراه العطرة، فإننا نجدد العهد بأنّ الرجال الصادقين أمثاله سيظلون حاضرِين في وجدان من عرفهم، مهما غاب الجسد وتقدّم الزمن.

رحم الله الفقيد، وأسكنه فسيح جناته، وجعل ذكره نورًا، وسيرته شاهدًا خالدًا على حياةٍ عاشها بالحق والصدق.

بين العلم والجهاد والسياسة سيرة المجاهد لطف قشاشة

أمين لطف عبدالله قشاشة

بعد الحمد لله على قضائه وشكراً على نعمائه في فقدان أخي وشقيق ظهري الأستاذ الفاضل العلامة المجاهد/ لطف لطف عبدالله قشاشة التى انتقل فيها إلى جوار ربه ظهر هذا اليوم الموافق ١٨/ جماد الأولى سنة ١٤٤٧هـ الموافق ٢٠٢٥/١١/٩م بعد حياة حافلة بالعطاء استمرت أكثر من ثلاثة وخمسون عاماً قضاها فى خدمة دين الله، وعندما نكتب عن حياة الأستاذ الفاضل والتى بدأها طفلاً فى بداية السبعينيات مثله أي طفل فى تلك المرحلة إلا أن أهم مرحلة في حياة أخي الأستاذ لطف كانت في نهاية الثمانينات والتي اتجه فيها لطلب العلم فى العلوم الشرعية والقرآن الكريم حيث بدأ الدراسة عند العديد من العلماء الأفاضل كالعلامة السيد حمود بن عباس المؤيد والعلامة الأستاذ/ علي الشامي والدكتور العلامة/ المرتضى بن زيد المحطوري وغيرهما من العلماء الأفاضل والذين نال على يديهم الإجازات العلمية كما درس عند الأستاذ العلامة أبي عزي الاسطى والعلامة/ أحمد حجر وعبد الحميد معياد وغيرهم الكثير ولم يكتف الأستاذ بالتوقف عند حد معين بل عمل بمقولة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "خيركم من تعلم القرآن الكريم وعلمه" فاتجه للتدريس وبدأ بالتدرس في

جامع ابن الحسين بالقزالي وقد تزامل في دراسته مع العديد من الطلبة الافاضل الذين أصبحوا فيما بعد علماء أمثال العلامة/ محمد العفيف والعلامة/ أحمد الديلمي والأستاذ محمد الجوده وغيرهما الذين أصبحوا علماء في هذه المرحلة وقد درس على يد الأستاذ لطف العديد من الطلبة الأفاضل أمثال/ محمد يحيى الشامي وأحمد وإبراهيم الجديري وابناء بيت المرصد وغيرهم الكثير وازداد نشاطه الشبابي مع العديد من أبناء صنعاء القديمة كاملاً حيث أنشأ عدد من الكوادر الذين عملوا معه خلال مسيرته، وأقام احتفال المولد النبوي الشريف في حارة الخراز الذي أصبح عادة تقام فيها احتفالات المولد سنوياً حتى اليوم واذكر في إحدى السنوات تم ملاحقة الأستاذ لطف من قبل أجهزة الأمن من أجل إقامة الاحتفال تعهد بعدم إقامة المولد في حارة الخراز الا أنه تهرب من التعهدات وأقام المولد بنفس الكيفية المعتادة والمستمرة حتى اليوم، حيث يشارك في هذا المولد العديد من الفرق الإنشادية والتمثيلية وكافة أطياف المجتمع، ونتيجة لهذه الأعمال الشبابية النشطة أصبح الأستاذ الفاضل والمجاهد/لطف قشاشة معروفاً على مستوى المديرية كاملاً بل معروفاً على مستوى الأمانة من خلال نشاطه الديني والعلمي الشبابي، ولم يتوقف نشاط الأستاذ عند هذا الحد بل كان له نشاطه السياسي، ففي ثورة ٢٠١١م اتجه إلى الساحات مثل بقية شباب اليمن وقد عمل على الإشراف على العديد من الخيام داخل الساحات وأنشأ جريدة في

تلك الفترة باسم الساحات التي كان يرأس تحريرها وكان لها الأثر في نجاح ثورة ٢٠١١م حتى تم الاستيلاء على الثورة من قبل أحزاب المعارضة وعلي محسن الأحمر فاستمر في الثورة التي انطلقت في ٢٠١٤م حتى نجحت في ٢١سبتمبر ٢٠١٤م وفي بداية العدوان على اليمن من قبل السعودية والصهيونة العالمية في ٢٠١٥/٣/٢٦م استمر فى نشاطه الساسي حتى الانتصار على كل طواغيت الأرض خاصة بعد وقوف اليمن مع غزة استمر الأستاذ لطف في نضاله وخروجه بشكل أسبوعي رافعا راية الجهاد وبعد العدوان السعودي الصهيوني على اليمن تقلد الأستاذ لطف منصب مندوب اسر الشهداء في صنعاء القديمة فكان لهم نعم الاخ والاب والصديق وقد عمل بكل جد وإخلاص وقد تحمل العديد من المواقف خاصة عندما خرج بني حشيش للسكن هناك نتيجة عدم وجود سكن في صنعاء خرج للسكن في بيتنا التي في البلاد وكان يتحمل الايجارات دخولاً وخروجاً إلى صنعاء ليقضي مصالح أسر الشهداء واصبحت علاقة الأستاذ لطف بأسر الشهداء علاقة قوية جدا يستطيع الفرد أن يسأل أي أحد من أسر الشهداء عن الأستاذ لطف حتى ألم به المرض قبل ثلاثة أشهر تقريبا التي تعرض لها نتيجة تمكين السكر منه وحدوث جرح في إحدى أصابع قدمه وتقرر قطعها أصبعا بعد أصبع وهو محتسبا الأجر من عندالله وفي مجال عمله السياسي انخرط الأستاذ في بداية الوحدة مع حزب الحق ثم انتقل إلى حزب اتحاد القوى الشعبية وتدرج في

مناصبه الحزبية حتى أصبح نائباً للامين العام لحزب اتحاد القوى الشعبية وأيضا في عمله الوظيفي في وزارة الإعلام والتي عمل فيها مايقارب ثلاثة وثلاثين عاماً تدرج فيها في العديد من الإدارات وخاصة القانونية وأيضا عميداً للعمهد العالي للإعلام، ورغم هذا العمل كله إلا أن الأستاذ لطف لم ينل حقه في حياته حيث عاش عفيفاً كريما عنده عزة نفس التي من النادر أن توجد في العديد من الأشخاص مات الأستاذ في الذكرى السنوية للشهيد يوم ١٨/ جمادى الأولى لسنة ١٤٤٧هـ وهذه مصادفة غريبة ان يموت الأستاذ مندوب الشهداء في الذكرى السنوية للشهيد، مات الأستاذ العلامة المجاهد/ لطف لطف قشاشة وهو لا يملك من الدنيا ومن حطام الدنيا شيئاً مات وهو مستأجر في بيت صغير جدا غرفتين صغيرتين وحمام ومطبخ الأب وزوجته وأربع بنات و ولد ونتيجة صغر منزلنا الأصلي لم نستطع نحن أسرته أن نسكنه فيها واضطررنا أن نخرجه منها في صنعاء القديمة وهذه اعتبرها قصة نجاح الأستاذ حيث اختار الاجر وعمل بموجب ماتعلمة من القرآن والعلوم الشرعية بأن الاخرة خير وأبقى وترك الدنيا بحذافيرها لانة يعلم ان الدنيا ماهي إلا مزرعة الاخرة فعمل لها ونالها ان شاء الله فعلينا جميعا ان نقتدي بالأستاذ الفاضل العلامة لطف لطف قشاشة في حياتنا الدنيا حتى نلقى الله بقلب سليم ونكون جميعا في مستقر رحمته نسال الله أن يرحم أخي الأستاذ الفاضل العلامة/ لطف لطف عبدالله قشاشة وأن يوسع عليه الضياء

والنور والبهجة والسرور من يومنا هذا إلى يوم النشور قادر ياكريم وبالإجابة جدير يا ارحم الراحمين وهذا بعض أنشطة المرحوم التي لمستها في حياتنا على مدى خمسين عاما عشناها معا

الشعلة التي لاتنطفئ....رحيل المناضل لطف قشاشة

عادل راجح شلي

رحم الله الصديق العزيز / لطف بن لطف قشاشة وأسكنه جنات النعيم الذي غادر عالمنا الفاني اليوم إلى دار البقاء بعد عمر حافل بالعطاء والمآثر في المجال الفكري والثقافي والإعلامي فقد جمعتنا الكثير من المحطات السياسية والفكرية طوال عقدين من الزمن، كان فيها مناضلا صلبا وسياسيا محنكا ومشعل فكر لاينطفئ ومنارة متوهجة بالهدى والتنوير.

لقد كان مسكونا بحب العلم منذ نعومة أظافره وكان من أوائل الطلبة الذين التحقوا بحلقات الذكر في الجامع الكبير حيث تزود بالعلم الشرعي من علماء الزيدية.

وقد عرف بمواقفه القوية المناهضة للظلم والدعوة للعدل والحرية والمساواة وقد وجد مايتوافق مع تكوينه النفسي والمعرفي في أفكار المفكر إبراهيم بن علي الوزير ومالك بن نبي والأستاذ المفكر زيد بن علي الوزير ووجد في قصائد وكتابات الشاعر والأديب/ القاسم بن علي الوزير ترجمان وجدانه ولسان أحلامه وبفضلهم تفتح وعيه السياسي فأقبل على أدبيات الحركة الوطنية وانتمى للمعارضة السياسية

ووجد روحه ونفسه تحلق عاليا في سماء التنوير وتنشد التغيير فانتمى لاتحاد القوى الشعبية الذي وجد فيه المنبر المعبر عن تطلعاته والمنار الذي ينير دربه.

فانخرط في فرع الاتحاد بأمانة العاصمة وبدأ في نشر برنامجه السياسي ورؤيته الفكرية والسياسية فبدأ في نشرها في أوساط الشباب المتأثرين بفكره وحماسه وأعلن عن مواقفه الرافضة للظلم والدفاع عن الحقوق والحريات ولم تثنه الإغراءات ولم ترهبه التهديدات ولم يكتف أعداء الحرية الضائقون بالديمقراطية وحتمية التغيير بالتهديد والوعيد والتهميش والإقصاء وإنما وصل إلى حد التضييق عليه في عمله ومصدر رزقه واعتقاله .

وكان مناضلا جسورا صاحب ارادة حرة وعزيمة صلبة وإيمان راسخ بمبادئه وخياراته فقد ظل ثابتا على نهجه وفيا لتنظيمه الذي استخدم معه النظام سياسة التفريخ عندما عجز عن ترويضه فظل الأستاذ لطف بن لطف قشاشة ثابتا على مبادئه رافضا لسياسة التفريخ مفضلا الثبات رغم الفقر والحاجة على الغنى وهبات الاستنساخ وعطايا المسوخ.

وكانت مواقفه الثابته على الحق علامات مضيئة يستهدي بها العابرون إلى الغد وكان واضحا في ارائه بعيدا عن الالتفاف والغموض صريحا في أقواله وفيا لوعوده وكان طاقة عطاء لاينضب وشلالاً متدفقا بالحيوية فإذا كلف بعمل لايغمض له جفن أو يرتاح له بال حتى ينجزه.

خاض غمار الانتخابات في أهم الدوائر المحسوبة على قيادات النظام السابق ودافع عن المعتقلين بسبب آرائهم السياسية والمتهمين بتهمة الحوثية هذه التهمة التي كان النظام يستخدمها لإرهاب خصومه وقمع معارضيه.

وحمل مشعل التغيير وخرج مع الثورة الشبابية السلمية في ١١ فبراير ٢٠١١م وعندما وجدها تنحرف عن مسارها وقف مع القلة التي رفضت التسوية المتمثلة في المبادرة الخليجية وقد وقف كالطود الشامخ في مواجهة العدوان وعمل بكل إمكانياته الفكرية ومهاراته الإعلامية لحشد طاقات الأمة لمواجهة العدوان.

وقد كان له دور كبير وأثر ملموس في إنشاء وتفعيل المركز الخاص بتدريب وتأهيل الإعلاميين ورفد الجبهة الاعلامية بالكوادر المؤهلة والقادرة على أداء رسالتها بكل كفاءة واقتدار.

وترقى في العمل التنظيمي في الاتحاد لرئاسة فرع الاتحاد بأمانة العاصمة وكانت له بصمات واضحة وعضوا في الأمانة المصغرة للاتحاد والمسؤول عن أمانة الدعوة والفكر والمسؤول عن النشاط الثقافي والإعلامي للاتحاد.

رحمة الله عليه وأسكنه جنات النعيم كان صاحب روح وثابة وهمة عالية وقد ختم مسيرته بإعادة إصدار صحيفة الشورى التي توقفت منذ سنين بعدد مميز ومختلف أُرخ لعلم من أعلام الاتحاد وهو الشاعر والأديب/ القاسم بن علي الوزير وجدد

بهذا الإصدار الحنين والشوق لصحيفة الشورى ودورها في مقارعة الطغاة وأثرها في رفع سقف الحريات في اليمن.

رحم الله الصديق والأخ/ لطف بن لطف قشاسة الذي مهما كتبت عنه فلن أفيه حقه ولا أستطيع في هذه العجالة أن أعدد النزر اليسير من مناقبه.

وأقترح أن تقوم الأمانة العامة بحصر وجمع كتاباته وتصريحاته وأعماله الفعاليات والندوات والمحاضرات وإعداد فيلم وثائقي عن حياته يتضمن مآثره ومناقبه.

إلى فردوس الله يا صديقي فقد غل فقدك لساني وألحم رحيلك يراعي.

فتغمدك الله بواسع الرحمة والمغفرة

وإنا لله وإنا إليه راجعون

صنعاء تنعي للزمان فتاها

القاضي/ عمار أحمد العرشي

صنعاء تنعي للزمان فتاهـــا

وبني حشيش هل أتاك نباها

قد شيعت كل النفوس تزفـه

جنات عدن شاقه مأواهـــا

وتشيعت لبت محبا إنـــــه

للآل حب هكذا مولاهـــا

وغدت تلملم حزنها فمصابها

في الفقد يرجو وصلها بعلاها

يا لطف قد عمت لطائفك التي

أتحفتنا واللطف أن زكـــــاها

أرأيت ما فارقتنا يا لطفـــــنا

إلا خلوداً باذخاً ذكراهـــــا

لطف قشاشة... حين يترجل الكبار بصمت العظماء

خالد الشريف

في لحظةٍ من لحظات الوجع الوطني، ترجل فارس الكلمة، وغاب عن دنيانا رجلٌ من طرازٍ نادر، رجلٌ لم يكن مجرد اسم في سجل التنظيم، بل كان روحًا نابضة في جسد الاتحاد، وعقلًا مضيئًا في زمن التيه... إنه الأستاذ *لطف لطف قشاشة* ، الذي ودّعنا إلى دار الخلود، تاركًا وراءه إرثًا من الفكر، ومواقف لا تُنسى.

لقد كان الفقيد مدرسة قائمة بذاتها، تتلمذ على يد الكبار، فصار كبيرًا بينهم. حمل لواء الفكر الاتحادي، لا كمنصبٍ أو شعار، بل كعقيدةٍ راسخة، ومبدأ لا يلين. كان صوته صوت العقل، وقلمه سيفًا مشرعًا في وجه الباطل، لا يساوم، لا يهادن، لا يتراجع.

في حضرة لطف قشاشة، كنت تشعر أنك أمام رجلٍ من زمنٍ آخر؛ زمنٍ كانت فيه الكلمة موقفًا، والموقف تضحية، والوفاء شرفًا لا يُشترى. كان إذا تحدث، أنصت الجميع، وإذا كتب، أنارت كلماته دروب الباحثين عن الحقيقة.

لم يكن مجرد نائب أمين عام، ولا مجرد أمين أمانة الدعوة والفكر، بل كان ضميرًا حيًا للاتحاد، وذاكرةً ناطقة بتاريخ نضاله، ووجدانًا مشبعًا بحب الوطن، وحرقة على قضاياه.

رحيلك يا أبا حسين ليس خسارة للاتحاد فحسب، بل للأمة بأسرها. لكننا نعلم أن الكبار لا يرحلون حقًا، بل يتحولون إلى منارات تهدي السائرين، وتبقى كلماتهم نبراسًا للأجيال.

نم قرير العين يا من أحببت وطنك حتى الرمق الأخير، ويا من زرعت فينا بذور الفكر، وسقيتها بعرقك وصدقك. سنظل أوفياء لنهجك، متمسكين بما علمتنا، سائرين على دربك، حتى نلقاك.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسوة الحسنة.. المعلّم الإنسان

المحامي/ إبراهيم محمد يحيى المداني

بقلوب يعتصرها الألم، ووجدانٍ يفيض بالحزن والأسى، تلقّينا نبأ وفاة الأستاذ المجاهد لطف بن لطف قشاشة ، ذلك الرجل الذي غادر دنيانا بزهدٍ وطهر، ومضى إلى ربه نقي البدن، طاهر النفس، شامخ السيرة.

لقد كان رحيله فاجعةً مؤلمة وخسارةً جسيمة للوطن الحبيب، وللأمة العربية والإسلامية جمعاء، فقد حمل هموم الإنسانية وآلامها، وجعل من فكره وقلمه منبرًا للحق، ومن حياته نموذجًا للصفاء والنقاء والالتزام بالمبادئ السامية.

برحيله، فقد الاتحاد والاتحاديون أحد أعمدتهم الراسخة، وأبرز مفكريهم وعلمائهم، رجلًا عُرف بالنزاهة والكفاءة، وبالقيادة الحكيمة والرؤية المستنيرة، صاحب فكرٍ نير وقلمٍ شجاع، لا يهادن في الحق، ولا يساوم على المبادئ، يتطلع دومًا إلى غدٍ أكثر إشراقًا، ومستقبلٍ أكثر عدلًا وكرامة.

شاءت الأقدار أن يغيب عنا جسدًا، لكن روحه الطاهرة ستظل حاضرة فينا، وعلمه وفكره سيبقيان منارات نهتدي بها. لقد كان أستاذًا ملهمًا، قدوةً في

السلوك، ومثالًا في العطاء، أعطانا من علمه وفكره وقلبه، ولم يأخذ منا سوى المحبة والدعاء.

كان – رحمه الله – ذا إرث معرفي عظيم، سخّر علمه وطاقته حبًا وولاءً وفداءً لرسول الله محمد ﷺ وآل بيته الأطهار. كان أبًا حنونًا، كغيمةٍ تمطر رحمة، يفرحه ما يفرحنا، ويحزنه ما يؤلمنا، معلمًا فذًا، وأستاذًا حكيمًا، ومدرسةً قائمة بذاتها، نتعلّم منها وننهل من معينها الذي لا ينضب، وقلبًا يحتوينا، وصوتًا يرفعنا بالمساندة والتحفيز.

إنني ممتنٌّ وفخور بأنني تتلمذت على يديه، وتشرّفت بالتعلّم من أحد أعمدة الفكر والعلم والسياسة، الأستاذ *الأسوة الحسنة لطف بن لطف قشاشة* ، رحمه الله رحمةً واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

ستبقى قدوتنا، وأثرًا لا يُنسى.

قراءة في المشروع الفكري للأستاذ لطف قشاشة المقاوم للهيمنة الغربية

عبدالرحمن مطهر

رحل عن دنيانا الفانية، الكاتب والسياسي والمثقف لطف بن لطف قشاشة، نائب أمين اتحاد القوى الشعبية، أمين أمانة الدعوة والفكر بالاتحاد، فقد اختاره الله عز وجل إلى جواره الشهر الماضي، لكن ستبقى مقالاته ومختلف كتاباته ومحاضراته حيّة تنبض بروح صاحبها الذي أعرفه كاسم وشخص منذ أكثر من ٣٠ عاما، لكن معرفتي الحقيقية به كانت منذ حوالي ثلاث سنوات ونصف، وذلك بعد تعييني رئيسا لتحرير الموقع الإلكتروني "صوت الشورى" لسان حال اتحاد القوى الشعبية اليمنية.

عرفته إنساناً كبيراً نظيف اليد، فرغم أنه كان مسؤولا عن رعاية أبناء وأسر الشهداء في مديرية صنعاء القديمة، ولديه إمكانيات ومغريات مادية كبيرة خاصة بأبناء الشهداء، إلا أنه كان نظيف اليد فمعيشته كانت عادية جدا ومستأجراً منزلا متواضعا في حي الصياح بشعوب، كما كان أيضا نظيف اللسان، سياسياً، مثقفاً، كاتباً حاداً سريع الغضب، وسريع الرجوع عن غضبه، عرفته أيضاً من خلال طرحه وكتاباته، التي كشفت لنا عن شخصية سياسية ثقافية تحمل مشروعاً فكرياً

متماسك لا يمكن أن يُختزل في لحظة زمنية أو حدث عابر، فلم يكن الأستاذ لطف قشاشة مجرد كاتب رأي أو كاتب عمود في أي صحيفة مهما كان حجمها، وإنما كان رحمه الله كاتباً وسياسياً مثقفاً مقاوماً، قلمه كان سلاحاً قوياً موازياً للبندقية، رحل الأستاذ قشاشة تاركا خلفه إرثا فكريا ونصوصًا تُقرأ اليوم كبيانات ثقافية وسياسية، تربط بين ما يؤمن به ويحارب من أجله وبين التاريخ والسياسة والمقاومة، لذا كانت خسارتنا وخسارة الوطن بشكل عام خسارة كبيرة لا تعوض.

فمن خلال كتابته يتضح لنا شخصيته الشجاعة والتي لا تخاف إلا الله، شخصية المؤمن برسالة تاريخية، فهو ناقد جريء، ومعارض جسور للهيمنة الأمريكية الغربية والصهيونية، مواطن غيور على سيادة بلاده الذي يرى أن استقلاله وسيادته واستقلال قراره لا ينفصل عن دعم فلسطين. لغته قوية لكنها في الوقت ذاته مشحونة بالعاطفة والصور البلاغية، أقرب إلى خطاب تعبوي جهادي يهدف إلى استنهاض الوعي والهمم، وفي نفس الوقت تحمل بصيرة نقدية تكشف مخاطر العولمة والانحلال وتعيد تعريف الهوية الإسلامية الثقافية والاجتماعية.

من هنا، فإن قراءة مقالاته العديدة ليست بالأمر السهل، وهذه القراءة ليست استعادة لآراء كاتب راحل، بل وقوف أمام مدرسة فكرية وثقافية للأسف لم نعرف قيمتها إلا من بعد رحيله، جوهرة كانت بيننا وبين أيدينا، فرحلت عنا إلى بعيد.

كان الراحل لطف قشاشة، شخصية تضع اليمن والأمة في قلب معركة وجودية، كان يرى أنها قدر تاريخي لا مفر منه.

في الأسطر القادمة سنحاول بقدر الاستطاعة اكتشاف شخصية أكثر من خلال بعض من مقالاته، والتي تتوزع بين رؤيته بين التاريخ الثوري، والواقع السياسي اليمني، ومقاومة الهيمنة الصهيوأمريكية، والبعد الثقافي والاجتماعي، لتقدّم صورة متكاملة عن خطه الفكري الذي بقي حاضرًا بعد رحيله.

فحين نطالع مقالات الأستاذ لطف بن لطف قشاشة، نقف أمام نصوص فكرية تؤكد أننا أمام مشروع ثقافي فكري متماسك، يربط بين الهوية والثقافة الإسلامية والتاريخ والسياسة والمقاومة، ويعيد صياغة الأحداث الكبرى في اليمن والمنطقة ضمن ثنائية الحق والباطل.

نلاحظ أن معظم كتاباته على مدى أكثر من ثلاثين عاما تشكّل لوحة فكرية متكاملة، يمكن قراءتها كبيان ثقافي وسياسي يعبّر عن رؤية جيلٍ يرى نفسه في قلب معركة وجودية ضد الاستكبار العالمي والصهيونية، ويعيد تعريف الهوية الوطنية والقومية والدينية في ضوء هذه المواجهة.

كما نلاحظ من مقالاته أنه تأثر بشكل كبير بفكر الأستاذ والمفكر الإسلامي الكبير إبراهيم بن علي الوزير، وفكر شقيقه المفكر والأديب والشاعر الكبير

الأستاذ القاسم بن علي الوزير رحمهم الله، وأيضا بفكر شقيقهم المفكر والكاتب الكبير الأستاذ الوالد زيد بن علي الوزير متعه الله بالصحة والعافية وأمد الله في عمره، لذلك دائما ما يردد على ضرورة" الشورى في الأمر، العدل في المال، الخير في الأرض" وهذا مبادئ اتحاد القوى الشعبية المستلهمة من فكر ومبادئ المؤسس المفكر الكبير إبراهيم بن علي الوزير.

ولاحظت ذلك عندما كنت اختلف معه في بعض التوجهات فأقول له أنت أمين أمانة الدعوة والفكر وأنا اشتغل تحت إدارتك فكان يردد هذه الجملة قائلا "احنا تعلمنا من الأستاذ إبراهيم بأنه لا بد من الشورى في الأمر" وهكذا كانت مبادؤه.

كما كان الأستاذ لطف حادا وشجاعا في الطرح ، فمقاله على سبيل المقال عن الإمام زيد وثورة الحق، يقدّم لنا الأستاذ لطف قشاشة الثورة الزيدية كامتداد لثورة الحسين –عليه السلام– يؤكد فيه أن مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والخروج على الظالمين هو قاعدة أزلية للصراع بين الحق والباطل، يؤكد الأستاذ لطف أن شخصية الإمام زيد تُقدَّم بوصفها "حليف القرآن"، عالمِا ومجاهدًا، لم يسكت أمام انحراف الأمويين، بل رفع شعارًا خالدًا: "البصيرة ثم القتال"، هذا الاستدعاء التاريخي لمثل هذه الشخصية تعتبر من وجهة نظر قشاشة تأسيساً شرعياً وأخلاقياً للمقاومة المعاصرة، والتي ربطت الماضي بالحاضر، ويُقدَّم الأستاذ

قشاشة شخصية –الإمام زيد عليه السلام– كرمز للوعي الثوري الذي يجب أن يُستعاد اليوم في مواجهة الطغيان.

وفي مقال آخر، يوسّع قشاشة هذه الثنائية، فيرى أن الصراع بين الحق والباطل أزلي، مادامت هناك حياة، فالحق والباطل في صراع دائم، وأنه لا يمكن أن يكون الحق مع طرفين في آن واحد، ويستند إلى القرآن لتوضيح أن البغي هو معيار التمييز، وأن الجهاد في سبيل الله وفي سبيل مقاومة الهيمنة والطغيان أيا كان هو أعلى مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهنا يتحول التاريخ إلى قاعدة فلسفية: الإنسان مخيّر وليس مسيراً، وعليه أن ينحاز دائما إلى الحق وأن يكون مع أهل الحق حتى لو كان الثمن المال أو النفس، لأن الألم مع العزة والكرامة لا يساوي الألم مع الذل والمهانة.

كذلك يتناول الأستاذ قشاشة مشروع الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، فيرى أنها خطوة مضيئة، جاءت نتيجة طبيعية لثورة الـ ٢١ من سبتمبر التي جاءت ضد الفساد، ولإعادة استقلال القرار اليمني، كما انتقد غموضها في قضية شكل الدولة وامتدادها الجغرافي، ويعتبر أن تجاهل القضية الجنوبية يهدد الأمن القومي، كما دعا إلى إعادة النظر في أولوياتها، وذلك لمعالجة العديد من القضايا حسب أولوياتها وأبرزها الانتصار على تحالف العدوان الساعي لتجزئة البلد وإعادة منظومة الحكم الفاسدة التي ثار عليها الشعب اليمني.

وفي مقاله "نعم واحدة تعدل ألف" لا يقرأ الأستاذ قشاشة مشاورات السويد التي جرت في العام (٢٠١٨) من زاوية أخلاقية، فيرى أن التنازلات التي قدمها الوفد الوطني المفاوض كانت شجاعة وإنسانية، بينما مواقف وفد مرتزقة الرياض كانت مأزومة.

فيطرح معادلة رمزية: "نعم واحدة تعدل ألف لا"، أي أن التنازل الإنساني الصادق لصالح الشعب يساوي آلاف المواقف الرافضة ضد الطرف المرتهن للخارج، وهنا يظهر الوفد الوطني المفاوض كطرف وطني وكفاعل أخلاقي، لا مجرد طرف سياسي.

فلسطين والقضية الفلسطينية كانت دائما في فكر وقلب ووجدان الأستاذ العزيز لطف قشاشة، ولا أنسى ما قدمه من رؤية اتحاد القوى الشعبية في ورقته التي قدمها ندوة رؤية اتحاد القوى الشعبية حول القضية الفلسطينية والتي نظمها الاتحاد في فبراير من العام ٢٠٢٤، لهذا نرى أن رؤيته للقضية الفلسطينية متوافقة ومنسجمة تماما مع رؤية الاتحاد.

ويتضح لنا ذلك في قراءة مقاله المعنون بـ "لنحتفل بالوحدة اليمنية من بوابة غزة" يعيد لنا الأستاذ قشاشة تقييم الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠، فيعتبرها جزءًا من المخطط الأمريكي بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، وليست ثمرة دوافع وطنية

خالصة. يرى أن الوحدة كانت أداة لتمكين المشروع الغربي والصهيوني، وأن نظام صالح أدخل اليمن في دوامة الفساد والتبعية. لكنه يطرح رؤية بديلة: الاحتفال الحقيقي بالوحدة اليمنية لا يكون إلا عبر مساندة فلسطين، لأن القضية الفلسطينية هي البوابة الوحيدة لاستعادة اللحمة الوطنية يمنيا وعربيا.

كذلك في مقاله عن معركة طوفان الأقصى، والذي كان بعنوان "المقاومة الإقليمية وساحات الإسناد عام على الطوفان" يصف الأستاذ لطف هذه المعركة بأنها كانت محطة مفصلية قلبت الموازين وأدخلت إسرائيل في حالة هستيريا، كما كشفت هشاشة الكيان الصهيوني، وأكدت أنه أوهن من خيوط العنكبوت، كما يربط مرور عام على العملية بتغيرات أوسع، كتراجع الهيمنة الغربية وتعاظم محور المقاومة، وبروز مؤشرات على زوال إسرائيل تدريجيًا وأنها إلى زوال بإذن الله.

وفي مقال " لبنان وتكنولوجيا القتل الفاشلة" يسلط الأستاذ قشاشة الضوء على مواجهة جديدة في المعركة ضد الاحتلال، حيث استخدمت إسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة والدول الغربية للتكنولوجيا في القتل والاغتيالات (تفجيرات البيجر واللابتوبات) ويرى أن هذه الأساليب القذرة لن تغيّر معادلة الردع، بل ستؤدي إلى نتائج عكسية، إذ ستدفع المقاومة إلى تطوير قواعد ردع جديدة في معركتها المستمرة مع الكيان الغاصب، ويصف إسرائيل بأنها تكشف "منسوب

غباء مرتفع"، لأنها تعتقد أن هذا التدمير سيعيد لها صورة الردع، بينما الواقع يؤكد حتمية الهزيمة.

"ماذا يحدث في سوريا؟" عنوان لمقال تحدث فيه الأستاذ لطف عن المشهد السوري بعد سقوط نظام الأسد وبروز الجولاني المدعوم غربيا، والذي يأتي ضمن مشروع "الشرق الأوسط الجديد"، ويرى أن وصول الجماعات المسلحة إلى السلطة يكشف حقيقتها كأدوات أمريكية وغربية، مستشهدا بما حدث من استهداف لمختلف مواقع الجيش السوري دون أن يحرك الجولاني ساكنا.

كما يركز على أحمد الشرع (الجولاني) الذي حاول تسويق نفسه لإسرائيل، لكنه ظل أداة وظيفية بيد أمريكا، ويرى أن سوريا تحولت إلى ساحة مستباحة للكيان الصهيوني وأن الأحداث تتجه إلى معركة فاصلة بين مشروعين متناقضين: الهيمنة الغربية الصهيونية، والمقاومة والجهاد.

وفي مقاله "المنافقون في معركة زوال إسرائيل" تحدث الأستاذ لطف قشاشة بعد اغتيال القائد المجاهد السيد حسن نصر الله، بلغة مشحونة، يملأها الحزن العميق على الوضع العربي المتردي، ويرى أن الردود من محور المقاومة شكّلت مشهدًا أشبه بيوم القيامة لإسرائيل، كما وجه نقدًا لاذعًا للمطبعين والمنافقين العرب، ويضعهم في خندق واحد مع العدو الإسرائيلي مؤكدا أن المعركة اليوم لا تحتمل

الحياد، وأن أي تهاون في مواجهتهم سيقوّض الهدف الأكبر، وهو تحرير فلسطيني كل فلسطين وزوال إسرائيل.

"ترامب ليس القضية وإنما أين نحن في معركة الفرقان" ففي هذا المقال، يوسع الأستاذ قشاشة دائرة النقد إلى الأنظمة العربية الخاضعة لأمريكا، فيرى أن هيمنة واشنطن ليست وليدة عهد ترامب، بل امتداداً لمرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، ويعتبر أن القضية اليوم ليست في الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نفسه، بل في حجم الانحدار الذي وصلت إليه الأمة، لكنه يرى بصيصاً من الأمل والنور في صمود غزة بأبنائها ومجاهديها، وفي معركة طوفان الأقصى، وفي محور المقاومة ، ويصف المرحلة الراهنة بأنها معركة الفرقان، التي قد تكون الختامية في مواجهة مشاريع الكفر والنفاق.

وفي مقال آخر يتساءل الأستاذ لطف قائلا ما البديل؟ قراءة بين ميزاني الخير والشر.. فيضع المواجهة التي يخوضها اليمن في إطار صراع وجودي بين الخير والشر، وينتقد القراءات المادية التي تقيس ميزان القوى بالاقتصاد والعسكر، ويبرز أن القوة الحقيقية تكمن في التوكل على الله وحده، والإعداد النفسي والمعنوي، ويرى أن لا بديل إلا الاستمرار في السير على هذا النهج حتى النهاية، والنهاية هي الانتصار أو الشهادة في سبيل الله وفي سبيل الحق، وأن أي خيار آخر هو انتحار جماعي، كما يصف المعركة بأنها معركة وجود "أن نكون أو لا نكون".

وفي مقاله بعنوان "الزمن الجميل بين النباهة والجهالة" انتقد الأستاذ قشاشة ظاهرة الحنين إلى "الزمن الجميل"، من وجهة نظر البعض فيرى أن تلك العقود لم تكن جميلة، كما يصورنها، بل كانت مرحلة انتكاسة كبرى للأمة، حيث سقط الاتحاد السوفيتي وتفردت أمريكا بالهيمنة، وتغلغلت العولمة والانحلال الغربي، ويعتبر أن الزمن الراهن هو الزمن الجميل الحقيقي، لأنه يشهد بروز جيل جديد يرفض الهيمنة الغربية الصهيونية ، ويعود إلى القيم الدينية، والهوية الإسلامية المحمدية، ويستحضر تجربته الشخصية في حلقات العلم الشرعي بالجامع الكبير بصنعاء، ليؤكد أن هذا الوعي هو الذي يجعله اليوم مشاركًا في حرب الإسناد مع غزة.

وختاما أتذكر مقال الأستاذ حسن الدولة الذي انتقد فيه حماس وكنت مترددا في نشره بموقع صوت الشورى، فعرضت المقال على الأستاذ لطف، فانفعل الأستاذ لطف قشاشة بشدة من انتقاد الأستاذ الدولة لحماس ومبادرتها بتنفيذ معركة طوفان الأقصى دون أن تعلم أحداً من محور المقاومة وأنها من وجهة نظر الأستاذ الدولة ورطت محور المقاومة في هذه المعركة.

ورغم انفعال الأستاذ قشاشة، إلا أنه قال انشر المقال فصوت الشورى يجب أن يبقى منبرا للجميع، لكني سأرد على الأستاذ الدولة بمقال قد لا يعجبه.

وفعلا رد الأستاذ قشاشة بمقال حاد بعنوان "وقفة تأمل في تأملات حسن الدولة"، وقد تقبل الأستاذ حسن هذا الرد وعقب عليه.. وفي هذا المقال، يرى الأستاذ قشاشة أن مقالة الأستاذ حسن انساق وراء سرديات المؤامرة التي يستفيد منها العدو، ويؤكد أن عملية طوفان الأقصى لم تكن خديعة بل صفعة أربكت إسرائيل، وانتقد بانفعال تحميل الأستاذ حسن الدولة لحركة المقاومة الإسلامية حماس، مسؤولية سقوط الضحايا، ويشدد على أن المسؤولية تقع على الاحتلال الإسرائيلي، وفي هذا الرد يوجه نصيحة مباشرة لكل من ينساق وراء هذه السرديات بأن لا يكون الكاتب جزءًا من سردية العدو، مستشهدًا بحديث النبي ﷺ: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت".

رحم الله الأستاذ المجاهد لطف بن لطف قشاشة واسكنه فسيح جناته

رفيق درب لطف قشاشة المكلوم

المحامي/ نبيل عبد المجيد غدر

بسم الله الرحمن الرحيم "الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"

لأول مرةٍ يخونني اليراع، ويجفُّ في مآقي القلم المداد، وتنحني الهامةُ أمام هول الفاجعة.

لقد حاولتُ مغالبة الحزنِ أياماً ولياليَ، أستجدي الكلمات لترثي قامةً سامقة، فما وجدتُ غير الدمعِ حبراً، وغير حرقةِ القلبِ لغةً، لتنعي توأم الروح، ورفيق الدرب الذى تلازمنا وترافقنا معه ومع رفيق صداقتنا المرحوم العزيز فؤاد علي محمد عبدالمغنى الذى لم تمض شهور على فاجعة رحيله ايضا والذي كان رابط ومؤسس علاقتنا الأخوية واللذان كانا نبراس الرجولة والوفاء، وكانا الأخوة الذي لم تلدهما أمي، رحمة الله تغشاهما.

لقد ترجل الأمين والأخ لطف قشاشة عن صهوة جواده، مغادراً دنيانا الفانية إلى دار البقاء، تاركاً خلفه إرثاً ناصعاً من العطاء، وسيرةً عطرةً بمداد الذهب في سجل الخالدين.

كان –رحمه الله– درعاً للأمانة، وسيفاً للشرف الذي لا يقبل المساومة، راسخاً في مبادئه رسوخ جبال شمسان ونقم.

كان قلبه الكبير وطناً يتسع للجميع، يشرق نوره على البعيد قبل القريب.

إن رحل "لطف" جسداً، فقد عاش بروح أسر الشهداء؛ فلقد كان أباً لأسرهم، وسنداً لأيتامهم، عاش مستشهداً بصدقه الذي لا يعرف الزيف، وبعزته التي ترفعت عن المطامع، وبحبه لوطنه وللبسطاء. ويحضرني هنا قول الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: (قدر الرجل على قدر همته، وصدقه على قدر مروءته)، والله إن همة فقيدنا كانت تعانق السماء، وصدقه كان نبراساً يُقتدى به.

أيها الأحبة.. إن الوفاء لفقيدنا لا يكون بالبكاء أو الحزن أو الرثاء فقط، بل بالسير على نهجه، وأن نكون لأولاده وأسرته كما كان هو للجميع؛ سنداً وعوناً وظهراً لا ينحني. لن نقول وداعاً، فمثله حيٌّ في الوجدان لا يموت.

ولكن نقول إلى لقاء قريب فى جنات النعيم مع النبيين والصديقين والشهداء.

اللهم تقبل أخي ورفيق دربي في عليين، واحشره مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

لطف قشاشة الزميل والإعلامي المخضرم

أمين محمد الشرفي

الزميل الصحفي والإعلامي المخضرم لطف لطف قشاشة غادر الحياة والحياة لازالت محتاجه له وقد خسرنا وخسر الوطن هامة إعلامية رائعة ومتميزة. فصديق الدرب صاحب الابتسامات والضحكة التي لاتفارقه، فمنذ التحاقنا بوزارة الإعلام في العام ١٩٩٢م ونحن بمكتب بالإدارة العامة للإعلام الداخلي وكنت حين ذاك في العام ١٩٩٥م مديراً لادارة المطبوعات بالإدارة العامة للإعلام الداخلي والعزيز المرحوم كان دائماً في انضباط والمثابرة بعمله إضافة إلى مواصلته لدراساته الجامعية بكلية الشريعة والقانون وتخرج من الجامعة في وقت مبكر واستمراريته بالأنشطة الإعلامية إضافة إلى دماثة أخلاقه وتعامله مع مروؤسيه وزملائه بكل احترام والمصداقية التي لاتفارقه وتعاونه وتقديم الخدمات لكل الناس، حتى تم تعيينه عميداً للمعهد الإعلامي وواصل مشواره الإعلامي كعميد للمعهد الإعلامي والذي يعتبر وحدة من الوحدات الإعلامية والتابعة لوزارة الإعلام وهو الركيزة لتدريب الكاودر الصحفية والإعلامية.

وتخرج على يديه العديد من الصحفيين والإعلاميين من مذيعيين ومقدمي ومعدي البرامج الإذاعية والتلفزيونية والصحفيين من محرري الأخبار والمقالات والاستطلاعات ناهيك عن قدرته في النجاحات تلو النجاحات والذي أوصل معهد التدريب الإعلامي إلى القمة العالية ثم التحق بأسرة رعاية الشهداء التابع لانصار الله وكان المسئول المتواضع والمثابر والناجح في عمله كما أنني كنت دائما التقيه وهو مشارك في العديد من الفعاليات والمناسبات والأعياد الوطنية والدينية التي تعقد وهو دائما ماكان يشارك في تقديم الكلمات بشكل واسع وتقديم الاقتراحات والرؤيا ووضع الحلول للمشاكل والمعوقات التي كانت تواجه أسر الشهداء وحضوره في التشييع لكآفة الشهداء من الابطال المؤمنيين المجاهدين في الجبهات الإيمانية المباركة والمتابعة الكاملة لأهالي الشهداء من حيث الحقوق المالية والترقيات لهم إضافة إلى تقليده بالعديد من المناصب بحزبه وتفانيه بعمله والذي لم يعلم بأن القدر ينتظره كنت أحياناَ ألتقيه وأسأل عن حاله بهذه العبارة كيف أنت أخي لطف كيفك يا دكتور يا عميد المعهد الإعلامي فالضحكة والإبتسامة لاتفارقه فيجيب عليا مبتسماً وقائلاَ حيا الله بالمدير كيفك يأستاذ/ أمين ثم أسأله ما رأيك كيف الأوضاع يا عميد لطف كان متفائلاَ بالمستقبل الواعد لليمن وكان منتظراً للتعيينات القادمة والتى ستصدر وكان منتظراً منصباً قيادياً ولكن وللأسف الشديد جاء القدر وأخذه منا رحم الله الزميل العزيز الأستاذ/ لطف لطف قشاشة

عميد المعهد الإعلامي بوزارة الإعلامي والمسؤول الكبير بأسرة رعاية الشهداء اليمنيين والتابع لأنصار الله وبهذا فقد خسر الوطن الهامة الإعلامية والصحفية خسارة كبيرة، سائلاً العلي القدير أن ينزل المغفور له بإذنه تعإلى منزلة كريمة في خالد خالد فردوسه وأن يحبو الأهل والأصدقاء بنعمة الصبر وجميل السلوان وأن لا يري أهله ومحبيه مكروهاَ في عزيزِ سواه وأن يبدل أتراحهم أفراحاً.

(إنا لله وإنا إليه راجعون).. ولاحول ولا قوة إلا بالله العظيم.

- المستشار الإعلامي لوزير النفط والمعادن

وفاء وإجلال للأستاذ العلامة المجاهد لطف قشاشة

محمد علي أحمد المهدي

رحم الله الأستاذ العلامة المجاهد لطف قشاشة رحمة واسعة وجعل مثواه جنات النعيم..

عرفته منذ طفولتي ولن أنسى عندما كان يأتي إلى شارعنا في حارة القزالي لزيارة أقاربه ونحن أطفال نلعب وكان يبتسم ويتحدث معنا بمحبة وود.

فكان أباً وأخاً وصديقاً ومربياً لكل من عرفه وكان خلقه الرفيع مدرسة نتعلم منها قبل أن نستمع إلى كلماته وكان مجاهداً بعلمه وعطائه وبما قدمه في ميادين التعليم والعمل وكان لأثره في الميدان حضور لا يخفى على أحدوكان محباً لآل بيت رسول الله وعترتهم الطاهرة يعيش محبته ويجسدها في سلوكه وأخلاقه غيابه ترك فراغاً كبيراً في قلوبنا لكن سيرته ستظل باقية تنير دروبنا وتذكرنا دائماً بمعنى الإنسانية والخلق الرفيع وسيبقى اسمه محفوراً في الذاكرة وستبقى روحه حاضرة بيننا

بما خلفه من مواقف نبيلة وأثر جميل لا يمحوه الزمن وألهمنا وأهله وكل محبيه الصبر والسلوان على فراقه.

إنا لله وإنا إليه راجعون

إن العين لتدمع وان القلب ليحزن وانا على فراقك اخي وصديقي العزيز الغالي المرحوم الأستاذ الفاضل لطف قشاشة لمحزونون

أمين أحمد حسن السرحي

لقد كانت سيرته عطره وامتاز باخلاقه وحسن تعامله طوال حياته مع جميع من عرفهم وتعاملوا معه وقد كان من أحرص طلاب العلم في بداية حياته وكذلك بعد انتقاله إلى التدريس والذي امتد لسنوات طويلة في مسجد أحمد بن الحسين مع الأستاذ حافظ السياني والأستاذ محمد الغيثي والأستاذ توفيق السياني والأستاذ أمين السرحي وكان المرحوم لطف حريصاً على تربية وتعليم وتنشئة الطلاب في المسجد او الشارع أو أي مكان يتواجد فيه وكان له دور كبير في انجاح الكثير من المسابقات العلمية التي كانت تقام بين مدارس التحفيظ سواء في خارج صنعاء القديمة أو داخلها وكذلك الأنشطة أو الرحلات.

وكان الأستاذ المرحوم لطف قشاشة له دور كبير جدا خاصة عندما بدأ العدوان الغاشم على بلادنا في ٢٦ مارس ٢٠١٥ وكانت له أدوار إنسانية خاصة عندما تولى في مؤسسة الشهداء وكان حريصاً كل الحرص على التعاون مع أسر الشهداء وتقديم المعونات المادية والعينية وكل ما كان في استطاعته فكان الأخ والصديق

وفي كل المواقف، كانت بصماته واضحة، والكلام عن المرحوم الأستاذ الفاضل لطف يحتاج إلى كتابات عديدة.

فرحمة الله تغشاك وإنا لله وإنا إليه راجعون

مقالات وأوراق الأستاذ المرحوم لطف قشاشة

الزمن الجميل بين النباهة والجهالة

بقلم / لطف لطف قشاشة

الأحد10أغسطس_2025

ظهرت بعض صفحات التواصل الاجتماعي صفحات تحمل في طياتها اسم(الزمن الجميل) كل منشئيها يهدفون من خلالها إلى تزيين ما مضى من أيامهم قبل عقود ويتذكرون ملامح تلك المرحلة وأغلب هؤلاء يوجهون رسائل للزمن الحاضر أنه ليس جميلا ليعززوا مقولة الدهر لا يأتي بأحسن..

الزمن الجميل من وجهة نظرهم كما يفهم من عناوينهم المتداولة داخل تلك الصفحات أنه الشخصية الفلانية أو الحدث الفلاني أو فوز في لعبة أو ما شابه وكلها انطباعات شخصية رسمت في مخيلة الاشخاص في حين وقعها واستحضارها اليوم كحدث جميل ترك اثراً في محيطه بغض النظر عما إذا كان مشروعا أو مخالفا للشريعة وربما كان في وقته حديث الساعة كهدف العملاق صالح بن ربيعة لاعب المنتخب الوطني في مرمى منتخب الصين رغم أنه حدث رياضي، إلا أن أكثر الناس خاصة الرياضيين في اليمن يتذكرونه جيدا ويجعلونه حدثاً جميلاً في زمنهم الجميل..

بالنسبة لي فإن الزمن الجميل عندي هو ما أعيشه اليوم من احداث وأتحمل فيه مسؤولية مع مجاميع أخرى من منطلقات دينية وإنسانية وأخلاقية رغم مأساويتها خاصة ما تتعرض له غزة من حرب إبادة الا أنها تقع ضمن متغيرات الصراع العربي الإسرائيلي، لطالما كنا قبل عقود نتمنى أن نراها واقعا يتجسد داخل الأمة في صراعها المرير مع الكيان الإسرائيلي الغاصب بعدما ضيعتها مزاعيم السلام والتطبيع..

في الزمن الجميل الذي يسترجع فيه الآخرون أحداث وشخصيات ثمانينات القرن الماضي، مثلا كنت أسأل بعد سماعي لخبر عملية فدائية نفذتها المقاومة الوطنية الفلسطينية ولماذا فقط يقوم بالتنفيذ مقاوم فلسطيني أو ليست القضية الفلسطينية قضية الأمة بأكملها حسب ما كانوا يعلموننا ونتلقاه في إعلامنا، فلا أجد إجابة إلا إجابة واحدة تكرس لدي أن هناك مسؤولية مباشرة في هذا الصراع تقع فقط على عاتق الفلسطينيين، اما العرب فهم بعيدون بعد اخفاقاتهم وهزائمهم في حروبهم مع هذا الكيان في النكبة والنكسة وغيرها..

وفي زمن تسعينات القرن الماضي وبعد مؤتمر العار (مدريد) كنت أعيد التساؤل لكن من زاوية أخرى وهي لماذا ذهبت الدول العربية إلى تحمل مسؤولية القضية الفلسطينية في مؤتمر(الأرض مقابل السلام) بينما كانت تكرس الهزيمة في إعلامها من عدم جدوى فعل المقاومة الوطنية وأنها لم تثمر تحريرا لكافة

فلسطين وهو الشعار الذي رفعته منظمة التحرير الفلسطيني حينها، واليوم نلاحظ هذه الدول تروّج للسلام وإن كان لا يعطي الفلسطينيين إلا ما نسبته أقل من 30% من أراضي القدس الشرقية والضفة والقطاع وتلغي شعار المنظمة، ورغم أنني كنت أتساءل مع نفسي إلا أني كنت ارفض عنوان السلام مع إسرائيل كون التربية بداخلي كانت تمقت الاحتلال ولا تراه إلا طارئا لابد أن يزول.

أحداث السلام مع الكيان أيام الزمن الجميل رافقها مثلا زيارة دريد لحام لليمن وتقديم مسرحية شقائق النعمان وإلهاء الناس بقضايا هامشية، بينما كانت عملية السلام تتجه نحو تصفية القضية الفلسطينية واختزالها في قضية فلسطينية إسرائيلية وتخرج العرب من مسؤولية تحمل همها بينما الشعوب التي تعتبر ذلك الزمن بالزمن الجميل كانت غارقة في هوامش الرياضة والفن والاتجاه إلى قضايا الداخل السياسية وغيرها وإهمال واحدية الأمة وقضاياها المصيرية..

إن الذين يقصدون بالزمن الجميل ما سبق وقتنا الراهن بثلاثة او اربعة عقود عليهم أن يدركوا أنه كان أكبر انتكاسة للأمة العربية خاصة عندما تفردت أمريكا بحكم العالم عندما سقط الاتحاد السوفيتي.

الزمن الجميل الذي يعشعش في مخيلتهم كان في حقيقته عبارة عن انسلاخ تدريجي من القيم الدينية والعروبية لأنه كان البوابة للولوج لعالم العولمة وسيطرة

الانحلال الغربي وذوبان الشباب العربي في هذا الانحلال وضياع قيم الأمة العظيمة، وقد كنت أدرك أنه محطة لتنفيذ مخطط الصهيونية العالمية الذي سبقه محطات الاحتلال وتقسيم الوطن العربي وهزيمة العثمانيين وسقوط فلسطين بيد العصابات الصهيونية..

الزمن الجميل هذا كان فاصلاً لضياع حتى القيم الشخصية والاجتماعية كاحترام حقوق الجار وتوقير الكبار واحترام المعلم وغيرها من تلك القيم ومكارم الأخلاق التي ضاعت في مجتمعاتنا بعد دخول العولمة، فلماذا يراها هؤلاء زمنا جميلا ويشدون الناس إلى جزئيات بسيطة ظلت راسخة في وجدانهم حين وقوعها، بينما كان هناك مخطط خبيث يدور وينفذ من حولهم وهم لاهون..

الزمن الجميل ذلك الذي جاء بتحرير المرأة من عفتها وضياع الشباب مع المخدرات والمسكرات وانحلال قيم الأسرة المتماسكة العفيفة لا يمكن أن يسمى زمنا جميلا مطلقا..

كما قلت إن ما يعتبره هؤلاء بأنه زمنا جميلا ما هو إلا خديعة كبرى نفذتها الصهيونية والرأسمالية المتوحشة داخل أمتنا حتى قضت على مقومات عزتنا وشرفنا ووجودنا..

الزمن الجميل هذا هو زمن تهافت الأنظمة العربية والنخب السياسية لتقديم قرابين الولاء للغرب ولإسرائيل حتى تكونت داخل الأمة منظومة عميلة مدجنة خانعة تسمى بمحور(الاعتدال العربي) التي تقوم اليوم بالدفع باتجاه التطبيع في مواجهة مفتوحة مع قوى محور الجهاد والمقاومة.

يبدو أن ما نشأت عليه اجيال الثمانينات والتسعينات وصولا إلى بداية جيل ألالفية الثالثة هو الذي جعلنا اليوم ننظر وبحرقة للإبادة داخل غزة وهي تقابل بصمت رهيب من شعوب الأمة، فكيف نستسيغ أن نسمي المراحل التي عاشتها تلك الأجيال بأنه زمن جميل وهو الذي اوصلنا إلى هذه النتيجة..

لذلك أنا أعتبر أن زمننا الراهن هو الزمن الجميل فعلا حتى ولو فيه المآسي إلا أنه زمن ظهر فيه جيل يرفض العولمة ويقاوم الاستسلام ويعود إلى القيم الدينية الجميلة ويتحمل مسؤولياته الملقاة على عاتقه ليكون خير أمة أخرجت للناس كونه يقف على ارض صلبة استفاقت من وهم التغريب وعرت المزاعم الغربية حول الحقوق والحريات والديمقراطية والعدالة والمساواة التي ما كانت الا عناوين جوفاء سرعان ما انكشف زيفها برغم أن هناك من تلقاها وهم الجاهلون المطبعون بلا إدراك وانطلت عليهم حتى تحولوا إلى بيادق منخرطة في محاربة الأمة خاصة في أهم قضاياها وهي القضية الفلسطينية اليوم..

أخيراً لن أنسى أن أذكر في نهاية هذه الكلمات أن لنا زمنا جميلا كنا فيه منذ بداية تسعينات القرن الماضي في حلقات تتلقى العلوم الشرعية داخل الجامع الكبير المقدس بصنعاء وفروعه على يد علماء الزيدية الأفذاذ الذين غرسوا فينا الوعي والبصيرة وأصبحنا اليوم ننعم بالمشاركة في حرب الإسناد مع غزة الأبية المباركة لأننا أصبحنا أكثر وعيا ونباهة ومعرفة بالعدو ومخططاته اما من كان زمنه الجميل ما صنعته الصهيونية في خططها فلا عزاء عليه إذا وجدناه يلهث وراء (خيلت براقا برع ما لمع) .. والله من وراء القصد..

صراع الحق والباطل وحتمية الاختيار

بقلم/ لطف لطف قشاشة

السبت12يوليو_2025

صراع الحق والباطل صراع أزلي في هذا الوجود بمعنى أنه سيرافق الجنس البشري حتى قيام الساعة ولن تمر حقبة من الزمان إلا وتنشب الصراعات ونشهد معها خسائر تلحق بطرفي الصراع وأشد هذه الخسائر هي سفك الدم وإزهاق الأرواح التي لا يمكن بعدها أن تعوض..

السؤال الذي يطرح دائما هو لماذا تنشب الصراعات وهل حتمية نشوبها يعود لشيء قدره الله في هذه الحياة كنوع من الابتلاءات التي ترافق مسيرة العيش في هذه المعمورة، ثم هل الصراع له ديمومة متواصلة لا تنقطع،أم هي حالات تظهر هنا وهناك وتأخذ دورتها الزمنية ثم تتوقف لظروف تعود لمآلات تلك الأحداث أو إلى تقديرات الأطراف المتصارعة التي تصل إلى قناعات تدفع إلى إيقاف الاشتباك المعلن مع بقاء مسببات نشوبه داخل النفوس وربما لحين تسنح الفرصة مجددا لاستئناف الصراع أو يتم توريث الأسباب للأجيال المتعاقبة وهكذا..

باختصار شديد فإن صراع الحق والباطل منشأوه الطبيعة البشرية، التي وضع الخالق فيها حق الاختيار والتصرف دون قيود قاهرة من الخالق إلا من قيود الردع المادي والأخلاقي، لذلك رأينا في أول جريمة قتل حدثت كيف أن إقدام ابن آدم على بسط يديه لقتل أخيه كان تحت مبرر ضياع المصلحة والشعور بالغبن وضياع المراد وفواته وذهابه إلى الضحية (المقتول) ما دفع القاتل لارتكاب فعلته المشينة..

فوات المصلحة مع حرية الاختيار وغياب الرادع المادي والأخلاقي هو من يدفع إلى تكرار الصراعات وبالتأكيد فإن الحق فيها يكون مع طرف دون الآخر لأن من المستحيل أن يكون الحق مع طرفي الصراع في آن واحد وهذا من البديهيات لذلك جاء حكم البغي في القرآن حين يحدث القتال، والقتال أشد أنواع الصراعات لكن ولافتراض شبهة الحق مع الطرفين جاء الأمر بالتدخل ابتداء للصلح وهو جمع الطرفين للاحتكام إلى العقل والمنطق والإذعان لما من شأنه أن يفض النزاع ويحفظ لكل طرف حقه وماء وجهه بعدها يأتي التمييز بين الطرفين وهو الذي عبر عنه (فإن بغت إحداهما على الأخرى) هنا فقط تتضح صورة الواقع فيتميز المحق من المبطل بالبغي ،وهو تجاوز الحد والحق فيلزم بعد التمييز الدخول في الصراع لردع الباغي، وهذا من

حتميات الصراع ولوازم الردع حتى لا تتفاقم المشكلة وتصبح مستعصية على الحل ويتمادى المبطل بدون رادع..

الله سبحانه وتعإلى وضع قواعد للتمييز بين المحق والمبطل وشرع أحكاماً تحد من تمادي المبطلين في طغيانهم وأعلى هذه الأحكام أن شرع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعل الجهاد أعلى مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذا جعل من قواعد المدافعة نوعاً من أنواع الردع لحفظ الفضيلة والشرائع وكبح جماح تمادي المفسدين واستقوائهم وبسط نفوذهم وهيمنتهم..

بالعودة وللتوضيح في موضوع المدافعة وتحت قاعدة أن الحق لا يكون إلا مع أحد طرفي الصراع وفي المدافعة قد يكون الصراع قائما بين مبطلين ولكنهما يتصارعان على نفوذ أو مصالح مادية بحتة لا تتعلق بحق شرعي أو أخلاقي فمن هو المحق هنا ؟

الحقيقة أنهما مبطلان في صراعهما لأن صراعهما ليس قائماً على إقامة شريعة أو دفع مفسدة ولكنه صراع يصب في صالح الفئة الثالثة المحقة تأمن شر المتربص بها وتمضي في إقامة شعائر الحق والفضيلة..

نعود لحتمية وديمومة الصراع ،فمن المؤكد أن كل صراع يخلف وراءه خسائر فهل يدعو ذلك إلى اختيار الجانب السلبي وعدم تحمل مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مخافة الخسائر أو للبحث عن السلامة حتى ولو

ضاعت حقوق (لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا).

تأتي مشيئة الله هنا وتجعل من أساسيات الاستخلاف في الأرض هي إقامة العبودية المطلقة لله، ومن تمام العبودية ألا يتعرض أهل الحق والمستضعفين للهوان وألا يمنع الدين من الانتشار، لذلك فقد وجب الجهاد حتى تكتمل العبودية لله في الأرض ويتحقق الاستخلاف الذي أراده الله وفي ذلك كله تتحقق الحياة الكريمة للبشرية جمعاء..

كل إنسان يبحث عن المخرج والعيش في سعادة لهذا فالقليل عرفوا من حقيقة وجودهم ومن تعاليم دينهم أن حكمة تعاليمه هي التي تغطي السعادة الكاملة فذهبوا إلى المتاجرة مع الله ببيع أنفسهم لله فربحت بيعتهم وتحقق معنى وجودهم وكرامتهم وانتهت فصول حياتهم بتجارة رابحة ومغنم وفير وفي المقابل من آثر الدعة والسكوت خسر رضوان الله وأقحم نفسه في معيشة ضنكا لا كرامة ولا عز فيها، لذلك فخسارة عن خسارة تفرق بالطبع وهذا مبحث يطول شرحه واكتفينا بالإشارة إلى عناوينه العريضة.

بالطبع الكل يخسر في الصراع ويتألم لكن هناك خسارة وألم محمود وهناك خسارة وألم مذموم فمن قال إن الألم مع العزة والكرامة والشرف يتساوى مع ألم الذل والمهانة والوضاعة، ومن قال إن الحق كالباطل، لذلك فالباطل دائما

كان وسيظل زهوقا وفي نهاية المطاف لا يكون إلا ما أراده الله وتبناه الأحرار والشرفاء..

الحديث عن تفاصيل الصراع بين الحق والباطل متشعب وكلما تشعبنا دخلنا في أكثر من شعب ولكن خلاصته (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) وما دام الإنسان مخيرا ليس مسير فعليه أن يبحث عن مصلحته التي هي مراد الله ومقصده، حتى لو كانت في ذهاب ماله ونفسه طالما وقد تحققت مصلحته ودخل في حزب الله الذين هم المفلحون والغالبون ..

والله من وراء القصد.

مفاهيم النصر وملامحه في معركة الخلاص

بقلم/ لطف لطف قشاشة

الأربعاء2يوليو_2025

يعتقد الكثير من أبناء الحاضنة الشعبية لمحور الجهاد والمقاومة أنهم قد قطعوا شوطاً كبيراً في معركة التحرر والكرامة وأن ما تبقى لحسم الحرب إلا القليل جدا من الزمان لتنتهي معاناة الأمة الإسلامية من هيمنة دول الاستكبار الأمريكي والغربي في منطقة الشرق الأوسط، جاء هذا الاعتقاد عندما تلاحقت هزائم الكيان الإسرائيلي الغاصب والولايات المتحدة في المنطقة ابتداء من أفغانستان وصولا للعراق ولبنان واليمن، وما أحدثه طوفان الأقصى من هزة عنيفة داخل إسرائيل والدول الداعمة لها..وما ذهب إليه هؤلاء وبقياس المتغيرات ونتائج الميدان يؤشر أننا بالفعل نتجه صوب حسم الصراع لصالح المحور كون ما سبق العقدين الماضيين كان يصب في خانة اليأس المطبق من قدرة الأمة لاستعادة زمام المبادرة وامتلاك عناصر القوة لإدارة المواجهة بعد تفرد الغرب الداعم للكيان بقيادة العالم منفردا..

ما حدث بعد طوفان الأقصى كان بالفعل هزة عنيفة أربكت الكيان الغاصب وجعله يشعر ببداية زواله الفعلي وأن مكانته التي اجتهدت الولايات المتحدة

الأمريكية والدول الغربية ليكون القوة الأولى في منطقة الشرق الأوسط قد اهتزت وتراجعت كثيرا بعد تنامي قدرات محور الجهاد والمقاومة خاصة قوة الجمهورية الإسلامية في إيران، هذا الشعور انسحب كذلك للدول الداعمة لإسرائيل فقررت التدخل المباشر وبقوة لاستعادة ترتيب وضعية الكيان الغاصب في رسالة واضحة أنهم لن يسمحوا بفكرة تهديد إسرائيل أو بروز قوى تمتلك عوامل القوة والردع أمام هذا الكيان مهما كلف الأمر.. رتبت أمريكا وحلفاؤها الغربيون الخطط اللازمة لإيقاف التنامي لدى محور الجهاد والمقاومة واستنفرت جميع إمكانياتها وأدواتها في المنطقة خاصة الدول العربية المطبعة وأحكمت تنفيذ مخططها بهدف ضرب النفسيات لكن بإستراتيجية استهداف رأس الهرم لدى مكونات المحور فاغتالت في أوقات متقاربة قادة المقاومة في حماس وحزب الله والجمهورية الإسلامية في إيران وكان آخرها قادة الصف الأول من قيادات الجيش والحرس الثوري الإيراني فيما عرف بعملية قوة الأسد التي نجا منها سماحة الإمام السيد علي الخامنئي المرشد العام والتي نشهد تداعياتها اليوم وكيف ردت ايران على ذلك الاستهداف بعملية الوعد الصادق

ما بين طوفان الأقصى وعملية الوعد الصادق 3 وما أقدمت عليه الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الغاصب مجموعة أفعال في الميدان عندما كانت تقع كانت تحدث ردات فعل لدى جمهور الطرفين، فعملية طوفان الأقصى والوعد

الصادق وما بينهما من ثبات وعنفوان وبسالة المقاومة الإسلامية في فلسطين بقيادة حركة حماس والجهاد الإسلامي وما رافق هذا الاستبسال من بروز دور الجمهورية اليمنية والحشد الشعبي في العراق كمساند وداعم لمظلومية غزة وما تتعرض له من حرب إبادة إضافة إلى تغير المزاج الشعبي العالمي تجاه إسرائيل وبروز وجهها القذر والقبيح في العالم جميعها سجلت نقاط تفاؤل ومظاهر انتصارات تتوإلى لصالح محور الجهاد والمقاومة وما قابلها من آثار نفسية سيئة أحدثتها جرائم الإبادة التي يتعرض لها شعب غزة والاغتيالات التي طالت قيادات المقاومة وعلى رأسها اغتيال السيد حسن نصر الله ويحيى السنوار والكثير من قادة الصف الأول لحماس وحزب الله وداخل إيران وموقف الدول العربية المطبعة مع الكيان وسقوط سوريا بيد أدوات أمريكا وصولا لتكالب الغرب وعلى رأسه أمريكا ضد الجمهورية الإسلامية في إيران بعدما مارست حقها المشروع في الدفاع عن النفس وكيف تجرأت أمريكا لضرب مفاعلات إيران النووية جميعها خلقت ضربة ارتدادية لدى الكثير من جماهير الجهاد والمقاومة أدخلت اليأس من جديد خاصة على مجاميع كانت قد انحازت لجانب المحور بعدما كانت محايدة ما لبثت أن تأزمت نفسيتها وصارت محبطة من جدوى المواجهة التي يرون فيها استعادة هيمنة الكيان والغرب وتراجع وخسارة المحور وأن حتمية زوال إسرائيل لا زالت بعيدة جدا..

ما نشهده من ثبات وتصاعد ضربات إيران في عملية الوعد الصادق 3 لمن يفهم تطورات الأحداث ويؤمن بضرورة المواجهة إلى النهاية خاصة الجماهير العريضة الواعية الفاعلة من جماهير المحور الذي لديه اليقين المطلق بجدوائية المواجهة فإن ما يحدث في الميدان كله يصب في اتجاه الحسم الايجابي للمعركة لصالح المحور حتما وبلا ريب..

معركة اليوم دخلها محور الجهاد والمقاومة وهي تعدها معركة الخلاص وأنها معركة وجودية بعدما ظهر كل طرف من إطراف المواجهة على حقيقته فمن غير المعقول أن نعتبر معركة اليوم معركة إثبات مواقع وتحقيق مصالح ومكاسب لنفوذ أو معارك .. فعل وردة فعل أو ما شابه فالمعركة تعتبر معركة حق صريح وباطل صريح وما ميز هذا التوصيف وصار ظاهرا هو الموقف من القضية الفلسطينية فمن يقف في خندق نصرة فلسطين مؤكد أنه يمثل جانب الحق المطلق والعكس صحيح حتى لو وجدنا دولا عربية وإسلامية تقف في خندق واحد مع إسرائيل والدول الغربية..

هنا تبرز الحقيقة والتي اختصرها شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله –رضوان الله عليه– بقوله(نحن عندما ننتصر..ننتصر وعندما نستشهد ننتصر) وهي عبارة اختزلت جميع مفاهيم وعوامل النصر وفق سنن الله في الكون وبالتأكيد أن جمهور الجهاد والمقاومة يستوعب هذه الملامح وسيمضي

داعما ومساندا لأي خطوات تذهب بالمواجهة إلى نقطة اللاعودة، إما نكون أولا نكون، فلماذا نمكن العدو الكافر والمنافق من أن ينال من معنوياتنا التي ارتفعت وتعالت وثبتت بفعل إيماننا بقدسية انتمائنا للحق وحملنا لراية الخلاص من جبروت وطغيان واسقواء الكافرين والمنافقين..

والعاقبة للمتقين..

ترامب ليس القضية وإنما أين نحن في معركة الفرقان؟!

بقلم/ لطف لطف قشاشة

الجمعة 30مايو_2025

هيمنة أمريكا على الأنظمة العربية ليست من اليوم الذي صار فيه البهلوان ترامب رئيسا لها والذي أظهر بطريقة مفتوحة ومفضوحة بل وغير مسبوقة حجم الإذلال والإهانة والابتزاز لهذه الأنظمة بطريقة فجة ووقحة صاحبها ذل وانكسار وركوع ممن يتربعون على رأس هذه الأنظمة الخانعة..

هيمنة أمريكا جاءت بعدما استلمت قيادة المنظومة الاستعمارية من قادة القارة العجوز عقب الحرب العالمية الثانية وهي الفترة التي انتقلت الدول العربية من براثن الاحتلال المباشر إلى الاحتلال غير المباشر والحديث عن التحولات التي حدثت داخل أنظمتنا الممتهنة قد يطول لكننا نختصره بتوصيف يبرز حجم الانسياق والتسليم المطلق منهم لهيمنة الغرب بل والولوج إلى عصر المجاهرة بهذه الحالة دون حياء ولا تستر..

ترامب وطريقته في إهانة عملائه يعبر عن مرحلة متقدمة جدا من التماهي اللامحدود لهذه الأنظمة العربية لسطوة أمريكا حد الابتذال..

طريقة تلقي الإهانات المخزية والتنفيذ المتسارع لرغبات البهلوان توضح أنهم لم يعد لديهم هامش لحفظ ماء الوجه لهذا، فلا يجب أن يتم استنكار ما وصلوا إليه من حالة، لأنهم وللأسف أصبحوا أداة طيعة بيد أمريكا والغرب لاستكمال مشروع الهيمنة المطلقة للصهيونية على المنطقة برمتها..

الحالة التي نشاهدها من تعامل ترامب مع عملائه هي حالة انتقالية من الخضوع للاملاءات في حدودها التي رسمت لهم وهي تغيير وتدجين الشعوب ومسخ هويتها وأولوياتها ومن ثم الولوج بها إلى مرحلة الاستعداد ليس بالسكوت وغض النظر عن جرائم وممارسات الصهاينة ضد الأحرار من أبناء الأمة بل والمشاركة المباشرة والفعلية بشكل صريح جنبا إلى جنب لتحقيق ما تبقى من أجندات الهيمنة المطلقة للصهيونية على أمتنا..

إذا فالقضية ليست في ترامب القضية في حجم الانحدار والتوهان الذي وصلنا إليه حتى صرنا نرى مقدرات أمتنا تذهب لنماء أعدائنا بكل سهولة ويسر..

مشروع وأجندات الصهيونية العالمية لن يقف عند حد وسيستمر في تغيير هوية وأولويات أمتنا وحالة الكثير من الأنظمة العميلة تعتبر أرضية خصبة وداعمة لتحقيق كلما يخطط له أعداء الأمة..

الصورة أصبحت سوداوية ونحن نرى تدهور النظام العربي وانقياده الكامل والمطلق لأمريكا والغرب إلا أن هناك بصيص نور ينتشر في ثنايا الحالة

السوداوية يتمثل في بروز مكونات وأنظمة وجماهير تتوسع حضورا وتزداد وعيا وتمسكا بهويتها وبقضيتها العادلة القضية الفلسطينية وتلتف حولها وتدعمها تقدم التضحيات الجسيمة من أجلها. .

ظهر بصيص النور بعد أحداث طوفان الأقصى المبارك فحجم الصمود الأسطوري لشعب غزة وحجم الثبات على الموقف المشرف المساند لغزة من قبل المكونات والأنظمة الواعية وعلى رأسها بلادنا اليمن يعطي مؤشر يقظة واعية وواعدة ستؤتي ثمارها مستقبلا..

اليوم نحن نعيش معركة الفرقان بكل تفاصيلها وربما أنها ستكون المعركة الختامية التي ستندحر فيها جميع مشاريع الكفر والنفاق إلى الأبد ويرث المستضعفون مشارق الأرض ومغاربها ويمكن الله لعبادة المؤمنين الواعين المجاهدين حاكمية البشرية جزاء صبرهم واستبسالهم ووعيهم وعودتهم لهويتهم الإسلامية النقية الصافية..

معركة الفرقان اليوم سيخوضها (وهم يخوضونها) شرفاء الأمة مع أذناب الكفر والنفاق بأكمله لذلك فلا داعي أن نظل نستجدي من الأنظمة المنبطحة أن تراجع نفسها وأن تتخذ موقفا مشرفا في معركة الفرقان هذه لأننا نكون كمن يحرث في البحر بل المطلوب ألا يساورنا شك أننا على الحق وأنهم على الباطل

بشقيهم الكافر والمنافق وأن أي مواجهة معهم فالواجب ألا تأخذنا فيهم رحمة ولا شفقة حتى لو وصل الأمر أن يقتل الأب ابنه أو يقتل الابن أباه..

والله من وراء القصد..

لنحتفل بالوحدة اليمنية من بوابة مساندة غزة..

بقلم/ لطف لطف قشاشة

الجمعة23مايو_2025

كيفما تكون المقدمات تكون النتائج ، هكذا تسير الأمور من البداية حتى النهاية..

المقدمات أو الدوافع التي ذهبت بشريكي وحدة الشطرين في اليمن لم تكن سليمة أو ذات بعد وطني خالص يهدف أساسا لإعادة لحمة الشعب اليمني في دولة واحدة بعد التمزق والصراع المرير الذي عاناه الشعب جراء خلافات إيديولوجية غذاها المحتل البريطاني أولا ومن ثم السوفيتي إبان صراع المعسكرين الغربي والشرقي..

مثل انهيار الاتحاد السوفيتي بداية الشبق الأمريكي في السيطرة على العالم والمضي قدما في بسط النفوذ على جميع المناطق الاشتراكية في العالم وبالأخص منطقة الشرق الأوسط خاصة وهو يتوجه نحو بناء شرق أوسط جديد تنقلب فيه الأمور نحو تعزيز وضعية الكيان الإسرائيلي الغاصب كقوة أمر واقع يعترف بها المحيط العربي عبر سلسلة من الخدع كان أولها خدعة الأرض مقابل السلام

الذي انطلق عام 90 في مدريد كما هو معلوم.. ذهبت سلطة اليمن الجنوبي إلى الوحدة بعد أن فقدت مقومات ديمومتها إثر سقوط الاتحاد السوفيتي لتحافظ على بقائها في السلطة ولو قدمت تنازلات وضحت بدولة كاملة السيادة المهم ألا تنتهي بنهاية المنظومة الاشتراكية بينما ذهبت سلطة اليمن في الشمال إلى الوحدة الاندماجية مستفيدة من حالة التوسع الأمريكي وهيمنته

على العالم وقدمت نفسها بأنها الأصلح لتمكين المشروع الغربي(الصهيوني) في المنطقة خاصة والجميع يعلم أنها كانت سلطة خاضعة للنفوذ السعودي المطلق وهو نفوذ يحافظ على مكاسب الغرب وأمريكا في المنطقة بلا شك..

الذهاب إلى الوحدة لم يكن لتصحيح خلل حاصل في اليمن واستعادة اللحمة الوطنية وتجاوز صراعات الشطرين المفتعلة من أطراف إقليمية ودولية بل جاءت في ظروف تدفع إلى مزيد من حضور النفوذ الصهيوني في المنطقة بمعنى أن الوحدة اليمنية كانت واحدة من حلقات المخطط الأمريكي الغربي لتحقيق هيمنة مطلقة من قبلها على الشرق الأوسط وتعزيز قوة الغدة السرطانية (إسرائيل) فيه بالمطلق.. مثل مؤتمر مدريد نقطة فاصلة في قضية الصراع العربي الإسرائيلي حينما ذهبت الأنظمة العربية المؤثرة إلى تبني خيار المفاوضات والسلام تمهيدا للاعتراف بالكيان الغاصب تحت شعار الأرض مقابل السلام وهي خدعة لم تجنِ القضية الفلسطينية منها سوى الخيبة والانهيار بعد أن

تنقلت القضية من قضية الأمة إلى أن وصلت إلى صراع فلسطيني إسرائيلي فقط.. هذا فيما يخص القضية الفلسطينية فكيف كان قيام الوحدة اليمنية حلقة من حلقات ضياع القضية وسيطرة أمريكا بالكامل على المنطقة برمتها بما فيها اليمن..

ذكرنا سابقا أن صالح سوّق نفسه وهو ابن الموساد وعميله في اليمن بأنه الرجل المناسب لتحقيق هيمنة مطلقة لأمريكا في المنطقة بعد سقوط المعسكر الشرقي، لهذا ما كان له أن يحقق الوحدة اليمنية وهي من الأمور التي يمنع الغرب تحقيقها لأن سياسته تقضي بتمزيق البلاد العربية، فكيف يسمح بتوحدها هذا من جانب ومن جانب آخر فإن أي حدث كبير في الشرق الأوسط يجب ألا يحدث بعيدا عن إرادة أمريكا ومشروعها فيه وهو مشروع هيمنة يمنع أي خروج عنه بل ويقمعه بالقوة خاصة في ظرف تفرد فيها بحكم العالم لذلك فالوحدة كانت بقرار أمريكي واضح لأنها تعلم أن ما بعدها لن يخرج عن السيطرة لذلك فان الأحداث التي جاءت بعد عام 90 م سنة تحقيق الوحدة كانت كارثية ودمرت كل عوامل القوة داخل اليمن بعد أن قادها صالح ومنظومته إلى الحروب والفساد المقنن وأدخلها تحت سيطرة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وما إلى ذلك من ارتهان كامل للهيمنة الأمريكية المطلقة على اليمن..

دخلت الجمهورية اليمنية كواحدة من أنظمة التطبيع مع الكيان الإسرائيلي وإن كان بالتدرج ابتداء من قبولها المشاركة في مهزلة السلام مع إسرائيل ودخولها تحت مظلة التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب الذي كانت تقوده أمريكا وقد كشفت الأحداث التي تلت قيام ثورة 21 سبتمبر 2014 كل تفاصيل المؤامرة التي انتهجها نظام صالح للتضييق على كل الأصوات المناوئة للتطبيع مع الكيان الغاصب خاصة المشروع القرآني الذي أسسه الشهيد القائد حسين الحوثي ما يعرف بحروب صعدة..

لولا لطف الله باليمن وتمكن الشعب اليمني من تحقيق ثورة الحرية والاستقلال عام 2014 لكانت اليمن اليوم تقف في خندق المطبعين والدليل على ذلك وجود بقايا منظومة عفاش حكم ومعارضة في الجنوب ومأرب وبعض مناطق ساحل البحر الأحمر كمرتزقة ينفذون أجندات المطبعين بل ويقفون صفا واحدا مع إسرائيل وهي تبيد الشعب الفلسطيني في غزة عقب أحداث طوفان الأقصى المبارك..

إذا من حقق الوحدة اليمنية هم لصوص ومرتزقة انكشف أمرهم وبانت خيانتهم وفضحتهم القضية الفلسطينية التي جعلوا من أنفسهم معاول هدم بيد الصهيونية تدمر قضية الأمة الأولى ابتداء بالخفاء وانتهاء بالعلن المفضوح..

لذلك علينا أن نعيد قراءة المشهد ونلم بالأحداث ولا نجعل العاطفة هي من تحدد مواقفنا في الأحداث الكبيرة فمن حقق وحدة مايو 1990 لم يكونوا سوى لصوص وقطاع طرق فضحهم الله وفضحهم الشعب اليمني المساند لغزة.. أخيراً ما نحتاجه اليوم لنعيد اللحمة الوطنية اليمنية هو أن نخرج من هيمنة الصهيونية ونلتف حول فلسطين ونستعيدها قضية أمة الإسلام الأولى وحينها يحق لنا أن نحتفل بالذكرى 35 لقيام الوحدة اليمنية فالبوابة هي فلسطين ولا بوابة دونها..

والله من وراء القصد..

المنافقون في معركة زوال إسرائيل

بقلم/ لطف لطف قشاشة

لم يستمتع شذاذ الآفاق وصهاينة النفاق بوقتهم في التشفي لما نال الشرفاء وأحرار الأمة من مصيبة فقدان أبرز رموزهم السيد المجاهد حسن نصر الله عليه السلام فقد ماجت الأرض من تحت أقدام ساداتهم أحفاد القردة والخنازير بضربات مسددة وموجعة ومن جميع أطراف محور الجهاد والمقاومة بدءا من الحشد الشعبي بالعراق واستهدافه قاعدة فيكتوريا الأمريكية ببغداد ومن اليمن باستهدافها يافا المحتلة وأم الرشراش وإحدى السفن التي انتهكت الحظر اليمني على الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر وصواريخ حزب الله التي دكت العمق المحتل وبأنواع جديدة وبعيدة المدى لأول مرة يستخدمها الحزب في المواجهات وكذلك ما ألحقته كتائب الرضوان بجنود الكيان الغاصب عندما حاولت بعض جرذان اليهود الدخول إلى مناطق الجنوب اللبناني وما شاهدناه من عملية بطولية قام بها شابان فلسطينيان داخل تل أبيب وخلفت أعدادا من القطعان بين صريع وجريح واختتمها الحرس الثوري الإيراني بعمليته الواسعة تجاه جميع مناطق فلسطين المحتلة بصواريخ بالستيه جميعها جعلت الإسرائيليين يصفون المشهد بأنه كيوم القيامة وقد حل عليهم) اكتب هذه السطور عند الساعة١١

من هذا المساء الجهادي مساء الثلاثاء – الأربعاء2024/10/1 م.. عمليات قوى محور الجهاد والمقاومة كتمت أنفاس المطبعين (المطبعين) وهم المعنيون اليوم بهذا المقال كون الدولة اللقيطة قد حل عليها من الويل والثبور ما جعلها اليوم في ذهول وتخبط لم تمر به منذ عقود وهذا ظاهر وسيظهر أكثر خلال الساعات والأيام المقبلة..

منافقو العرب وأذيال الأنظمة المطبعة والمرجفون من ذباب النتانة الالكترونية الذين فتحوا أفواههم النتنة وخاضوا في الحدث الجلل الذي أصاب البشرية بأكملها ولم يصب الشرفاء من أبناء الأمة الإسلامية والعربية فقط ونالوا من سماحة الشهيد ومن مشروعه الجهادي وشككوا في مصاديق ما كان يبشر به من حتمية زوال إسرائيل، بل ذهب البعض إلى أتفه من هذا النيل وتطاولوا وبسفاهة أبناء المواخير وأبناء البغايا وذوات الرايات الحمر المعاصرة إلى شرف المشروع الجهادي وقيم العدالة والدين الإسلامي..

لم تكتمل فرحة اللقطاء أبناء الطلقاء فما هي إلا ساعات حتى سكت البكاء وأغلقت مجالس العزاء على مصابنا بسيد المقاومة ومن سبقه من القادة العظماء أمثال إسماعيل هنية وغيرهم وفتح باب جهنم الحمراء على صهاينة الغرب والعرب وإدراك العدو أنه أمام حالة مغايرة تماما لما اعتقده من أحوال العربان وأنهم يشبهون بعضهم بعضا ملوك وزعماء دول التطبيع وشعوبهم

المدجنة التي سكتت أمام إجرام الكيان لمدة عام في غزة، سيسكتون كذلك عن جريمة اغتيال سيد المقاومة..

أدرك العدو الإسرائيلي ومن أعطاه الضوء وأمده بالسلاح الفتاك أنهم قد أوقعوا أنفسهم في نفق مظلم لن يخرجوا منه إلا إلى الزوال لا محالة هكذا واقعهم وحقيقة حالهم وإن لم يدركها منافقو الأمة بعد..

هذا حال الكيان وداعميه فما هو حال المنافقين اليوم وهم يتجرعون غصص الهزيمة والصفعات التي تلقاها ساداتهم من الصهاينة والأمريكان، فهل لا زال لهم موقع اليوم وما بعد اليوم وما بعد بعد اليوم، أعتقد أنهم أشد البشر تبلدا، فهم قد وضعوا جميع قدراتهم الذهنية وإمكانياتهم المادية أدوات تحركها الصهيونية العالمية في مقابل أن تظل أسمى أمانيهم وما يحلمون به من عيش هو إشباع غرائزهم البهيمية فحسب وليذهب الشرف ولتذهب الكرامة ولتذهب كل معاني العزة والإنسانية طالما وقادتهم في معبد الكهنوت عاكفين وشعوبهم في مراقص الدعارة والترفيه ونوادي مسابقات الكلاب..

من شمت وتشفى في مصاب خير أمة أخرجت للناس وفقدانها لقادتها العظماء من أجل إرضاء اليهود والمشركين يجب وجوبا شرعيا وإنسانيا أن ينالهم من السخط والتبكيت بل والمعاداة ما يقزم أدوارهم ويخرس ألسنتهم بل ويذهب إن استدعى الأمر واتسعت رقعة المواجهة مع الصهاينة أن تزهق

أرواحهم لان معركة اليوم ليس فيها محايد ولا مراقب فإما أن تكون مجاهدا مقاوما أو تكون صهيونيا منافقا..

ختاما وبما أننا في مرحلة زوال المشروع الصهيوني عن العالم وقد كتب الله لهذه الآمة المجاهدة شرف الاضطلاع بهذه المهمة، فإننا سنواجه منافقي العرب وأذيال الأنظمة المطبعة والمرجفين من أبناء الطلقاء، فما علينا إلا أن نضعهم جنبا إلى جنب في خندق العدو الأمريكي الإسرائيلي الغربي وإلا فإننا سنقع ضحية الجواسيس والعملاء والمرتزقة من الداخل، ومعركة بهذا الحجم وبهذه الأهمية لا تحسب حسابات دور الأنذال وتتعاطى معهم كبيادق وجيوش فاعلة مع العدو حتما سنخسرها وتضيع أهميتها كونها تقود إلى زوال الغدة السرطانية فكيف ستزول والمنافقون لا زالوا طلقاء.. فهل من مدكر..

والله من وراء القصد

ما البديل ؟ قراءة بين ميزاني الخير والشر

بقلم / لطف لطف قشاشة

ونحن نشهد مواجهة مباشرة بيننا وبين دول الاستكبار العالمي بسبب موقف بلادنا المساند لغزة كموقف ديني وإنساني تحملناه ونحن نعلم أننا بذلك سندخل في مواجهة غير متكافئة من الناحية المادية، إذا ما قارنا بيننا وبين العدو إلا أن المسؤولية الدينية والأخلاقية لم تترك لنا مجالا للتراجع بحجة عدم التوازن المادي بيننا وبين من نوجهه اليوم..

يتجه العالم وهو يتابع هذه المواجهة إلى تحليل موازين القوة التي تتم بها هذه الأحداث، فيصدر مواقف متباينة ما بين معجب ومذهول ومستغرب، وجميع هذه المواقف المتباينة تصدر من قراءة مادية وسياسية واقتصادية وقليل منها تتجه نحو القوة المعنوية التي نمتلكها ويفتقدها العدو ومن أعظم هذه القوة قوة الوثوق والتوكل على الله ، ومن بعدها الأخذ بأسباب النصر من الإعداد النفسي والمعنوي الممكن والمتاح..

اليمن وهو يخوض هذه المواجهة يدرك أنه في الموقف الطبيعي من حيث مساندته لمظلومية لم يشهد لها التاريخ البشري مثالاً، حينما رأى تخلف الجميع عن الدفاع عن شعب فلسطين ، حرب الإبادة التي يتعرض لها هذا الشعب

المظلوم ، على يد آلة القتل والدمار والوحشية الإسرائيلية، أمام مرأى ومسمع الجميع وأن قرار المساندة يتوافق كليا مع التعاليم الدينية والمواثيق والأعراف الدولية وإن اي موقف مخالف يعد شذوذا عن الفطرة السوية للبشرية جمعاء..

المواقف التي ذكرنا أنها متباينة أغلبها تصب في مخالفة الفطرة السوية للإنسان وجميعها تنبع من تحليل يتجه دوما للبحث عن المصالح التي أصبحت من أساسيات العلاقات الدولية وعزز من هذا المنطق انقياد العالم لمنظومة استبدادية تدفع للتسليم بأحقية القوي في فرض وصايته على المستضعفين في الأرض بعدما كان هو من صنع هذه المنظومة المتوحشة الاستغلالية المجرمة..

الشعب اليمني وهو من هو في المكانة والحضارة استعاد عافيته وتخلص من منظومة الحكم التي كانت تكبله وتدفع به للتسليم لواقع الهيمنة الغربية والصهيونية العالمية، لكنه استعادها في زمن أصبحت ثوابت العلاقات الدولية من المسلمات بل ومن المستحيل تغييرها أو معالجة ولو أجزاء من انحرافاتها المتوحشة..

صراعنا اليوم مع دول الاستكبار ليس صراع مصالح مادية وبسط نفوذ واستغلال ثروات بل صراع حق وباطل ومثل هذا الصراع بالتأكيد تتبدل معه أدواته وأهدافه ففي الوقت الذي يسعى العدو إلى تحقيق هدفه في بسط نفوذه ومشاريعه المنحرفة عن القيم الإنسانية الفطرية السوية من خلال فرض وجوده

في المنطقة والعالم وتحكمه في مصادر الثروة ليتمكن من فرض تلك المشاريع التي من نتائجها خلق شعوب مستعبدة مقهورة ذليلة تخنع لتفاهات الأعداء وتنسلخ من مسؤوليتها وكرامتها بينما ما نحن عليه ويقاتل الشعب اليمني من اجله هو استعادة الكرامة المنتقصة والعودة بالإنسانية إلى فطرتها السوية ورفض مشاريع الانحراف الأخلاقي والمادي للإنسان الذي جعله الله خليفة في الأرض..

المضي في هذا المحيط الإنساني المتبلد ومواجهة العالين والمستبدين والانتهازيين والمنحرفين في الأرض ليس بالأمر الهين أو السهل، فبالتأكيد انه سيواجه بل ويواجه كثيرا من المطبات والاعتراضات بعضها يصنعها فاقدو الإحساس بالمسؤولية والانتماء وإن كانوا من أبناء الأمة الذين خدرتهم وسائل الاستكبار العالمي المتنوعة..

كما قلت المعركة ليست سهلة بل تتطلب إعدادا متواصلاً غير مسترخٍ للمواصلة فيها بنفس الطريقة التي تم فيها اتخاذ قرار خوضها بل واكبر كون الأحداث المتلاحقة تتحدث عن توسع نطاقها وأدواتها، بل أن عدو الشعب اليمني الذي هو عدو للإسلام والبشرية يوسع من مجالات استهدافه لنا ويحرك مزيدا من أدواته لضربنا من الداخل والخارج وزاد من نهمه وتوسع غطرسته أحداث لبنان وسوريا لأنه يمضي وفق قراءة مادية في إدارة معركته معنا..

اليوم نقف وبقوة وصلابة كرأس حربة في مواجهة الشر متوكلين على الله وعلى مشروعية قضيتنا وصدق انتمائنا، وهو خيار كما تحدثنا يتوافق كليا مع الفطرة السوية للإنسان ولم يتبق لنا إلا أن نكون واعين منتبهين بل وواثقين أنه لا بديل لنا في هذا المجال إلا آن نواصل حتى النهاية والتي لن تكون إلا لصالح الخير الذي نحمله لأن لا بديل لنا إلا هذا الطريق وأن أي خيار مغاير لهذا الطريق يعتبر انتحارا لن ينجو منه أحد أبدا..

أخيرا علينا أن نبتعد عن القراءة السطحية المادية ونحسب حساب توازن القوى فيها لأن في هذا الاتجاه فقدان لميزان الفطرة السوية ولتكن هذه المعركة معركة وجود بأن نكون أو لا نكون..

والله من وراء القصد.

الاتحاد العظيم بفكره وقياداته

بقلم/ لطف لطف قشاشة

31 ديسمبر ـ 2024

اتحاد القوى الشعبية تنظيم سياسي إسلامي الهوية يؤمن بالتنوع الفكري والثقافي ويقوم على أسس ثابتة تقوم على ثلاثية العدل في المال والشورى في الأمر والخير في الأرض من تأملها تأمل الواعي المدرك لعظمة الانتماء للإنسانية التي يراعى فيها أن يعيش الإنسان حرا كريما يتمتع بخيرات هذه المعمورة التي سخرها الله للأنام بعيدا عن الجبروت والطغيان والتسلط والكهنوت والاستغلال الذي يمارسه طغاة البشر شياطين الإنس ويجعلون عباد الله خولا ومال الله دولا ودين الله دغلا فتضيع معها حقيقة معاني الاستخلاف في الأرض لإقامة القسط والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..

الاتحاد غني عن التعريف ولا يحتاج إلى تطبيل وتلميع ، لأنه لم يقم على هواجس ورغبات العالين في الأرض وإنما تأسس من أجل رفع الظلم والظلمات عن البشرية بأكملها من منطلقات التشريع الإلهي المنسجم تماما مع فطرة الإنسان التي فطره الله عليها..

نشأة الاتحاد والإعلان الرسمي عن نفسه لم يكن وليد فكرة طارئة أو رغبة وقتية لتحقيق هدف فئوي أو مذهبي أو طائفي أو من أجل التشارك مع القوى النفعية في مكاسب السلطة وهيلمان التسلط وإنما لمرارة ما لحق بالإنسان اليمني ومن حوله الأمة العربية والإسلامية من تخلف وضياع أوصلها لتكون أضعف الأمم وأشد المجتمعات البشرية تمزقا وضياعا..

الاتحاد مشروع تنويري امتد تصاعديا حتى وصل إلى المنبع الأول لخير امة أخرجت للناس التي أخرجها المعلم الأول صلوات الله عليه وعلى آله من جاهلية الاستعباد والتناحر والتقوقع والارتهان لطغيان الأمم المحيطة بها والتي حدد ملامح خيراتها صلوات الله عليه وعلى آله بقوله (تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك (لذلك ستجد في مشروع الاتحاد ملامح هذه المحجة البيضاء..

المشاريع العظيمة يحملها أناس عظماء وفي حالة اتحاد القوى الشعبية الذي ترك خلال مسيرته التنويرية والنضالية أثرا محمودا عندما كان في قضايا اليمن والأمة يتجاوز المصالح الضيقة مهما كانت مسمياتها ويغلب المصلحة العامة التي يتبين العقلاء معها من بقية القوى الأخرى أنها أنجع طريقة لحفظ التلاحم والسلم الاجتماعي وهذه المواقف تقودنا إلى حقيقة لا ريب فيها بأن الاتحاد لديه

قيادات عظيمة كعظمة التنظيم نفسه..

الاتحاد كمشروع وكقيادات يعتبر مدرسة متكاملة الأركان والوظائف لذلك كان يتم استهدافه من قوى الاستبداد ليحدوا من دوره التنويري الوطني والإنساني وقد عانت قياداته الكثير من هذه الاستهدافات والتاريخ يشهد بذلك وليس المقام مقام استعراض هذه الاستهدافات والتي كانت ممنهجة ومتكررة كثيرا..

ما هي مواصفات قيادات الاتحاد والتي مكنتهم لحمل هذا المشروع دون تأثر بالترغيب والترهيب ؟

كان يتمتع القادة خاصة المؤسسين أولا بطيب الأصل فهم من الأسر الكريمة في المجتمع اليمني كابرا عن كابر وهم رغم هذا الانتماء الأسري كانوا يرون أنه تكليف ومسؤولية لا تعالي ولا تكبر وهذه الخاصية أضافوا إليها خاصية اكتساب مختلف العلوم والمعارف من منبع صافي ، منبع جامع غير مفرق فقد نظروا إلى تعاليم الدين الإسلامي بأنها تعاليم واجبة الالتزام بها من جميع من ينطق بالشهادتين وأن هذا الالتزام يتبعه تحملهم لمسؤولية إقامة الدين ، وأن هذه المسؤولية ليست حكرا على أسرة أو طائفة أو مذهب طالما وكانت مرجعيتها القرآن وصحيح السنة المتوافقة معه ومن ثم كان الاجتهاد عندهم هو المعول عليه لديمومة وصلاح وتجدد الإسلام الصالح لكل زمان..

من صفات هذه القيادات أيضا أنهم هم التغيير والتنوير رافضين الجمود والعمل في إطار التحالفات الوقتية والمتغيرات الدخيلة على ثوابت وقيم الدين والفطرة الإنسانية..

ظل القادة خاصة المؤسسين بعيدين عن الاستقطابات حينما امتلكوا شجاعة في قول الحق وثباتا في رفض المغريات والاملاءآت التي تلغي الحريات والحقوق الأصيلة للإنسان الذي كرمه الله عز وجل بها.. هذه القيادات كذلك كانت كثيرا ما تعود إلى ثوابت الأمة وتسقطها على المتغيرات الجديدة فقد كان لديها من الإمكانيات العلمية والفكرية ورجاحة العقل وحسن النظر ما يجعلها تنطق بالحق وتعالج الاختلالات بمنطق الوعي وحسن التدبير والمعرفة الواسعة بالسياسة وبعد النظر..

أشخاص يمتلكون هذه الصفات بالتأكيد أنهم لن ينشئوا تنظيما أو يقدموا مشروعا إلا إذا كان مشروعاً متكامل الأركان والحدود لذلك فمشروعهم الاتحادي ليس قائما على نظريات إنسانية الإدراك الناقص لأصحابها،وإنما كان مشروعا فكريا راسخا قابلا للتجدد بتجدد وسائل الحياة وتطوراتها..

من هنا يحق لكل اتحادي أن يفتخر بانتمائه لهذا الصرح الفكري التنويري والوطني والإنساني العظيم وأن يظل هذا الانتماء دافعا لتحمل المسؤولية في خدمة الأمة والمستضعفين في الأرض.. والله من وراء القصد..

ثورة الحرية والاستقلال وواقع الحال

بقلم / لطف لطف قشاشة

26 سبتمبر_2024

عندما نجح الثوار في 2014 من دخول صنعاء بعد سقوط الفرقة الأولى مدرع وتخلي حكومة باسندوة عن مهامها في حماية الممتلكات العامة والخاصة واضطلاع اللجان الثورية بهذه المهام وإعلان نجاح قيام ثورة 21 سبتمبر خرجت أبواق الإعلام المتصهين باسطوانة سقوط صنعاء في يد الجمهورية الإسلامية في إيران وعدُّوها العاصمة الرابعة التي تسقط بيد إيران، حينها تبين لي أن هذه الأسطوانة دليل كاف بأننا في الجمهورية اليمنية نتجه في الطريق الصحيح للخروج من براثن الهيمنة السعودية ومن يقف ورائها من دول الاستكبار العالمي وعلى رأسها أمريكا الشيطان الأكبر..

ثورة 21 سبتمبر حينها أعلنت عن أهدافها التي قامت من أجلها وجعلت العنوان الأكبر لهذه الأهداف (الحرية والاستقلال) فهل تحقق لقادتها وللشعب اليمني هذا الهدف الأسمى أم أنها كانت عناوين جوفاء للاستهلاك بينما الواقع يذهب بنا إلى تغيير مراكز النفوذ من السعودية وما تمثله من امتداد للصهيونية إلى إيران الساعية إلى تثبيت قوة نفوذها في المنطقة..

جاءت الأحداث المتلاحقة لتظهر لنا دلالات العنوان الأكبر الذي حمل شعار الحرية والاستقلال فكان عدوان التحالف العربي بقيادة السعودية وبقرار ودعم أمريكي الذي جعل من أهم أهدافه المعلنة ابتداء إعادة شرعية من ثارت الجماهير عليهم (نظام المبادرة الخليجية والبند السابع)وهي منظومة الانبطاح للخارج بلا شك فكان الامتحان الأول لثورة الحرية والاستقلال لإثبات مصداقية توجهها المعلن وبالفعل كان الصمود والمواجهة وتحمل تبعات هذا الهدف الأسمى بعد أن عجز التحالف باللين وبالقوة عن زحزحة الموقف الثابت هذا والدخول في مساومة التفاوض والتقسيم تحت مظلة التدخل السعودي الأمريكي وخلال تسع سنوات من هذا العدوان تجلت حقيقة شرعية من جاء تحالف العدوان لإعادته نظام المبادرة الخليجية والبند السابع التي أعلنت عن نفسها عميلة للتحالف ولمن يوجهه في وقاحة مبتذلة لم تستطع حتى من إنكار أنها قوى ومجاميع تتلقى دعمها وتوجيهاتها من المعتدي الأجنبي فأصبحت في عداد المرتزقة لا غير..

وتتوإلى متابعتنا لمصاديق الأهداف المعلنة وقد تبين لنا أن من وقف مع التحالف وداعميه لا يمثلون التوجه الصادق للحرية والاستقلال وهم من أخافوا الناس بسقوط صنعاء بيد إيران كمؤشر على وطنيته بينما من واجه تسع سنوات ورفض الترغيب والترهيب فقد دخل تحت هذا العنوان ولكن يعود

السؤال مجددا وماذا عن إيران وعلاقة القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى معها هل هي علاقة تبعية أم ندية ومصالح وقواسم مشتركة ؟

المتابع الحصيف والمنصف يرى في تلك الأصوات المتصهينة التي روجت لسقوط العاصمة صنعاء بيد طهران أنها جزء من صراعات المحاور فقد اجتهد المحور المتصهين في تسويق هذه الأكذوبة والتي جعل من إيران عدوا مطلقا للعرب ليبعد عداوتنا للكيان الغاصب من الأولويات، وهذا تعبير واضح عن تماهي هذه الأصوات المتصهينة مع من يوجهها وتبعيتها لأمريكا وإسرائيل واضحة بينة لذلك فالترويج لسقوط صنعاء بيد إيران لا ينظر إليه ولا يعتد به ومن لازال يردده فإنما يفعل ذلك لأنه واقع تحت تأثير الهيمنة والقرار الصهيوني فحسب..

لكن كيف نقرأ العلاقات الثنائية بين صنعاء وطهران منذ قيام ثورة الحرية والاستقلال عام 2014 م ؟

وقفت إيران مع حق الشعب اليمني في تقرير مصيره وساندت الثورة وتعاملت معها تعاملا رسميا ثم أنها وقفت رافضة لعدوان التحالف السعودي الأمريكي وكانت تدعو إلى وقف العدوان وفك الحصار وأن يترك للشعب اليمني أن يقرر مستقبله السياسي ومصيره عبر التفاهمات الداخلية بعيدا عن التدخل الخارجي من أي طرف كان..

هذا فيما يخص موقفه من قيام الثورة ومن العدوان وهو موقف يعبر عن عدم فرض أجندات أو املاءات على نظام ثورة الحرية والاستقلال..

وعند إحداث طوفان الأقصى وما تبعه من عدوان غاشم على غزة توافقت المواقف المبدئية بين صنعاء وطهران على ضرورة مساندة الشعب الفلسطيني في محنته من باب الأخوة الإسلامية والموقف الإنساني وكون العدو الإسرائيلي عدوا لجميع الأمة العربية والإسلامية غير أن الملفت في الأمر أن قرار المساندة الذي اتخذته قيادة صنعاء قد فاق كل التوقعات وابتعد كثيرا عن تنسيق السقوف مع محور الجهاد والمقاومة وهذا مؤشر على أن قرار صنعاء قرارا داخليا مستقلا تميز عن قرارات المحور وإن ترك للتنسيق هامشا إلا أنه تنسيق لواحدية القضية والهدف والعدو..

بانت دلالات الحرية والاستقلال في قرار المساندة للشعب الفلسطيني أيضا في مواقف الخذلان بل والتواطؤ الذي ظهر عليه المرتزقة في الداخل(اللاشرعية) ودول تحالف العدوان المفتقدة لأي دلالة لحريتها واستقلالها لذلك لازلنا عند الوضعية التي ابتدأناها باحثين عن مصاديق الهدف الأسمى الذي أعلنه قادة ثورة 21 سبتمبر 2014 م بأن حرية الشعب اليمني واستقلال قراره وسيادته هي ما دفعته إلى قيام هذه الثورة المباركة بعد أن وصلت أحوال البلاد إلى أن تتحكم فيها القوى المتصهينة العربية والعالمية، ولأنها كانت صادقة فقد ترجمت

الأهداف حرفيا وامتلكت قرارها وحرية تحركها وهي تتجه صوب تحقيق المكانة اللائقة بالشعب اليمني الذي يمتلك الحضارة العريقة والهوية الإيمانية المباركة والتي اختفت بل وطمرتها الأنظمة المتعاقبة الفاشلة والمتلاحقة بعمالتها وتماهيها مع إرادة الصهيونية العالمية ومشروعها في الشرق الأوسط التدميري منذ انقلاب 26 سبتمبر1962 م حتى قيام ثورة الحرية والاستقلال عام 2014 م وبالتأكيد أننا بحاجة إلى مزيد من الوعي والإدراك حتى نعيش حقيقة الحرية والاستقلال التي تتنامى والتي جعلت اليمن اليوم حديث العالم عندما امتلكت حريتها واستقلالها وابتعدت من املاءات(خدام خدام الجرافي)

والله من وراء القصد..

القضية الفلسطينية في فكر وأدبيات اتحاد القوى الشعبية

إعداد/ لطف بن لطف قشاشة

ورقة مقدمة في الندوة الوطنية للاتحاد

حول القضية الفلسطينية

مقدمة

ظلت القضية الفلسطينية الشغل الشاغل للشعوب العربية والإسلامية الحرة منذ النكبة عام ٤٨ حيث اعتبرتها تلك الشعوب القضية المركزية الأولى وتفاعلت بإيجابية تامة مع تحركات الأنظمة الرسمية منذ الوهلة الأولى بل وتدافعت المجاميع في القتال على أرض فلسطين فيما عرف بحروب التحرير بعد النكبة وما بعدها.

فإلى جانب الحراك المسلح كان هناك حراك سياسي وثقافي قادته النخب السياسية والفكرية والثقافية ممثله بقادة الأحزاب والمنظمات الجماهيرية وعلماء الدين دعما ومساندة للحق العربي في استرداد الأرض المغتصبة ومقاومة جميع وسائل تمييع القضية وحرف الإرادة الجماهيرية للأمة التي ظلت متمسكة بثوابتها الرافضة لحرف بوصلة الصراع العربي الصهيوني إلى القبول بالأمر الواقع، والتسليم بحقيقة وجود

الكيان الغاصب وضرورة التعايش معه بعدما تراجعت مواقف الكثير من الأنظمة والحكومات العربية والإسلامية عن مساندة هذا التوجه الثابت الذي يعتبر قضية فلسطين هي قضية الأمتين الأولى ..

صحيح أن القضية الفلسطينية ومنذ النكبة إلى اليوم قد مرت بمؤامرات خطيرة أوصلتها في آخر المطاف إلى أن تحشر في زاوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وأن القضية لم تعد تعني الأمتين بشيء لا من قريب ولا من بعيد خاصة بعد مؤتمر مدريد وأوسلو وعملية الأرض مقابل السلام مرورا بتدافع عجلة التطبيع من قبل ما يعرف بدول الاعتدال العربي التي سلمت القضية الأم ليتلاعب بها الكيان الغاصب مع سلطة ضعيفة محسوبة على أبناء الشعب الفلسطيني إلا أن جميع تلك المحاولات قد باءت بالفشل بعد أن نهضت من ثنايا عمليات البيع والتخاذل العربي فحملت جماهير الأمة مشروع الجهاد والمقاومة بعد أن اعتقد الجميع أن القضية الفلسطينية أصبحت أثرا بعد عين وهو ما نشهده اليوم من نتائج توحي بقرب زوال الكيان الغاصب خاصة عقب عملية السابع من أكتوبر (عملية طوفان الأقصى) وما أحدثته من تداعيات أعادت للذاكرة البدايات الأولى للقضية بأنها القضية المركزية الأولى للأمتين ولكن بفارق أن من يقود الصراع اليوم هم من ظلت قضيتهم الأولى هي فلسطين وتوارثوها جيلا بعد جيل ولم تؤثر عليهم خيبات

وتنازلات وارتهان بعض الأنظمة العميلة التي خرجت من دائرة التأثير ولم يعد لمشروعها الانبطاحي أي رواج لدى الأحرار من أبناء هذه الأمة ..

اتحاد القوى الشعبية والقصية الفلسطينية.. (قراءة في الأدبيات)

حزب اتحاد القوى الشعبية اليمنية، من الأحزاب والتنظيمات السياسية والجماهيرية التي ظل يحافظ على ثبات موقفه باعتبار القضية الفلسطينية قضيته الأولى والمركزية منذ أن أعلن تأسيسه في بداية ستينات القرن الماضي..

لكن قبل الدخول والإشارة إلى أدبيات الاتحاد التي تؤكد هذا الانتماء علينا أن نعود إلى الأرضية التي نشأ عليها الحزب منذ تأسيسه:

- قراءة في شخصيات المؤسسين
- الاتحاد امتداد لحركة وطنية منذ عام ١٩٤٨ وحتى التأسيس في العام ١٩٦٢م .
- من أين جاء ثبات الاتحاد

أولا / المواقف التي حملها المؤسسون..

ثانيا / لان أهدافه الرئيسية التي صاغها المؤسسون بداية في القانون الأساسي قبل التأسيس بعامين قد ارتكزت على ثلاثية (التحرر والوحدة والعدالة) وتبنى في سبيل تحقيقها مبادئ الحق والخير والعدل والسلام والشورى..

حدد النظام السياسي واللوائح الداخلية للاتحاد في (المبادئ والأهداف العامة) انه يلتزم في نشاطه العام بالأسس والأهداف التالية (نذكر منها ما له ارتباط بعنوان هذه الورقة)

الأولى / الدين الإسلامي الحنيف..

والثانية / الانتماء القومي العربي والإسلامي..

لذلك نجدهما حاضرين في السياسة الخارجية للاتحاد خاصة على المستوى القومي... (اليمن جزء من وطن واحد أكبر هو الوطن العربي وانطلاقا من ذلك فإن الاتحاد يعمل على تجسيد عمق الانتماء القومي عن طريق التكامل والتنسيق الاقتصادي والسياسي والثقافي باتجاه تحقيق وحدة عربية شاملة، كما يؤكد على الالتزام بكل القضايا والهموم القومية وفي كل الظروف الراهنة والمستجدة وفي مقدمتها قضية فلسطين باعتبارها القضية الأولى للعالم العربي والإسلامي)..

وما بعدها على مستوى الانتماء للإسلام، فالاتحاد من الأحزاب التي تنتمي للأمتين العربية والإسلامية فعندما تناول موضوع السياسة الخارجية لهذا الانتماء (مثلما نحن جزء من وطننا العربي فإننا جزء من الأمة الإسلامية لذا فان الاتحاد يلتزم بكل قضايا الأمة الإسلامية ويتفاعل معها على اعتبار وحدة العقيدة والحضارة والمصالح الواحدة للأمة الإسلامية) ....

ولو انتقلنا للتطبيق التنظيمي لهذا الثابت (قضية فلسطين) فإن قضية فلسطين حاضرة وراسخة في وجدان كل اتحادي فما من اتحادي إلا وقد قدم التزاما أخلاقيا وأدبيا وتنظيميا بالأهداف التي حددها طلب الانضمام للعضوية المبينة في استمارة طلب الانضمام التي تنص على (مناصرة شعبنا الفلسطيني واستعادة حقوقه وأرض) ..

لذلك فقضية فلسطين تعني جميع قياداته وأعضائه ومناصريه بالدرجة الأساسية لأنها قضية عربية (فلسطين الأرض والإنسان) وإسلامية (المقدسات والدين الواحد) وإنسانية لأيمان الاتحاد (بمبادئ حقوق الإنسان التي جاء بها الإسلام وبما تضمنه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية) ..

من هنا تعتبر القضية الفلسطينية هي قضيته الأولى والمركزية ..

فعبر تاريخ الاتحاد تجسدت مواقفه الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية التي لم تتغير ولم تتأثر بدعاوى المرحلية والتحالفات حتى في أشد الظروف القاسية على اليمن فإنه يقفز عليها ويتبنى الموقف الثابت مع فلسطين حين تتعرض للتهديد وللتدليل كمثال البيان الذي أصدره الاتحاد في ٧/٦/١٩٦٧ عام النكسة والعدوان الثلاثي نقتطف منه فقرات تؤكد على ما ذهبنا إليه.

هذا ولديكم كتاب المقت الكبير الذي صارح به الأستاذ والمفكر الإسلامي الكبير المرحوم إبراهيم ملوك ورؤساء الدول العربية (بيان من اتحاد القوى الشعبية اليمنية حول العدوان الإسرائيلي الاستعماري الآثم)

- كما أن اتحاد القوى الشعبية اليمنية يحيي الجيوش العربية في خط الدفاع المقدس، وفي ميدان النصر والخلود، ويساند القوات العربية المدافعة عن الحق العربي المقدس في فلسطين ويدعو العرب والمسلمين جميعا للوقوف صفا واحدا في المعركة حتى يتم تحرير فلسطين والقضاء الحاسم على السرطان الصهيوني ..

إن اتحاد القوى الشعبية في هذه الظروف المصيرية البالغة الخطر التي يجتازها الكيان العربي كله يدعو إلى وقف كل الأعمال الحربية في اليمن (في إشارة إلى حروب الجمهوريين والملكيين) ثم توحيد الصف العربي بكل طاقاته أمام العدوان الإسرائيلي الاستعماري. إن اليمن اليوم ترتفع فوق جراحها وآلامها ومآسيها إلى سلامة الكيان العربي المسلم الواحد غير ناظرة إلا إلى تحقيق النصر في ميدانه الحقيقي. إننا نضع أنفسنا ودماءنا في الصف المجاهد في داخل اليمن والمهجر جنودا في المعركة المقدسة وندعو جميع اليمنيين في كل مكان للتطوع مع إخوانهم في المعركة الحقيقية تحت لواء الحق المبين (يعني معركة الأمة مع إسرائيل)

- (تحديد موقف من القتال الداخلي لكي لا تتضرر القضية المركزية) إن اتحاد القوى الشعبية اليمنية يعلن أنه اتصل بكافة قواته وأنصاره ومناضليه في اليمن طالبا إليهم الامتناع عن كل عمل عسكري، إلا دفاعا عن النفس والاستعداد للتطوع والإسهام في تأمين نقل القوات المصرية إلى أرض المعركة ويدعو جميع الأطراف المشتبكة في معارك اليمن طالبا إليهم المسارعة إلى إعلام مثل هذه الهدنة واحترامها ... ، ولتكن المبادرة للعمل السريع لنقل القوات الحربية المصرية واليمنية نظامية وشعبية والمتطوعين إلى أرض المعركة في فلسطين؛ فليس ميدان المعركة في اليمن لا من قبل ولا من بعد، وهاهي الحقيقة ستعلن لكل العرب واضحة. إن المبادرة إلى نقل الجيش المصري من اليمن بدون أدنى تأخير هو مطلب نابع من ضمير العرب جميعا، حتى تتفرغ كل القوى العربية لصد العدوان الإسرائيلي والإسهام جميعا في أشرف معركة للعرب في تاريخهم الحديث.
- (نظرة الاتحاد للحروب الداخلية وما تهدد) إننا نعيد إلى الأذهان تنبيهات وتحذيرات اتحاد القوى الشعبية اليمنية من النتائج الوخيمة لحرب اليمن وأنها تهدد الكيان العربي من أساسه وتفقد- حتى اليمن- تطلعاتها إلى حياة أفضل؛ فقد وجهنا صيحاتنا إلى كل شعوب ومسؤولي العرب في وقت مبكر فذهبت صيحاتنا صرخة في واد. والآن لتكن الحكمة

والتعقل رائدهم؛ فالمعركة في اليمن إهدار للقوى العربية وتمزيق دموي مخيف للأخوة العربية والكيان العربي وإضعاف لصفوفهم وشلل تام لقواهم.

لتنته المعارك الجانبية التي لم يجن منها العرب غير الضعف والتمزق، ولتتوحد الصفوف على طريق الحق والخير.

وفق الله أمتنا للسير في طريق النصر المبين..والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين

الأمانة العامة

لاتحاد القوى الشعبية اليمنية

في: ١٣٨٧/٢/٢٩- ١٩٦٧/٦/٧

خلاصة مخطط بن غوريون لتمزيق الأمة الإسلامية

- كما أشرنا سابقا تعتبر قيادات الاتحاد التاريخية والحاضرة من القيادات التي سجلت مواقف خالدة في ذاكرة التاريخ، نكتفي بالإشارة إلى بعض هذه المواقف ما تناوله مؤسس الاتحاد ،، المفكر الإسلامي الكبير الأستاذ إبراهيم بن علي الوزير يرحمه الله في كتابه (الطائفية .. آخر ورقة للعالين في الأرض) تحت عنوان (فرق تسد) بقوله (ولكن رياح الأوبئة الفكرية ظلت تعمل ببريق خادع وزخرف من القول زائف وإلباس الباطل ثوب

حق موهوم من قومية واشتراكية وسراب إنقاذ وتحرير ؛ فكانت فاجعة احتلال فلسطين وكل أعلام ومفكري هذه الأمة يعلمون مخطط بن غوريون الذي خلاصته :"انه من المستحيل في المعادلة الرياضية البحتة بقاء اليهود محتلين للأرض المقدسة على المدى الطويل لاختلال المعادلة بين قلة ضئيلة وكثرة ساحقة وليس أمامهم غير خيار واحد هو تمزيق أمة الإسلام إلى قطع صغيرة، أطلق عليها بن غوريون لوحة فسيفساء (الألوان الصغيرة المفتتة) حتى تستطيع إسرائيل التحكم فيها، وأكد بن غوريون في مخططه، أن على إسرائيل أن تعمل بكل سبيل وتقف بكل مرصد (لحراسة التجزئة) ويوم تتحقق وحدة أمة الإسلام فهو صوت النهاية بالنسبة لإسرائيل.

ويرى المؤسس للاتحاد في نظرته للثوابت التي تحد من انقسام الأمة في حال خلطت بين الثابت والمتغير المرحلي عندما لا تريد أن تهتز قضايا الأمة الثابتة في زحمة فيضان المتغيرات وحددها بأربع قضايا ثابتة ..

جعل الأولى منها / قضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني ..

وثانيها / قضية الشورى أو قضية الحكم ..

الثالثة / قضية الانفتاح بين الأمة العربية ..

الرابعة / قضية العقلانية والغوغائية ..

نلاحظ من هذين النصين للأستاذ إبراهيم بن علي الوزير نظرته لحقيقة ولمستقبل القضية الفلسطينية من خلال دعوته لإفشال مخطط (حراسة التجزئة) والثاني من خلال جعل القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني من ثوابت الأمة المصيرية التي تحد من تزايد انقسام العالم العربي فوق انقساماته وما عداها فهي من المتغيرات لذلك نرى أين أوصلتنا (لوحة الفسيفساء) من انقسامات ..

الاتحاد وتداعيات طوفان الأقصى

- مثلما كانت قضية فلسطين قضية الاتحاد الأولى قبل طوفان الأقصى كما وضحنا فبالتأكيد هي كذلك منذ أحداث طوفان الأقصى وحتى اللحظة (اليوم ١٣١ يوماً) وهذه بعض الدلائل والمواقف والمؤشرات على ثبات الاتحاد ومساندته للفلسطينيين وخاصة أبناء قطاع غزة ..

١ – بارك الاتحاد في اليوم الأول عملية طوفان الأقصى لأنه يعتبرها نقطة فارقة في قضية الصراع العربي الإسرائيلي ومنعطفاً تاريخياً يدفع لانتصار القضية الأم وارتفاع المعاناة عن كاهل الشعب الفلسطيني .

٢ – بارك الاتحاد قرارات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خياراته الأولى بالدخول في المعركة واستخدام الطيران المسير والصواريخ البالستية والمجنحة

في ضرب الأراضي المحتلة من فلسطين والثاني خيار منع السفن الإسرائيلية أو المتجهه إلى الأراضي المحتلة من المرور من البحرين العربي والأحمر عبر باب المندب...

٣ – تفاعل جميع قياداته وجميع أعضائه ومناصريه في أمانة العاصمة والمحافظات مع الحراك السياسي والشعبي في نصرة وتأييد ودعم ومساندة أبناء قطاع غزة وخيارات اليمن في نصرة الشعب الفلسطيني بصورة تلقائية تأكيدا لحضور القضية الفلسطينية في وجدان كل اتحادي باستمرار ...

٤ – تسخير موقعه الإعلامي (موقع صوت الشورى) لتغطية جميع تفاعلات أحداث طوفان الأقصى ، وما تلاه من عدوان وحصار على القطاع بشكل مكثف ومواكب ودائم ما عرضها للتعرض لعمليات اختراق وفشلوا في ذلك حتى الآن ، لكن في المقابل تم إغلاق صفحة صوت الشورى (على موقع التواصل فيسبوك) ومازالت محاولات الاختراق للموقع الالكتروني تتكرر مرارا ما بين الحين والآخر ، وبسبب ذلك أرسلت لنا الشركة المستضيفة رسالة لتوريد مبلغ ١٥دولاراً لتأمين الموقع بسبب تكرار محاولات الاختراق البائسة.

الخاتمة والتوصيات

- أثبت الشعب اليمني بمختلف مكوناته أنه قد اختار الموقف الحق وتحمل مسؤوليته الدينية والقومية والإنسانية، حينما التف مؤيدا وداعما ومشاركا للخيارات الرسمية وهو موقف متقدم جدا وحكيم ومؤثر ويترجم حقيقة الانتماء للشعب اليمني قيادة وحكومة وشعبا ..

اتحاد القوى الشعبية هو جزء حي ومكون وطني فاعل له تأريخه ونضالاته وله قيادات حملت هموم المستضعفين في العارض وتحمل في سبيل ثوابته وانتمائه للدين الاسلامي وللأمة العربية الكثير من المعاناة والاستهداف الممنهج حتى يغير من تلك الثوابت،ومنها تغيير موقفه من الدفاع والدعم للقضية الفلسطينية (وهذا مبحث يطول وليس محل سرده اليوم) وهذا ليس غريبا عليه لأنه موقف منسجم مع فكره وأدبياته وتاريخه النضالي الممتد لأكثر من سبعة عقود ..

- وبما أننا نحيي هذه الندوة التي تأتي ضمن الجهود الشعبية والسياسية المتواصلة والتي يجب ألا تتوقف وأن تتواصل لما تحققه من نتائج تصب في توعية الأمة وتعزيز عوامل صمودها وثباتها ..

والقضية الفلسطينية شارفت فصول أحداثها ببداية زوال الكيان الغاصب واستعادة الحقوق المغتصبة كاملة دون نقصان أو تجزئة ..

- أخيرا أوصي في ختام هذه الورقة بما يلي ..

١- التأكيد مجددا على مباركة القرار الرسمي بتبني جميع الخيارات المتاحة التي من شأنها أن تنتصر للقضية الفلسطينية وترفع معاناة قطاع غزة نهائيا مع التأكيد على الاستعداد الكامل لتحمل جميع النتائج المترتبة على هذا القرار الشجاع المنسجم مع هويتنا الإيمانية وانتمائنا العروبي والإنساني ..

٢ – أدعو إلى إشهار ميثاق شرف وطني شامل يؤكد على ثبات الموقف واعتبار القضية الفلسطينية هي قضية الشعب اليمني الأولى والمركزية ..

٣ – أدعو جميع القوى السياسية التي وقفت إلى صف عدوان التحالف العربي أن تراجع مواقفها وتقف مع خيارات الشعب اليمني وشعوب الأمة العربية والإسلامية الحرة الداعم للقضية الفلسطينية واعتبارها الخطوة الأولى للعودة إلى حضن الوطن وبناء جسور الثقة بين جميع مكوناته تحقيقا للمصالحة الوطنية الشاملة والسلام الدائم ..

٤ – أدعو إلى أن تظل قضية فلسطين قضية مصير وانتماء ديني وعروبي، وألا تتأثر بالصراعات السياسية والمتغيرات المرحلية في جميع الظروف والأزمنة ..

٥ – أدعو إلى تبني خيارات المقاطعة الشاملة الاقتصادية والثقافية وغيرها للكيان الغاصب ولأمريكا ولجميع الدول الداعمة والمساندة لإسرائيل ..

٦- أدعو الشعوب العربية والإسلامية أن تخرج من صمتها وتعلن رفضها لسياسات أنظمتها الرسمية العميلة التي تقف مع المعتدي وتحاصر وتتواطأ معه ضد الشعب الفلسطيني ..

٧ – أدعو الشعب الفلسطيني وعلى رأسه فصائل الجهاد والمقاومة إلى تحقيق وحدة وطنية شاملة تقف حول هدف واحد هو مقاومة العدوان حتى تحقيق النصر المنشود ..

ختاما أشكر حضوركم وسعة صدركم ..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

برقيات النعي والتعازي في الأستاذ لطف قشاشة

اتحاد القوى الشعبية ينعي وفاة نائب الأمين العام

الأستاذ المجاهد لطف بن لطف قشاشة

قال تعإلى (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) صدق الله العظيم

إيمانا بقضاء الله وقدره تلقى اتحاد القوى الشعبية اليمنية نبأ وفاة فقيد الوطن الأستاذ المجاهد / لطف بن لطف قشاشة نائب أمين عام اتحاد القوى الشعبية اليمنية، أمين الدعوة والفكر بالاتحاد، والذي وافاه الأجل ظهر اليوم الأحد، ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٢٥- وذلك عن عمر ناهز الـ ٥٨ عاما قضى معظمة في خدمة الوطن، خاصة في المجال الإعلامي فقد كان له دور نضالي كبير في ثورة الـ ٢١ من سبتمبر ٢٠١٤ ومقارعة الظلم والطغيان، وكذلك في رعاية أبناء الشهداء خاصة في مديرية صنعاء القديمة.

وبهذا المصاب الجلل ننعي إلى الشعب اليمني، الأستاذ الجليل المجاهد / لطف بن لطف قشاشة نائب أمين عام الاتحاد والذي يعتبر من الجيل الثاني لاتحاد القوى الشعبية، والذي التحق بالاتحاد في ثمانيات القرن الماضي.

وكان الفقيد من مواليد ١٩٦٧ بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء، وقد انتهج المرحوم منهج الأستاذ الكبير الراحل إبراهيم بن علي الوزير مؤسس اتحاد القوى الشعبية ، وكذلك المفكر السياسي الأستاذ قاسم بن علي الوزير رحمه الله، والأستاذ والمفكر الكبير زيد بن علي الوزير حفظه الله.

وبهذه المصاب الجلل نعزي نجل الفقيد الشاب المجاهد حسين بن لطف لطف قشاشة، وكذلك إخوان الفقيد، أمين وعبداللطيف وعبدالوهاب لطف قشاشة، وكافة آل قشاشة، كما نعزي أنفسنا في اتحاد القوى الشعبية، لفقدان أخ ورفيق لنا في الاتحاد لأكثر من أربعين عاما، كان خلال كل تلك السنوات نعم الأخ ونعم الرفيق، كما نعزي كافة قبائل بني حشيش بوفاة هذه القامة الوطنية الأستاذ المجاهد لطف بن لطف قشاشة.. داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يرزقه الفردوس الأعلى مع الأنبياء والشهداء والصادقين، إنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

صادر عن اتحاد القوى الشعبية اليمنية

الأحد، ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ

الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٢٥

الأستاذ محمد النيعمي عضو المجلس السياسي الأعلى يعزي في وفاة الأستاذ لطف بن لطف قشاشة

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي) صدق الله العظيم

الأخ الأستاذ / زيد بن علي الوزير– رئيس المجلس الأعلى لاتحاد القوى الشعبية المحترم

الولد الشاب/ حسين لطف بن لطف قشاشة المحترم

الأخ الأستاذ/ أمين لطف قشاشة المحترم

الأخ الأستاذ / عبداللطيف لطف قشاشة المحترم

الأخ الأستاذ / عبدالوهاب لطف قشاشة المحترم

الإخوة /كافة أعضاء اتحاد القوى الشعبية المحترمون

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته .. وبعد

ببالغ الحزن والأسف تلقينا نبأ وفاة الأستاذ المجاهد / لطف بن لطف قشاشة، نائب أمين عام اتحاد القوى الشعبية، أمين أمانة الدعوة والفكر بالاتحاد، والذي انتقل إلى جوار ربه يومنا هذا بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن.

لقد خسر اتحاد القوى الشعبية واليمن أحد مناضليها الذين تميزوا بعطائهم التاريخي في خدمة الوطن واتحاد القوى الشعبية، وتوج عطاؤه بالجهاد ضد العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

لقد تميز الفقيد بالمواقف الشجاعة وانحيازه إلى الوطن، وفي خدمة ورعاية أبناء الشهداء، وعمل بكل إخلاص وتفانٍ في الحشد لجبهات العزة والكرامة ضد العدوان ومرتزقته.

لقد كان الفقيد مدافعا عن الحق وأهله وعن قضايا أمته وعلى رأسها قضية فلسطين وحريتها وكرامتها، وعرفته صادعا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم.

وبهذا المصاب الجلل نعزيكم ونعزي أنفسنا وأفراد أسرته الكريمة وجميع آل قشاشة في صنعاء وفي مديرية بني حشيش، وكافة أصدقائه ومحبيه.

سائلين الله أن يتغمد فقيد الوطن بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهمكم ويلهمنا جميعاً وأهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

أخوكم /محمد صالح النعيمي

عضو المجلس السياسي الأعلى

الفريق سلطان السامعي عضو المجلس السياسي الأعلى

يعزي بوفاة الأستاذ لطف قشاشة

بعث الفريق عضو المجلس السياسي الأعلى الفريق سلطان السامعي برقية عزاء ومواساة بوفاة نائب أمين عام اتحاد القوى الشعبية الأستاذ لطف قشاشة.

وعبر الفريق السامي في برقية العزاء التي بعثها إلى أولاد وأشقاء الفقيد وأسرته ومحبيه عن خالص تعازيه ومواساته القلبية بهذا المصاب الجلل.

سائلا الله عز ودجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الأستاذ حسن الدولة ينعي بفقد قامة وطنية..

(صَبْرًا آل قشاشة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي} (الفجر: ٢٧ و ٢٨)

{مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} (الأحزاب: ٢٣)

بمزيد من الحزن العميق والأسى الذي يدمي الفؤاد، والقلوب التي يعتصرها الألم والصدمة، تلقينا نبأ رحيل المثقف العضوي، والكاتب السياسي الفذ، وصاحب القلم الرشيق والحلم الجميل، الأستاذ لطف بن لطف قشاشة، مدير عام المعهد الإعلامي السابق نائب الأمين العام لإتحاد القوى الشعبية، الذي وافافته المنية يومنا هذا الأحد الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٢٥م... لقد فقدنا وفقد الوطن برحيله صوتًا وطنيًا صادقًا، وعقلًا نيّرًا مستنيرًا، كان يشع فكرًا ورؤية، ومناضلًا جسورًا لم تلن له قناة في سبيل الحق والعدالة. إنها خسارة لا تعوض للساحة الفكرية

والسياسية وللاتحاد، الذي فقد ركنًا من أركانه، وكاتبًا أثرى صفحاته بالفكر المتجدد والرؤى الثاقبة..

وإذ نشاطر أهله وذويه وأصدقاءه هذا المصاب الجلل والخطب الفادح، وأخص بالذكر أخاه الأستاذ عبد اللطيف وبقية أفراد أسرته، الذي ترك في نفوسهم جرحًا غائرًا وألمًا لن يندمل، نتوجه إلى المولى عز وجل بأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته التي وسعت كل شيء، وأن يضيء قبره ويجعله روضة من رياض الجنة. وسيوارى جثمانه الطاهر الثرى في مقبرة الطبري بعد الصلاة عليه في جامع النهرين، وذلك الساعة التاسعة صباح يوم غد الإثنين الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠٢٥م.

ونسأل المولى عز وجل أن يُنزل عليه شآبيب رحمته ومغفرته ورضوانه، وأن يُسكنه الفردوس الأعلى داره ومستقره، جوار الشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقًا. ونحن على يقين أن القلم الذي خطّه في سبيل الوطن سيبقى نبراسًا يهدي الأجيال.

صادق دعواتنا بأن يُعظم الله أجر أهله وذويه وأصدقائه ومحبيه، وأن يعصم قلوبهم بالصبر والسلوان وأن لا يريهم من بعد هذا المصاب الجلل أي مكروه.ونسأل الله أن يجعلهم من المبشرين: (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون).

الأسيف/ حسن حمود الدولة

الأمين العام لاتحاد القوى الشعبية يعزي في وفاة نائب الأمين العام

الأستاذ زيد بن علي الوزير رئيس المجلس الأعلى للاتحاد المحترم

الولد البار حسين لطف بن لطف قشاشة المحترم

الأخوة عبداللطيف، أمين، عبدالوهاب لطف قشاشة المحترمون

الأخوة كوادر اتحاد القوى الشعبية المحترمون

ببالغ الأسى والحزن العميق، تلقينا نبأ رحيل أخينا ورفيق دربنا المثقف والناقد والكاتب السياسي الكبير، وصاحب القلم الشجاع، الأستاذ لطف بن لطف قشاشة، نائب الامين العام لاتحاد القوى الشعبية، أمين أمانة الدعوة والفكر، والذي وفاه الأجل يومنا هذا الأحد الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٢٥م.

وبرحيل الأستاذ لطف بن لطف قشاشة خسر الوطن وخسرنا في اتحاد القوى الشعبية رفيقا وقياديا ومناضلا جسورا، وصوتا قويا لا يعوض، فقد كان الفقيد

-رحمه الله- ركنًا أسايسا من أركان اتحاد القوى الشعبية، وكاتبًا أثرى صفحاته بالفكر المتجدد والرؤى الثاقبة.

وإننا بهذا المصاب الجلل نعزي أنفسنا ونشاطركم الحزن العميق برحيل أخينا ورفيق دربنا، داعين المولى عز وجل بأن يتغمده بواسع رحمته التي وسعت كل شيء، وأن يضيء قبره ويجعله روضة من رياض الجنة، وأن يعصم قلوبنا وقلوب اسرته الكريمة وكافة محبيه وأصدقائه وجيرانه بالصبر والسلوان..إننا لله وإنا إليه راجعون.

محمد سلطان

الأمين العام للأمانة العامة

المصغرة لاتحاد القوى الشعبية

القيادة القطرية لحزب البعث تعزّي اتحاد القوى الشعبية

وأسرة الفقيد الأستاذ لطف قشّاشة نائب أمين عام الاتحاد

تلقت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة الأستاذ المجاهد لطف قشّاشة، نائب أمين عام اتحاد القوى الشعبية، أمين أمانة الدعوة والفكر بالاتحاد والذي وافاه الأجل اليوم الأحد، عن عمر ناهز الـ ٥٨ عاما قضى معظمة في خدمة الوطن، والتحرك الفكري والسياسي والمجال الإعلامي.

لقد كان الفقيد المجاهد لطف قشاشة بمواقفه ومبادئه مثالاً للمواطن المخلص لوطنه وشعبه. وكان مناضلا غيوراً على أمته ودينه ومبادئه.

وبهذا المصاب الجلل تتقدم القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن بأحرّ التعازي وصادق المواساة إلى قيادة اتحاد القوى الشعبية وإلى أبناء

وأشقاء الفقيد ورفاق دربه ومحبيه، سائلة المولى عزّ وجلّ أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

القيادة القطرية لحزب البعث العربي

الاشتراكي – قطر اليمن

اليمن – صنعاء ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ

الموافق ٠٩ نوفمبر ٢٠٢٥م

فرع أمانة العاصمة باتحاد القوى الشعبية

ينعي لطف قشاشة نائب الأمين العام ورئيس فرعها

بسم الله الرحمن الرحيم

"يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي"

إن فرع أمانة العاصمة باتحاد القوى الشعبية ينعي ببالغ الحزن والأسى، وأعمق مشاعر التأثر والوفاء، الأستاذ المجاهد الراحل لطف لطف قشاشة نائب الأمين العام وأمين أمانة الدعوة والفكر ورئيس فرع الاتحاد في أمانة العاصمة الذي وافته المنية ظهر الأحد ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٧ هـ الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٢٥ بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة وطنه وشعبه.

لقد كان الفقيد الغالي لطف قشاشة نموذجاً للقيادي والسياسي الوطني، الذي كرس حياته لخدمة المصلحة العامة، وسخر كل جهوده من أجل رفعة اليمن وتقدمها.

كان –رحمه الله– رمزاً من رموز العمل العام، وأحد أبرز من ناضلوا في مسيرة البناء والتنمية، حيث ترك إرثاً من الإنجازات التي ستظل شاهداً على حرصه ووطنيته، وكان قياديا حكيماً، وطنياً غيوراً، لا يدخر جهداً في الدفاع عن قضايا أمته.

وبهذا المصاب الجلل، يتقدم فرع أمانة العاصمة في اتحاد القوى الشعبية بخالص التعازي والمواساة إلى أسرة الفقيد الكريمة وإلى كل قيادات الاتحاد سائلين المولى

عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.''إنا لله وإنا إليه راجعون''

صادر عن فرع اتحاد القوى الشعبية بأمانة العاصمة

صنعاء – ١١ نوفمبر ٢٠٢٥م

اتحاد القوى الشعبية بذمار ينعي وفاة الأستاذ لطف قشاشة

نعى اتحاد القوى الشعبية اليمنية بمحافظة ذمار فقيد الوطن الأستاذ المناضل المجاهد / لطف بن لطف قشانشة نائب أمين عام اتحاد القوى الشعبية اليمنية، أمين أمانة الدعوة والفكر والذي وافاه الأجل ظهر الأحد ١٨ جمادي الأولى ١٤٤٧ هـ الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٢٥ وذلك عن عمر ناهز الـ ٥٨ عاما قضى معظمه في خدمة الوطن، وأيضا في المجال الإعلامي والجهادي، كما كان له دور نضالي كبير في ثورتي ١١ فبراير ٢٠١١ و ٢١ من سبتمبر ٢٠١٤م.

وبهذا المصاب الجلل ننعي وفاة هذه القامة الوطنية ونعزي أنفسنا وأسرة الفقيد، الأستاذ الجليل المجاهد / لطف بن لطف قشانشة، سائلين المولى عز وجل أن يرحمه رحمه الأبرار، وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون

اتحاد القوى الشعبية اليمنية – فرع ذمار– ١١ نوفمبر ٢٠٢٥م

مشايخ وقبائل آل النهمي بجهران يعزون

في وفاة نائب أمين عام اتحاد القوى الشعبية

بسم الله الرحمن الرحيم{يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي} صدق الله العظيم

الوالد العزيز المفكر/ زيد بن علي الوزير رئيس المجلس الأعلى لاتحاد القوى الشعبية الأكرم

الأخ نجل الفقيد / حسين لطف بن لطف قشاشة الاكرم

الاخوة أشقاء الفقيد / أمين، وعبداللطيف، وعبدالوهاب لطف قشاشة

الأكارم

الإخوة / أعضاء المجلس الأعلى، والأمانة العامة ومجلس الشورى، وكافة منتسبي اتحاد القوى الشعبية.. الأكارم

نبعث إليكم بخالص العزاء وصادق المواساة في وفاة المغفور له بإذن الله الأستاذ لطف لطف قشاشة نائب أمين عام الأمانة المصغرة أمين أمانة الدعوة والفكر

باتحاد القوى الشعبية، الذي وافته المنية بعد حياةٍ حافلةٍ بالعمل السياسي، والنضال الوطني، والعطاء الفكري.

لقد كان الفقيد مثالاً للنبل والأخلاق، وأحد رجال الكلمة الصادقة والمواقف الثابتة، وكان له دور بارز ومشهود في العلم والوعظ والإرشاد، وإصلاح ذات البين، ومقارعة الظلم والطغيان، ومواجهة العدوان، وشكلّ رحيله خسارة فادحة، على الاتحاد، والوطن بشكل عام.

ونحن إذ نعزي أنفسنا أولاً، فإننا نشاطركم الألم ونتقدّم لكم وكافة آل قشاشة، ورفاق ومحبي وأصدقاء الفقيد بجزيل وعظيم التعازي، وصادق المواساة، سائلين الله عزّ وجل أن يغفر له، ويرحمه، ويسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيفون / مشايخ وقبائل آل النهمي بمديرية جهران

عنهم الدكتور/ أمين صالح النهمي

الدكتور/ إبراهيم أحمد صالح النهمي

اتحاد القوى الشعبية بأرحب ينعى وفاة الأستاذ لطف بن لطف قشاشة

نعى اتحاد القوى الشعبية اليمنية، فرع أرحب، وفاة فقيد الوطن الأستاذ المجاهد / لطف بن لطف قشاشة نائب أمين عام اتحاد القوى الشعبية اليمنية، أمين أمانة الدعوة والفكر بالاتحاد والذي وافاه الأجل ظهر اليوم الأحد، ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٢٥- وذلك عن عمر ناهز الـ ٥٨ عاما قضى معظمه في خدمة الوطن، وفي المجال الإعلامي والجهادي، كما كان له دور نضالي كبير في ثورة الـ ٢١ من سبتمبر ٢٠١٤ ومقارعة الظلم والطغيان

وبهذا المصاب الجلل ننعى أسرة الفقيد، الأستاذ الجليل المجاهد / لطف بن لطف قشاشة ونسأل الله أن يرحمه رحمه الأبرار ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

اتحاد القوى الشعبية بأرحب/

عنهم الأستاذ فؤاد الزبيري وكافه الاتحاديين بالفرع

فرع اتحاد القوى الشعبية اليمنية بجهران ينعي نائب الأمين العام

بِسْم الله الرحمن الرحيم

قال تعإلى (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) صدق الله العظيم

ببالغ الأسى وعظيم الحزن تلقينا نبأ وفاة الأستاذ المجاهد / لطف بن لطف قشاشة نائب أمين عام الأمانة المصغرة، أمين الدعوة والفكر باتحاد القوى الشعبية اليمنية، والذي وافاه الأجل ظهر اليوم الأحد، ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٢٥- عن عمر ناهز الـ ٥٨ عاما قضى معظمه في خدمة الوطن، وإننا بهذا المصاب الجلل نعزي كآفة الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية عامة وإلى نجل الفقيد الشاب المجاهد حسين لطف بن لطف قشاشة، وكذلك إخوة الفقيد أمين وعبداللطيف، وعبد الوهاب لطف قشاشة وكآفة آل قشاشة كما نعزي أنفسنا في اتحاد القوى الشعبية لفقدان أخ ورفيق درب كما نعزي كآفة قبائل بني حشيش خاصة.

لقد كان للفقيد دور نضالي وسياسي وجهادي في ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ في مقارعة قوى الظلم والطغيان وتعزيز الصمود ورفض الاحتلال ومواجهة العدوان

الأمريكي السعودي الإماراتي بالقول والكلمة والمواقف المشرفة من خلال كتاباته ومواقفه الوطنية الشجاعة والثابتة السياسية والاجتماعية التي تعلي مصلحة البلد فوق كل المصالح الفئوية والحزبية فعمل بكل إخلاص في أغلب الجوانب السياسية والإعلامية والاجتماعية.

ونسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون ..

فرع اتحاد القوى الشعبية اليمنية – جهران

قبائل النعيميات يعزون في وفاة الأستاذ لطف قشاشة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا ء وفاة ورحيل الأستاذ العزيز لطف بن لطف قشاشة، نائب أمين عام اتحاد القوى الشعبية، أمين أمانة الدعوة والفكر بالاتحاد.

ولا نقول إلا ما يرضي الله وإنا الله وإنا اليه راجعون، فقد فقدنا رجل عظيم من خيرة كوادر اتحاد القوى الشعبية، بحسن أخلاقه العالية فهوصاحب درب ونضال، فعزاؤنا موصول لأولاده وإخوته وأهله وذويه وكافة أسرة آل قشاشة، وأصدقائه ومحبيه وكذلك لقيادة اتحاد القوى الشعبية.

سائلين الله تعإلى أن يرحمه رحمة الأبرار وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

أخوكم مطيع صالح النعيمي وكافة قبيلة النعيمات

صور للأستاذ المرحوم لطف قشاشة

سياسية بعنوان
الوطنية للسلام والمصالحة الشاملة
المنطلقات - المعوقات - الطموح

تقيم الأمانة الجماهرية بحزب اتحاد القوى الشعبية

2009 12 9

تصوير: أحمد الماقري

المفكر السياسي
أ/زيد بن علي الوزير
رئيس المجلس الأعلى
لاتحاد القوى الشعبية

كان "اللطف" رسالة منذ أيامه المبكرة إلى أن التحق بربه، فقد كتب المقالات الطوال والصغار والرسائل الأخوية الناصحة على نسق واحد، تناغمت أفكاره مع تطبيقها، فعاش في رغد نفس، ورفاهية ضمير لم يحس بقلق داخلي ينغص حياته، ويقلق أيامه، بل كان بما وهب الله سعيداً، قرير العين مرتاح الضمير